

مدارات
معركة النجف وداهليزها.. ودبلوماسية المفاتيح 18
رأي
السعودية ومحكمة الاصلاحيين: من يحاكم من؟ 19

ثقافة
10 فيصل عبدالحسن: بيان الشيعة أخذ من رواية لي
منوعات
12 ايلي شويبي: الفن دخل دائرة الرخص الشديد

قصف وقتال شرس ومصابون بغازات سامة داخل الصحن.. وحريق في مقر سفارة امريكا

دبابات امريكا تقتحم محيط المرقد والشعلان يهدد بقتل الصدر

12 شهيدا بينهم 3 اطفال بمواجهات مع البريطانيين في العمارة

استشهد 12 عراقيا على الاقل بينهم ثلاثة اطفال واصيب 54 آخرون في اشتباكات جرت امس الثلاثاء بين ميليشيا جيش المهدي الشيعية والقوات البريطانية في مدينة العمارة، كما افادت مصادر طبية. وكان مستشفى الزهراوي اشار سابقا الى مقتل ثلاثة مدنيين واصابة 15. واوضح الطبيب مصطفى علي العامل في هذا المستشفى ان انصار الزعيم الشيعي المتشدد مقتدى الصدر اطلقوا النار على قاعدة بريطانية حوالي الساعة 16.00 (حوالي 12.00 ت غ) فردد عليهم القوات البريطانية. و اضاف ان تبادل اطلاق النار استمر حوالي ساعتين وان ثلاث قذائف هاون سقطت على حي الجديدة الرائي.

بدء محاكمة كويتي بنتهم ارسال مقاتلين الى العراق

قالت مصادر قضائية ان النيابة العامة في الكويت اتهمت نشطا اسلاميا امس بتبعية شيان في البلاد لقتال القوات الاجنبية في العراق. وكان المتهم جابر الغلامه مدرجا بقائمة تضم بعض الاسلاميين الكويتيين اعتبرتهم الولايات المتحدة في وقت سابق هذا العام ذوي خطورة محتملة. وقد نفى التهمة المشبوهة اليه. وقالت المصادر ان من المرجح التحقيق اليوم الاربعة مع الشيخ حامد العلي وهو امام مسجد ومن المدرجين بالقائمة ايضا. وقامت الكويت اخيرا بحملة على شبكة محلية مزعومة يتشبه في ان لها صلات بشبكة القاعدة التي يتزعمها اسامة بن لادن وفي انها تشجع الشبان وتدريبهم لقتال القوات الاجنبية في الكويت والعراق.



الدخان يتصاعد من محيط الصحن الحيدري الشريف في النجف امس اثر الهجوم الامريكي (أ ف ب)

امريكا تعلن توجيه «ضربات جراحية» للفلوجة بموافقة علاوي

اعلن الجيش الامريكي ان طيرانه قام قبل فجر امس بتوجيه «ضربات جراحية» لمواقع «متمردين» قرب مدينة الفلوجة (50 كلم غرب بغداد) دون ان يتمكن من قول ما اذا اسفر ذلك عن سقوط ضحايا بين المقاتلين. وجاء في بيان ان الضربات التي وقعت بعيد منتصف الليل «استهدفت ودمرت موقعا يشغله العديد من الراهبين الاجانب ومخبئا للأسلحة» مؤكدا عدم وقوع «خسائر جانبية». واكد الجيش الامريكي ان هذه العملية نفذت بموافقة الحكومة العراقية المؤقتة. وتشن القوات الامريكية بانتظام غارات جوية على مدينة الفلوجة التي تعتبر مقفلا للمقاومة والخارجة عن سيطرة السلطات العراقية.

ابطاليا سنبقي في العراق رغم التهديد بقتل رهينة

قالت الحكومة الايطالية امس الثلاثاء ان قواتها ستبقي في العراق على الرغم من مطالبة جماعة اسلامية بان تعلن روما سحبها من العراق خلال 48 ساعة والا تعرضت حياة صحافي ايطالي مخلوف للخطر. وقال بيان اصدره مكتب رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني ان ايطاليا ستبذل كل ما بوسعها للافراج عن الصحافي اينزو بالدوني، لكن القوات الايطالية ستبقي في العراق.

«ابو غريب»: تبرئة رامسفيلد واتهام قيادات بـ«التقصير»

تفادى تقرير لجنة التحقيق في تعذيب المعتقلين العراقيين بسجن ابو غريب، توجيه اي لوم الى وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد، مكتفيا بالاشارة الى حدوث «تقصير» من سلسلة القيادات العسكرية ادى لتوفير الاجواء المناسبة لحدوث الانتهاكات ضد المعتقلين. وأشار التقرير الى ان اساليب معاملة العراقيين جاءت مماثلة للاساليب المتبعة ضد معتقلي معسكر غوانتانامو والذين لا تشملهم مظلة معاهدات جنيف بعكس الحال في العراق.

بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور: غطت سحب الدخان الاسود والغياب ملامح المرقد العلوي في النجف اثر قصف عنيف في محيطه ادى الى اصابة اسواره الخارجية وسقوط بعض الشظايا في باحته الداخلية. وقال شاهد عيان ان عدة انفجارات مدوية سمعت في وسط مدينة النجف العراقية امس بينما صغيت قوات مشاة البحرية الامريكية والقوات العراقية الخناق حول مرقد الامام علي. واطلقت المدفعية البرية عدة قذائف باتجاه مرقد الامام علي حيث يتحصن افراد جيش المهدي. وشهود ووج برتقالي اللون في سماء المدينة بعد ساعات من انذار الحكومة العراقية انصار الصدر بالبقاء عليهم في حالة عدم استسلامهم. وقال قائد احدى الوحدات العراقية «ان شاء الله سندخل الليلة». و اضاف ان قوات عراقية قوامها 500 فرد تقريبا نشرت في المنطقة وهي المرة الاولى التي تدخل فيها القوات الحكومية منطقة المرقد.

وهذه حازم الشعلان وزير الدفاع العراقي بسحق مقاتلي النجف ما لم يستسلموا. واعطاهم مهلة ساعات لکن ساعدت القوات العراقية ستسيطر على مرقد الامام علي في المدينة اليوم ولو بالوقت ان لم امر. وقال علي سميع مسعود مساعد الصدر للصحافيين في النجف ان جيش المهدي مستعد للواء محادثات لانهاء القتال. وقال للصحافيين انهم مستعدون للتفاوض لوضع حد للمعاناة. لكن مساعدا اخر تكلم على تهديد الشعلان وهو الاحدث في سلسلة انذارات اطلقتها الحكومة. وقال اوس الخفاجي ان تهديد الشعلان يمثل تهديده السابفة بشأن الفرص الاخيرة في الاسابيع الثلاثة الماضية لا قيمة له. و اضاف ان الليلة هي ليلة جهاد اخرى ضد قوى البغي التي تحاول مهاجمة الاماكن المقدسة. وجاءت اشتباكات الثلاثاء في اعقاب قصف ليالي مكثف للمناطق المحيطة

ستروزار دارفور: على الحكومة السودانية ان تساعدنا لنساعدنا

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت: أعلن وزير الخارجية البريطاني جاك سترو في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس بقصر السفارة البريطانية بالخرطوم في ختام زيارته للسودان والتي استغرقت يومين انه نقل رسالة من حكومته للرئيس السوداني عمر البشير اكدت رغبة بريطانيا في ان يكون السودان آمنا ومقدما، معتبرا انه على الحكومة السودانية مساعدتنا لنساعدنا وعليها تنفيذ اتفاقها مع الامم المتحدة. وعن زيارته لدارفور قال الوزير كافي تقديم الوضع، واكد ان دارفور تعيش مأساة مفرجة تحتاج لمعالجة سريعة وواجب الحكومة توفير الامن لانها تملك القابلية لتوفير الامن اكثر من غيرها. وقال اننا سنضغط على المتطرفين حتى يكون هناك حل عادل للضية.

دمشق مستاءة من الموقف الاسلامي في لبنان «الذي يعارض لعبتها ومصالحها»

لجود مستعد للتجديد.. والحريري يشكو لصفير عدم الانسجام وفرض وزراء عليه

الذي يعارض لعبتها ومصالحها». فقد نشرت صحيفة جديدة للبيان المشترك حذفتها منها الاشارة الى احترام الدستور بعدما بقيت الصيغة الاولى متداولة على مدى خمس ساعات في وسائل الاعلام العربية والسومرية. لكن قبيل ان نفي «ان تكون هناك ايد خفية او عنصرية وراء حذف الفقرة السابعة من البيان»، وقال «هذه الفقرة حذفت لانها لم تكن واضحة، وقد سُرت على غير ما وقعت عليه ولذلك نوهنا عنها الدستور، صوتها ما صوت الطيريرك صغير. ويقول سمير فرنجيه وهو من الشخصيات البارزة في المعارضة المسيحية اللبنانية ان «بيان المفتين اكد ان الاجتماع اللبناني يتطور نحو التوحيد «لقاء قرنة شهور» فواصلت اعتراضها على خيار التوحيد. وأشار المرشح للرئاسة النائب بطرس حرب بعد زيارة الى الرئيس الاسبق الشيخ امين الجليل الى ان «كلام الطيريرك حول رفض تعديل الدستور هو صرخة مدوية رافضة لكيفية التعاطي مع الاستحقاق اللبناني، ويعبر عن موقف معظم اللبنانيين، ان لم يكن جميعهم خصوصا بعد بيان دار الفتوى وان سعت بعض الجهات الجهولية الى سحب البند السابع».

الامر قبيل، شدد على «اهمية احترام الدستور اللبناني سواء بالنسبة لموضوع انتخاب رئيس الجمهورية او اي موضوع آخر». الى ذلك دعا نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في مؤتمر صحافي عقده امس الى «اطلاق حملة توعوية وسياسية واعلامية تهدف الى ابقاء جميع الخيارات الرئاسية مفتوحة عبر حوار جامع يضع في حسابه امكانية انتخاب رئيس جديد، كما امكنة بقاء الرئيس اميل لحود في سدة الرئاسة تمديدا او تجديدا».

وفي موقف لاف عنيته انتقله اليوم الى دمشق للقاء الاسد، قال الفرزلي «ان القاربة السياسية تقود عموما الى الدعوة لانتخاب رئيس جديد، سواء استندت الى اخفاق العهد في مشروع بناء الدولة او الى التجاذبات السياسية التي يشهدها بقاء الرئيس اميل لحود في الحكم». مع زيارة هامة لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى الديمان حيث التقى الطيريرك صغير على مدى 50 دقيقة وتناول الغداء الى مائدته، وغادر من دون الادلاء بأي تصريح. فيما علمت

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

اعلن رئيس الجمهورية اللبناني اميل لحود مساء امس الثلاثاء عن استعداده لتجديد ولايته التي تنتهي في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل «اذا رغبنا الاغلبية النيابية» بذلك. وقال لحود لوزاره وفق بيان صادر عن رئاسة الجمهورية انه «في حال رغبنا الاغلبية النيابية من موقعه من التجديد او التمديد لولايته رغم معارضة شخصيات لبنانية مسيحية ومسلمة وسياسية وروحية هذا الامر في اجماع نادر على موقف موحد. يأتي ذلك بعد الانتقاد الشديد الذي اطلقه الطيريرك الباروني المستشار الرئيس السوري بطرس صفير نحو استشارات الرئيس السوري بشار الاسد، وبعد بيان مشترك نادر لفتني الجمهورية السني رشيد قباني والشيعي عبد

تيار دحلان يعترف بالاحتواء ويصر على الاصلاحات ترتيبات لقاء المصالحة بين عباس وعرفات تتسارع

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

القائه المفترض ركز عباس على ثلاث قضايا ينبغي ان تبحث فوراً مع عرفات، وهي اولاً حوار القاهرة وما سيطرح فيه وسبقه، وثانياً ضرورة عقد اجماع خاص للجنة التفاوضية فقط وبدون حضور ممثلي الفصائل. وهو ما يراه عباس ضروريا جدا لحسم التشاك بين المقاتل والاشيا، وثالثاً مناقشة البرنامج السياسي الداخلي باولوياته واستحقاقاته. وسيكون اللقاء بين عرفات وعباس ترتيبات لقاء المصالحة التي رعاهما في اطار ترتيب الاقارب الداخلي الرئيس عرفات الذي قابل امس الاول وزيره الاسبق للشؤون الامنية محمد دحلان بوساطة مباشرة ايضا قام بها روجي فتوح وآخرون، ثم عقد عرفات مع بعض المستشارين ويحضر دحلان اجتماعا مسائيا مطولا استمر لأكثر من ساعتين ناقش فيه الكثير من التفاصيل «القدس العربي» بان هذا اللقاء قد يعقد في أي لحظة، حيث كان عباس قد عاد لرام الله وهو يعرف مسبقا انه سيلتقي عرفات في اطار مصالحة شخصية وسياسية بين الرجلين. وتقوم شخصيات بارزة بخطوات مكثفة ليس لانعام المصالحة، إنما لانجاحها ويشكل يعيد عباس للاضواء السياسية والبحت بالبرنامج السياسي المرهلي على المستوى الداخلي ولا تم على المستوى الاقليمي والدولي. وقامت شخصيات محددة بالفصل الأهم من جهود المصالحة التي كان قد رتبها أصلا في عمان رئيس الوزراء احمد قريع، حيث كان لروحي فتوح وصخر حيشن اذوار رئيسية في هذا المجال. وخلال الاتصالات التي تسبق

«مغربو الشرق» يتساءلون عن حظهم من الاهتمام.. ومراقبون يدعون لتجاوز «الموسمية» المهاجرون المغاربة منشفلون بالمقارنة بين بلدهم الأصلي وبلدان الاستقبال والسلطات تسعى لكسب رضاهم

محمد الخامس للتضامن ومؤسسة الحسن الثاني للمغاربة القيمين بالخارج والوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة وغيرها من المؤسسات. وللتدليل على هذا الاهتمام جرى تخصيص يوم محلي للمهاجر يحتفل به سنويا في العاشر من آب (اغسطس). وتطالب بعض الهيئات السياسية والتعميلية بالاعتراف بالمشاكل التي يواجهها المهاجرون، كما يطمح هؤلاء الى ان يكونوا ممثلين في المؤسسات المغربية المنتخبة على المستوى التشريعي، مستحضرين الكاتبة التي وصل اليها عدد منهم في المهجر العربي، حيث صاروا يتجاوزون مسؤوليات حكومية وبرلمانية وغيرها. اما المغتربون في البلدان العربية الأخرى

وطنيهم الأصلي، وتنتصر المقارنة في النهاية لبلدان الاستقبال. غير أن هذه الحالة ليست عامة، مظلما تؤكد شهادات الكثيرين، فهناك مهاجرون عادوا هذه الأيام الى بيوتهم ومقرات عملهم حاملين معهم انطباعات جديدة عن مسقط رأسهم أو مسقط رأس آبائهم وأجدادهم. مثال ذلك ما نقلت به طفلة مغربية من أبناء المغتربين حين سالتها مقدمة برنامج «صاطي الكون» بالقبالة الثانية أيها «زوين» (جميل) بلدها ام فرنسا، فأجابته بكل غموية: المغرب. «المغرب جميل حقاً، ولكن كثيراً من بيروقراطيته تبعث على الضيق والتبرم، يرد مهاجرون من يجدون انفسهم

الرباط - «القدس العربي» - من الطاهر الطويل:

«ليس هناك ما يُحجب في هذا البلد، قالها بالغة الفرنسية شاب مغربي يبدو من ليحة أن من المهاجرين في أوروبا، حين لاحظ أن الشباك ألي لأحد البنوك بالرباط يشكو من غيب.

الرباط - «القدس العربي» - من الطاهر الطويل:

«ليس هناك ما يُحجب في هذا البلد، قالها بالغة الفرنسية شاب مغربي يبدو من ليحة أن من المهاجرين في أوروبا، حين لاحظ أن الشباك ألي لأحد البنوك بالرباط يشكو من غيب.



المقاومة العراقية تنتظم بعد توحيدها وتنادى بنفسها عن الزرقاوي

عمان - من رندة حبيب:

قال عضو في قيادة «المقاومة العراقية»، أمس الثلاثاء إن «المقاومة» ضد القوات الأمريكية في العراق تنتظم وبادت موحدة، وهي مسؤولة حالياً عن نحو 70 بائنة من الهجمات، كما أنها لا تتفق مع الإسلامى المتطرف أبو مصعب الزرقاوي لانتهائه الأيديولوجية الإسلامية.

وقال هذا المصدر الذي كانت له علاقات وثيقة مع زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن حتى ثلاث سنوات مضت «إن هناك قيادة واحدة (للمقاومة) تتضمن عراقيين ومواطنين عرباً آخرين، وهي تشرف على نحو 70 بائنة من العمليات التي تنفذ في العراق ضد الأمريكيين والمتعاملين معهم».

وأضاف هذا العضو القيادي في «المقاومة العراقية» الذي رفض الكشف عن هويته في حديث مع وكالة فرانس برس في دولة عربية يتحذر إليها لدى خروجه من العراق «إن قيادة المقاومة هدته الزرقاوي بلجسه بالقوة بعد انتهائه الأيديولوجية الإسلامية مراراً».

ومضى المصدر قائلًا إن «قيادة المقاومة منعت الزرقاوي من إصدار البيانات ومن انتهاك قواعدهم وقوانينهم»، وقال المصدر ذاته إن قيادة المقاومة العراقية لم ترحب بقطع رأس الرهينة الأمريكي نيكولاس بيرغ في شهر أيار (مايو) الماضي، وهو الأعداء الذي نسب تنفيذها للزرقاوي، وقال «لم يكن هناك دليل على أنه عميل أمريكي، حتى لو كان يهودياً أمريكياً».

وكان بيرغ أول رهينة يقطع رأسه على أيدي خاطفيه.

وقال المصدر «بيننا لا يتساهل مع القتل من أجل القتل، يتعين أن يكون هناك دليل على تورطه» في نشاطات مؤيدة للأمريكيين.

وأضاف أن قتل رجال شرطة عراقيين أو من الحرس الوطني «أمر مشروع لأنهم عملاء أدلاء يتكلمون الأموال من الأمريكيين ومسؤولون عن مقتل مئات العراقيين».

وأشار المصدر إلى أنه «تعرف إلى الزرقاوي، في شريط الفيديو الذي ظهر على موقع لانتيرنت مرتبط بتبني القيادة في شهر أيار (مايو) الماضي، وطبقاً للمصدر، فإن الزرقاوي «موقوف عندما يتعلق الأمر بالتفجيرات والتخطيط لعمليات عسكرية، وأنه «حصل على دعم من المقاومة، لكن في الوقت الحاضر أصبح معظم أفراد المقاومة ضده بسبب الخلافات الأيديولوجية العميقة معه».

يذكر أن الزرقاوي الأردني الجنسية، ومساعده المقرّب منه أبو انس الشامي (36 عاماً) وهو أردني من أصل فلسطيني، وحسه الحقيقي جعفر يوسف، بترأسان إدارة التوحيد والجهاد، وطبقاً للمصدر نفسه، فإنه هو

والزرقاوي وآخرين حصلوا على تدريبات عسكرية في معسكر في أفغانستان، وأنه «قبل دخولنا المعسكر، اتسمننا على المصحف الا نستخدم التكنولوجيا التي سنتعلمها ضد المسلمين والدول الإسلامية».

وتحمل الولايات المتحدة الزرقاوي مسؤولية الهجمات الدموية التي شنت في العراق منذ غزو العراق بقيادة الولايات المتحدة للاطاحة بنظام حكم الرئيس العراقي السابق صدام حسين، وحدثت واشنطن مكافأة مالية قيمتها 25 مليون دولار اعتقال الزرقاوي.

وحتى اليوم، هدته جماعات غير معروفين تحملان اسم (سيف الله)، و(حركة الأفتاد) في شهر تموز (يوليو) الماضي بقتل الزرقاوي، الذي وصفناه «النازي بقتل الزرقاوي، الذي وصفناه «بالجرم»، و«المرتد»، ما لم يغادر العراق فوراً».

وأوضح المصدر أن المؤيد للرئيس العراقي السابق صدام حسين «يشكلون فقط 15 بائنة من المقاومة» وأنهم تحت قيادة عزت إبراهيم الدوري، الذي كان الرجل في العراق خلال الحكم السابق، والذي ادّرج اسمه على القائمة الأمريكية للمطلوبين ولا يزال فاراً.

وأشار المصدر إلى «أنهم مفيدون جداً للمقاومة، خاصة مسؤولي المخابرات السابقين الذين يقومون بتزويدنا بمعلومات قيصة حول الاسماء والأشخاص».

وتتألف قيادة «المقاومة» من عراقيين عاشوا في المنفى خلال حكم الرئيس العراقي السابق، ولكنهم يعارضون الغزو الأمريكي لبلادهم» إضافة إلى العرب الذين يريدون مساعدتهم في «محااربة الشيطان الأمريكي» حسب المصدر نفسه.

وتضم المعارضة حسب قوله «مقاتلين من السنة والشيعنة» وهم «ينساقون ويتعاونون» مع بعضهم البعض، بما في ذلك في مدينة النجف التي يقابل فيها رجال الزعيم الشيعي المتشدّد مقتدى الصدر القوات الأمريكية وقوات الحكومة العراقية، وذلك على الرغم من أن لكل منهم استقلاليته.

كذلك أكد المصدر وجود «مقاتلين سعوديين في المقاومة»، والتي قال إنها تحصل على التمويل من «أثرياء عراقيين، لكن بشكل كبير من مواطنين سعوديين». وقال المصدر إن «المقاومة العراقية» قررت في الآونة الأخيرة أن تنفذ «معظم» عملياتها على «الطرق السريعة» بعيداً عن المناطق السكنية لتجنب قتل مدنيين أثيراء.

وأضاف المصدر «معظم الهجمات تستهدف على الطريق السريع الذي يمر من شمال العراق في جنوبه». كذلك تستخدم المقاومة، أكثر فاعث «قنابل على شكل قمع، قادرة على الوصول لهدفها بنسبة 90 بالمائة، «بالتالي قتل من (احتمالاً) وقوع اضرار جانبية»، حسب المصدر نفسه.

شاهد عيان: القوات العراقية تقرب من مرقد الامام علي

■ النجف (العراق) - رويترز: قال شاهد عيان من رويترز ان قوات الامم العراقية تقدمت أمس الثلاثاء لمسافة 400 متر من مرقد الامام علي بمدينة النجف. وتحركت القوات التي تتألف من نحو 50 فرداً تجاه مرقد الامام علي بعد ان أذرت الحكومة العراقية المقاتلين الشيعة الذين يحتشون به بالهجوم عليهم ما لم يستسلموا. وقال قائد إحدى الوحدات العراقية لرويتز «ان شاء الله سندخل الليلة».

وأضاف ان قوات عراقية قوامها 500 فرد تقريبا نشرت في المنطقة وهي المرة الاولى التي تدخل فيها القوات الحكومية منطقة القتال. وجاء الانذار الذي وجهه وزير الدفاع العراقي المؤقت الى الميليشيا الموالية لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر أمس الثلاثاء ضمن سلسلة من التهديدات للميليشيا التي تقايل القوات العراقية حول مرقد الامام علي بالنجف منذ ثلاثة أسابيع.

«كتائب حسين الإسلامية» تهدد القوات الامريكية

■ دبي: اف ب: هدته مجموعة شيعية تطلق على نفسها اسم «كتائب حسين الإسلامية»، الإثنين على موقع على الانترنت انها تستهدف الأمريكيين «وإنها ستكون في كل مكان في العراق إذا ما تم تشجيع قوات الائتلاف من النجف خلال 48 ساعة». وقالت المجموعة في بيان لم يمكن التأكيد منه «نترننا ان ننهض قوات التحالف الأمريكية والبريطانية 48 ساعة للخروج من النجف والمناطق المقدسة في العراق».

علاوي يطلب من وزير العدل التراجع عن الاستقالة

■ بغداد - «القدس العربي»: قالت مصادر عراقية مطلعة ان رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي يبذل جهودا لاتقاع وزير العدل مالك دوهان الحسن لسحب استقالته التي قدمها قبل عشرة ايام. وتذكرت المصادر ان وزير الدولة عدنان الجنابي هو الذي يقود الوزارة حاليا بعد ان عاد الحسن الى منزله، وكان الحسن قد قدم استقالته احتجاجا على قيام القاضي زهير المالكي باصدار مذكرات توقيف دون الرجوع او تلقي الاوامر من وزارة العدل، وخاصة ما يتعلق بمذكرة اعتقال احمد الجبلي وابن اخيه سالم.



مقاتلون تابعون لجيش المهدي في البصرة (رويترز)

خمسة قتلى اثر هجومين استهدفا اغتيال وزيرين في بغداد

■ بغداد- اف ب: نجبا وزير التربية سامي المظفر ووزير البيئة مشكاة مؤمن العراقيان صباح أمس الثلاثاء من اعتداءين اسفرا عن سقوط خمسة قتلى وانتحاري واحد وسنة جرحى، حسب ما ذكره لوكالة فرانس برس حارس شخصي وطبيب ومدير مكتب أحد الوزيرين.

واستهدف الاعتداء الاول حوالي الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي (4:00 غ) في حي القادسية (جنوب بغداد) مكتب ووزارة البيئة مشكاة مؤمن إحدى ست نساء في الحكومة العراقية المؤقتة. عند مغادرتها مجمعا يخضع لاجراءات أمنية مشددة.

وقالت وزيرة البيئة مشكاة مؤمن لو كالة فرانس برس «الهجوم كان انتحاريا وكنتم خارجة من المجمع الذي اسكن فيه للتوجه الى السجناء والوقوف على أيديهم. وديفيد واحد من أربعة جنود يظلون حاليا امام محكمة عسكرية تعقد جلسات اجرائية في قاعدة امريكية بمانانيا تمهيدا لحاكمتهم. وقال القاضي جيمس بول لفريق الدفاع عن ديفيز: «لا أستطيع ان أرى أي علاقة ضرورية لاتخاذ حياة كثير من ضحايا بشهادته في قضية اتهام جندي امريكي بانتهائهم حقوق السجناء العراقيين في سجن ابو غريب. وهزت صور جنود امريكين يتجسسون وهم يتفحصون حقوق سجناء عراقيين عرايا لدى ظهورها في نيسان (ابريل) الماضي الجيش الامريكي وتأثرت اتهامات بان السياسات التي يتبناها الرئيس الامريكي جورج بوش في الحرب على الارهاب تشجع على استخدام القسوة».

واتهم استخبارات جافال ديفيز (26 عاما) بالاعتداء والقسوة واساءة المعاملة والتآمر لارتكاب مخالفات منها القفز بحدائهم على كومة من السجينة والوقوف على أيديهم. ويقول مصدران في بغداد انهم يعتقدون ان هؤلاء الضباط ربما يواجهون تهمة بالتقصير في اداء الواجب وان من غير الممكن منح حصانة لهم. وقال القاضي بول انه يريد الحصول على ايصاحات تتعلق باي اتهامات قبل منتصف ايلول (سبتمبر) وهو الموعد المحدد للكشف عن تقرير للميجر جنرال جورج فاي حول تسلسل القيادة في هذا الوقت.

ورفض بول طلبا باستبعاد اعترافات سابقة لديفيد اخذت منه اثناء التحقيق معه طوال سبع ساعات بعد ايقاظه من النوم خلال الليل عقب خدمة استمرت 15 ساعة. وسعى امس الاثنين محامو النجف الاول جريتر الى نقل محاكمته العسكرية المتخطرة من العاصمة الى النجف. وقال جريتر ان «التهمة ضد جريتر هي انهم لم يتفوقوا في غرة الطوارئ» مقاتلين الدفاع عن ديفيز الى تأمين حصانة لضباط كبار خدموا في سجن ابو غريب والسماح لهم بالادلاء بشهادتهم دون ان يؤدي ذلك الى

وقال برجرين «مع ازدياد عمليات التمرد زادت الحاجة الى معلومات مخابرات دقيقة. وقد وافق دونالد رامسفيلد على هذه الاساليب». ويقول مسؤولون امريكيون ان التسهمين هم قلة من غير الاسوياء. وكان برجرين واحدا من أربعة من محامي الدفاع استجوبوا يوم الجمعة اربعة جنرالات امريكيين من بينهم الميجر جنرال جيفري ميلر القائد السابق مركز اعتصال قاعدة غوانتانامو والميجر جنرال بايربر فاست رئيسة المخابرات العسكرية الامريكية السابقة في العراق. وقال برجرين انه فهم من خلال هذه اللقاءات ان كبار الضباط أرادوا معلومات مفيدة وكانوا على استعداد لاداء السجناء العراقيين وترويعهم لتحقيق هذا الهدف. ويسعى فريق الدفاع عن ديفيز الى تأمين حصانة لضباط كبار خدموا في سجن ابو غريب والسماح لهم بالادلاء بشهادتهم دون ان يؤدي ذلك الى

جرحي ومرضى النجف يفضلون الموت في بيوتهم على التوجه للمستشفى

وأغلب الضحايا من المدنيين. وقال حمزة «لدينا يوميا ما بين عشرة الى 15 قتيلًا. خمسة منهم يقتلون برصاص القناصة صارت لا تتحرك يصوبون نحو الصدر أو البطن ومعظم الآخرين يقتلون بالموتر. فهي تقذف الشظايا في كل مكان وليس لدينا الوقت ولا المعدات لاتخاذهم». في الأيام الأولى من القتال عرف المستشفى طعم المعارك. فقد سقط صاروخ على أرض المستشفى مما أسفر عن مقتل سائق سيارة اسعاف كان نائما. ودمرت سيارة أيضا في الانفجار وتحولت الى حطام. في بعض الأيام يعجز المستشفى عن التعامل مع الموقف. تماما مثلما حدث الاسبوع الماضي عندما سقطت ذنبية موتر على مركز شرطة قريب مما أدى الى مقتل سبعة وجرح 35. وصل حمزة الذي يكتب الوصفات الطبية والعلاج هنأ. سيجافون. وفي الخارج دخل عامل مشرحة مصري يعمل في المكان منذ 20 عاما الى لاجحة ضخمة وأحصى 13 جثة. وقال عبد العظيم محمد (49 عاما) «لا يأتي احد الى هنا لتسلمها (الجثث) لانهم خائفون جدا من كل هذه الفوضى والقتل في النجف».

وتابع «لدينا كل انواع هنا. مقطوع الرأس والمذبوح والذي اطلق عليهم الرصاص او قذائف موتر. في عهد (الرئيس العراقي السابق) صدام حسين لم يكن ذلك يحدث ابدا. من يثير الاضطرابات كانت تقطع رأسه. وعندما تستقبل المستشفى رجلا مسنا مصابا بأزمة قلبية حاول حمل اسعافه بجهدنا عمره 30 عاما وحمل «عرفت انه سيومت. لقد استغرق وقتا اطول مما ينبغي ليصل الى هنا».

توقعات بحصول هجوم كاسح على مدينة النجف العراقية ليل الأربعاء

■ بغداد-يو بي آي: توقعت مصادر مقربة من الحكومة العراقية أمس الثلاثاء ان تكون الساعات القليلة المقبلة حاسمة في انهاء أزمة النجف عسكريا، مشيرة الى ان هذه الليلة ربما ستشهد بدء الهجوم الكاسح الذي هدته مرارا بشته على عناصر جيش المهدي المتحصنين في الصحن الحيدري وفي محيطه.

وابلغت هذه المصادر التي طلبت عدم الكشف عن اسمها يو بي آي بوجود مؤشرات قوية على نفخ الحكومة يدها من جميع المحاولات التي بذلتها جهات عديدة من بينها المؤتمر الوطني العراقي لايجاد مخرج سلمي لازمة بعد ان وصلت المبادرات والوساطات والاندازات الى طريق مسدود.

وأوضحت ان اقتراب القوات الامريكية من اسوار الصحن الحيدري خلال الساعات الاربعة والعشرين الماضية وتمركزها على بعد نحو 200 - 400 متر من الصحن المتكور وازدياد حدة القصف الجوي والبري على قواعد جيش المهدي في محيط الصحن الحيدري يشير بشكل واضح الى ان الهجوم الكبير بات وشيكا.

واكدت هذه المصادر ان «ابعدا شبح الهجوم الوشيك يحتاج الى معجزة في وقت غابت فيه المعجزات»، لاسيما ان الحكومة مصرّة على التمسك بمطالبها المتمثلة باعلان الزعيم الشيعي مقتدى الصدر صراحة حل جيش المهدي وتسليم سلاحه وتحويله الى تنظيم سياسي.

يذكر ان وزير الدفاع العراقي حازم الشعلان ما زال في مدينة النجف منذ ما يزيد على اسبوع حيث يتابع من هناك تطورات الموقف الامني في المدينة.

جماعة الزرقاوي تعلن مسؤوليتها عن الهجوم على وزيرة عراقية

■ دبي-رويترز: قال بيان على الانترنت منسوب لجماعة أبو مصعب الزرقاوي ان الجماعة حاولت اغتيال وزيرة البيئة العراقية مشكاة مؤمن أمس الثلاثاء وانها لن تخفي ا هدفها في المرة القادمة. وجاء في البيان الذي يحمل اسم الجناح العسكري لجماعة التوحيد والجهاد «ها قد انطلق صباح امس فارس اخر من فرسان كتبية الاستشهاديين ليضرب ركنا من ارکان الردة وهو وزيرة البيئة مشكاة الكفر».

والبيان مؤرخ بتاريخ أمس الثلاثاء ونشر على موقع تستخدمه جماعات اسلامية ولم يتسن التحقق من صحة نسبه. وأضاف البيان موجها الحديث لوزيرة البيئة العراقية «تقول لها ولزمرتها ان نحوت اسم من سهنا هذا ففي الجعبة سهام لن تطيش باذن الله تعالى». وحاول مهاجمون اغتيال مشكاة مؤمن ووزير التربية سامي المظفر في تفجيرين منفصلين أمس الثلاثاء اسفرا عن مقتل خمسة من عدهم وحرسهما الشخصي واصابة ما يزيد عن عشرة. وكانت جماعة التوحيد والجهاد التي يتزعمها الزرقاوي قد أعلنت مسؤوليتها عن عدد من التفجيرات الانتحارية التي أسفرت عن مقتل مسؤولين عراقيين. كما أعلنت الجماعة عن نية عدد من الرهائن منهم بلغاري وكوري جنوبي، وتسعى الولايات المتحدة للقبض على الزرقاوي وقصفت مواقع يشتبه انه يختبئ بها وبخاصة في مدينة الفلوجة.

عدد من السفراء العراقيين الجدد يحملون جنسيات مزدوجة

■ بغداد- اف ب: أكد وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري امس الثلاثاء ان عددا من السفراء العراقيين الجدد المبعين في الخارج يحملون جنسيات مزدوجة.

وقال زبياري في مؤتمر صحافي عقد ردا على سؤال حول ما اذا كانت وزارة الخارجية عينت سفراء جديدا يحملون جنسيات مزدوجة «هذا صحيح لاننا اخترنا من هذا الخلا الاجراء مصلحة البلد وقمنا بالتوقيع العادل على ميثا الاتفاقات».

وأضاف ان لائحة التعيينات ضمت «اساتذة وقانونيين يدروسون في جامعات اوربية وعلماء في مجال القضاء ودبلوماسيين محترفين من مركز الوزارة خدموا باخلاص شعبيهم وبلدهم».

واوضح زبياري ان «العالم تغير والقوانين الان باتت تسمح بتعيين من يحملون جنسية مزدوجة». مشيرا الى انه «لدينا في حكومتنا وزراء ومسؤولون لديهم جنسيات اخرى لكنهم عراقيون اضطروا الى ترك العراق بسبب قمع النظام السابق وطرده لهم».

واكد انه «في حال لم يقبل الدستور الجديد تعيين من يحملون جنسيات اخرى فاننا سنسقط جنسياتهم هذه عنهم تماشيا مع القانون».

وشدد الوزير العراقي على ان «الولاة يبقى اولا واخيرا للموطن قبل كل شيء اخر».

وكان زبياري اعلن في 19 تموز (يوليو) الماضي تعيين 43 سفيرا في الخارج في بادرة ترمي الى ترسيخ السيادة اثر نقل الائتلاف السلطات الى الحكومة العراقية المؤقتة.

وشملت القائمة 17 سفيرا في دول الاتحاد الاوربي اضافة الى الفاتيكان وبعثة الامم المتحدة في جنيف و12 دولة عربية والجامعة العربية وخمس دول مستقلة منها ايران وثلاث دول اسبوعية واستراليا وجنوب افريقيا وكندا.

الافراج عن رهينة لبناني في العراق

■ بيروت- اف ب: افرج امس الثلاثاء عن رهينة لبناني اختطف في العراق منذ أكثر من اسبوع كما اعلن الخاطفون في شريط فيديو عرضه فضائية المحطة اللبنانية لارسال (ال بي سي). فيما اعرب والد الرهينة عن فرحته ودعمه بمقاومة الاحتلال.

واكد الخاطفون الذين اطلقوا على انفسهم اسم «الحركة الاسلامية لجهادى العراق» كتائب سيف الاسلام، ان الافراج عن اللبناني محمد رعد (27 عاما) المولود في بدايان في البقاع (شرق) تم «استجابة لنداء هيئة علماء المسلمين» في العراق.

وهيئة علماء المسلمين من اكبر المرجع السنية في العراق وتدخلت مرارا لاطلاق سراح مخطوفين.

ودعا الخاطفون الذين اكادوا ان رعد «كان يتعامل مع قوات الاحتلال» اللبنانيين الى «ردع كل متعاون من مواطنيهم مع الاحتلال». ظهر رعد في شريط الفيديو مرتدا بظلونا وقيديا وحاملا بطاقة هويته وجالسا على كرسي وخلفه ثلاثة مسلحين ملتصين. وعلقت على حائط الغرفة ياطقة تحمل اسم الجهة التي اختطفت رعد في 17 من الشهر الجاري.

وبذلك لم يعد هناك اي لبناني مختطف في العراق. وقال الخاطفون في رسالة موجهة الى اللبنانيين «نعلن لخوائنا في لبنان ان رجال المقاومة يعتبرون كل من يتعاون مع المحتل او يقدم له خدمة على انه جزء من المحتل نفسه، بغض النظر عن قوميته او دينه او جنسيته».

واكدوا ان الافراج عن رعد يأتي كذلك ردا على «مسؤولين لبنانيين قالوا بان المجاهدين سيهدفون اللبنانيين بدون ذنب ينكرون». واضافوا مشيدين باللبنانيين «الغيارى والنشامى» الذين «ردوا جيوش الصهاينة عن بلادهم» في اشارة الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في ايار (مايو) عام 2000.

اختطاف مواطن اردني في العراق

■ عمان-يو بي آي: اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاردنية على العبادي امس الثلاثاء اختطاف مواطن اردني في العراق يدعى نضال طالب كنانتي.

وقال العبادي في تصريح صحافي ان عائلة المواطن ابليت وزارة الخارجية عن اختطافه من قبل مجموعة مسلحة اثناء تواجده في العراق. وكذا ان وزارة الخارجية بدأت اتصالاتها مع السفارة الاردنية ببغداد لتابعة قضية اختطاف المواطن الاردني.

يذكر ان الاسابيع القليلة الماضية شهدت اختطاف ما يزيد عن عشرة مواطنين اردنيين في العراق معظمهم يعملون سائقى شاحنات تنقل البضائع الى العراق. كذلك كان من بينهم رجال اعمال تم الافراج عنهم من قبل خاطفيهم بعد ان قامت اسرهم بدفع مبالغ مالية للخاطفين.



جندي امريكي يعقل عراقي (اسم رويترز)

فضيحة ابو غريب: قيادات امريكية اقرت التعذيب واستخدام الكلاب والانتهاكات الجنسية ضد المعتقلين

لندن - «القدس العربي»:

اظهر تحقيق اجراه الجيش الامريكي في انتهاكات سجن ابو غريب الرهيبة، ان حراس السجن الامريكين استخدموا الكلاب من اجل ترويع الاحداث من السجناء العراقيين، وان هذا الاستخدام كان جزءا من لعبة سادية مارسها الحراس على السجناء. وكانت الصور التي خرجت من السجن قد اشارت لوجود كلاب بدون كمامات على افواهها قرب كل السجناء التي تفن الحرس ويعلمها من اجل التقاط الصور واصدار التعليقات الجارحة واهانة السجناء. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان هذه الممارسات صادقت عليها القيادات العليا في السجن، ويظهر التقرير الذي سيصدر قريبا، اساليب اكثر فظاعة، حيث نقلت الصحيفة عن مصادر في وزارة الدفاع «البيتاغون» قولهم ان السجناء الاحداث الذين لم تكن اعمارهم تتجاوز الخامسة عشرة، اجبرهم الحرس من الشرطة العسكرية على التحول على انفسهم وكجزء من مسابقة مثيرة للاشمئزاز قام بها الحراس عليهم.

وحسب ضابط كبير مطلع على التقرير، فقد قام مدرب كلاب، بجهد الاحداث بكلابهم. ويقول الضابط ان عملية التعذيب والاهانة لا علاقة لها بالتحقيق مع السجناء بقدر ما تتم عن نفسية سادية للحراسين. وقال ضباط ومسؤولون امتنعوا عن ذكر اسمائهم لانهم يخشون ان يفتقدوا مصداقية في تحقيقاتهم في الانتهاكات، ان حراس السجن من الشرطة العسكرية، لم يسجلوا الاسماء اعداد كبيرة من السجناء في سجل السجن الرسمي، وابتعدوا عن زيارات مجبولة عن نظر المؤسسات الانسانية المتواجدة في الاتصال بهم مثل الصليب الاحمر. ويصف التقرير ان سجيناً عراقياً على الأقل، تعرض للاغتصاب من قبل سجنائه في ابو غريب.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع ان التقرير سيظهر ان هذه الاعمال، لم تكن قانونية، وكانت سيئة وسادية، واضاف المسؤول ان هذه الاعمال كانت ايضا استثنائية ومرتب بدون ان يلاحظها احد بسبب فشل القادة في السجن.

وقدمت وزارة الدفاع في العراق بياناً في 2005 قائلاً ان جهاز الاستخبارات العسكرية الكونوليل توماس باباس، في سجن ابو غريب، كان على علم انه كان يتوجب عليهما ان يكونا على علم بما يجري في السجن. وبالمقارنة مع تقرير شليزجر، يشير في لا يحمل البيتاغون المسؤولية ويلا من ذلك يشير بصراحة الاتهام الى الاستخبارات والشرطة العسكرية، حيث عمل افرادهما في ظروف قوضت وفي سجن امثلا بالسجناء. وكانت لجنة شليزجر قد اعتمدت على 20 شخصاً قاموا بادارة عدد كبير من القبائل، واخذت شهرين في اعداد تقريرها، ويعتبر التحقيقان جزءاً من سلسلة من المراجعات

شباب العراق ضائع: يعملون بالسوق السوداء وكناسي شوارع ويحلون بالسفر الى الخارج

بغداد - «القدس العربي»
من لبيد العامري:

بعد ان تدهور الوضع الامني في بغداد وانعكس على الواقع الاجتماعي والاقتصادي اثر الحرب الامريكية الاخيرة على العراق بدأ سؤال الشباب العراقي ماذا سيفعل في الحاضر والمستقبل؟ ويبحثون عن اجابات عليه في واقع اقتصادي عراقي صعب وبطالة كبيرة وفرص عمل غائبة.

وقالت «واشنطن بوست» ان السارجلت ايفان فريدك (37 عاماً) احد المتهمين السبعة في فضيحة ابو غريب، والتي ظهر اسم امام محكمة عسكرية في قاعدة مايفيلد في الابواب، اعترف بالانتهاكات الجنسية التي ارتكبها في سجن ابو غريب، وقال ان الجندي في نص بئته محاميه ونشرته الصحيفة «اقل تحمل مسؤولية افعالي في سجن ابو غريب»، و اضاف مسؤولياتهم، واعرب الجندي عن مخاوفه ازاء سلامة الجندي ستيفي داري الذي كان وراء انتشار فضيحة التعذيب في ابو غريب عبر نشر صور القنطط في السجن، وقال فريدك ان داربي «فعل ما كان يعتقد انه السجون وكان ذلك صائباً»، وقال الحماني المدني عن فريدك للمصحفة ان خباياها موكله كانت «مدرسة»، املا في تخفيف عقوبته المحتملة.

بعد ان اضطرت الحاجة لذلك، يقول محمد طارق احد خريجي كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد: لقد بحثت عن عمل ولم اجد، والان انتظر العمل في شركات التعديل الخاص بعد ان تعبت كثيراً من ايجاد فرص عمل لي في الدوائر الحكومية واذ لم اجد العمل في الشركات فسادهم الى خارج العراق لاجراء عمل، هذا هو قراره الاخير. فيما قال زيد خضير: لقد تخرجت من كلية الهندسة وسأذهب الى الامارات لاجراء اي عقد عمل وعدم وجود الفرصة في بغداد وتدهور وضعها الامني والاقتصادي.

ولكن احد الشباب الذي حصل على شهادة الاعديبة اصبح ان يملك من البحث عن عمل عملت كناسا للشوارع في امانة بغداد كما هو الحال لمعظم الشباب العراقيين في هذا الوضع المتدهور حيث منحت امانة بغداد فرصة للتطبيق للعمل في العطلة الصيفية.

لكن شابا آخر هو علي حسين قال: بعد ان لم اجد عملا اشتريت سيارة لاعمل سائق تاكسي لكن سرعان ما تعرضت للسلب وقعدت سيارتي وتوجهت اخيرا للعمل كناسا في شوارع بغداد.

ولكن بعض فرص العمل فان هناك بعض الامال التي تواجه اليها الشباب فيقول بشير محمد، الذي سأتطوع لاعمل في الشرطة العراقية رغم ما

استياء عراقي وامريكي من استخدام بوش اجازات الفريق الاولبي العراقي في دعاياته الانتخابية

لندن - «القدس العربي»:

عبرت اللجنة الاولبية الامريكية عن قلقها من استخدام الرئيس الامريكي جورج بوش وحملته الانتخابية العراقية وافغانستان لدفع حملته الانتخابية لولاية ثانية، ووجه قلق اللجنة الاولبية ان الحملة الانتخابية ربما خرفت حقوق النشر واستخدام «اولبية» لخدمة مصالح سياسية. وجاءت هذه في الوقت الذي احدث فيه اعضاء المنتخب العراقي لكره التقدم في دورة ائيبا، على استخدام اجازاتهم في الدورة لصالح حملة بوش وخطه الرضاية السياسية.

وعبر عدد من لاعبي الفريق العراقي الذي جاء اجازته خارج التوقعات ونظر الظروف السياسية التي يعاينها منها العراق، في الوقت الذي يصرف فيه السبب العراقي عن ان الجنازة جساء في العمل والتدريب الشاق والذاتي الذي قام به اعضاء الفريق، الا ان الادارة الامريكية تقول ان لديها نصيبا من النجاحات التي حصلها المنتخب الشيعي وقرينهم من مطالبات الدوره والتي ان حصلت ستكون اول دورية يتلقاها العراق منذ عام 1960. وتقول مصادر

امريكية ان وزارة الخارجية الامريكية، واللجنة الاولبية الامريكية وعددا اخر من المنظمات الدولية ساهمت في دعم ونقل وتوفير اللوازم للوفد العراقي لايبا.

ونقلت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» عن رجل اعمال عراقي قوله ان اشارة بوش الى العراق وافغانستان في اعلان حملته الانتخابية اثار مشاعر الكثير من العراقيين، وقال رجل الاعمال ان «انتصارات الفريق العراقي ليس لها علاقة ببوش وجاءت نتاجا للعب الشاق والتدريب المكثف، وعدد من اللاعبين غير راضين عن هذا الاستخدام ويقولون انه لم يكونوا في صالح الفوز فانهم سيكفونوا في ميدان المعارك بقاقلون الاحتمال الامريكي جنباً الى جنب مع اقرابهم».

ودافع الفريق الجمهوري عن الاعلان الذي جاء فيه «في عام 1972 كانت هناك 40 ديمقراطية في العالم والآن أصبحت العراقي للمرحلة النهائية». ونقلت الصحيفة عن مسؤول في الوفد العراقي قوله ان الادارة الامريكية طلبت من الوفد الالبي رفق العلم الاقناني جنباً الى جنب مع العلم العراقي في مبرارة المنتخب النهائية، ورفض هذا الطلب.

سليقي بوش وجه الله بعد ان قتل ما قتل من النساء والاطفال في العراق، واصاف قائلاً «لقد ارتكب التعذيب من الجازم».

وقال مدير الفريق العراقي ان فريقه لن يصدق يوماً واحداً ان بوش يقف الى جانبه بعد ان دمر بلاده، ورغم دفاع الادارة عن هذا الموقف الا ان اللجنة الدولية لكرة القدم، طلبت من الصحافيين يوم الاثنين عدم الاشارة للسيااسة في المقابلات مع المنتخب العراقي الذي واجه جبارة حاسمة ليلة اسد ضد الامريكي، وكان مدير حملة بوش، كين مهلمان، «فخر بالاعلان» لانشاء ديمقراطية في العراق وافغانستان، وهذا لا علاقة له بالسياسة ولكن «ان دولتنا نسهم في نشر الحرية في كل انحاء العالم».

وتصاعد غضب العراقيين عندما تردت شائعات ان بوش سيخسر المباراة النهائية حالة تاهل الفريق العراقي للمرحلة النهائية. ونقلت الصحيفة عن مسؤول في الوفد العراقي قوله ان الادارة الامريكية طلبت من الوفد الالبي رفق العلم الاقناني جنباً الى جنب مع العلم العراقي في مبرارة المنتخب النهائية، ورفض هذا الطلب.

العراق لا يؤيد ولن يشارك في اجتماع «طاري» للدول المجاورة حول أزمة النجف

بغداد - اب: اكذ وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أمس الثلاثاء ان بلاده لا تؤيد ولن تشارك في اجتماع لدول الجوار لبحث أزمة مدينة النجف المقدسة، معتبراً ان هذه القضية هي «قضية داخلية».

وقال زيباري في مؤتمر صحافي عقده في مبنى وزارة الخارجية العراقية ان «الحكومة العراقية تتعقد ان هذه المواجهات (في النجف) مسألة داخلية تعالج في اطار فرض سيادة القانون وسلطة الدولة».

واضاف «لذلك فان العراق لن يؤيد ولن يشارك في اي محاولة لتحويل هذه القضية».

واوضح زيباري ان هذه القضية هي بين الحكومة العراقية وفئات خارجة عن القانون تهدد الامن والنظام لذلك نحن لن تؤيد اي محاولة لتحويل هذه القضية من خلال عقد اجتماع لدول الجوار».

وتابع ان هذا الاجتماع اذا عقد فانه «من الممكن ان يسري على باقي الدول» في حال حصول مشاكل داخلية فيها.

ودعا الوزير العراقي الدول العربية والاسلامية الى «استنكار التصرفات الاسلاميه لهذه الميليشيات التي تنتهك الامان المقدسة وتتخذها

مسجونون يقتلون اربعة ضباط سابقين على الطريق بين بغداد والحلة

الحلة (العراق) - اب: اكدت مصادر طبية اسس الثلاثاء ان اربعة ضباط سابقين في الشرطة العراقية قتلوا الاثنين على يد مجهولين عند عودتهم من بغداد بعدما قدموا طلبا الى وزارة الداخلية للعودة الى سلك الشرطة.

وقال الطبيب علي محمد من مستشفى الحلة العام ان «اربع جثث احضرت بعد ظهر امس الى مستشفىنا (...) تبين بعد التحقق من هويات اصحابها من ذويههم انها لضباط سابقين في الشرطة العراقية».

واضاف ان «الجثث الاربعة اصيبت بعدة اطلاق نار».

من جهته، اكد عبد الله الحجابي من شرطة الحلة ان «الضباط الاربعة السابقين قتلوا بعد الساعة 14:30 بالتوقيت المحلي (10:30 تغ) الاثنين بعد فتح عليهم مسجونون مجهولون النار وهم في سياراتهم في طريق عودتهم من بغداد الى بلدتهم الحلة، التي تبعد مئة كيلومتر جنوب بغداد».

واضاف «حسب معلوماتنا كانوا قد رجعوا الى وزارة الداخلية في بغداد لغرض اعادتهم الى الوظيفة».

افتقار الشفافية داخل الاجهزة الحكومية والسرية وراء تفشي الفساد منظمة الشفافية العالمية: السودان موبوء بالفساد

الخرطوم - «القدس العربي»
من كمال حسن بخيت:

عزا المتحدثون في الورشة التي اقامها المركز القومي للسلام والتنمية بالتعاون مع بنك التنمية الافريقية ومنظمة الشفافية العالمية اسم تحت عنوان «نحو استراتيجية قومية لتعزيز الشفافية ومحاربة الفساد»، الفساد الذي حدث في الاعفاءات العسكرية بسواي كل الفساد الذي حدث في كل المجالات كما نادوا بتأكيد ولاية المال العام لوزارة المالية ويطء حركة المال ايرادا وصرفا داخل الميزانية والى التزام سياسة ادارية في الخدمة المدنية تقوم على العدالة والموضوعية.

وكشف التقرير السنوي الصادر عن منظمة الشفافية العالمية ان السودان من الدول الموبوءة بالفساد وحسب التقرير فان نسبته تقدر بـ 2,3 أي 77 % من الفساد المطلق.

واوضح التقرير الذي صدر في العام الماضي ويتناول 133 دولة يولي داخل كل منها 17 مقياساً اقتصاديا واجتماعياً بالدراسة والتحليل ويعطي كل دولة نسبة تسمى مؤشر الفساد المدرك، واوضح ان بتغلايش هي اخطر الدول فساداً بتقدير 1.3 أي 87 % من الفساد المطلق.

عزا المتحدثون في الورشة التي اقامها المركز القومي للسلام والتنمية بالتعاون مع بنك التنمية الافريقية ومنظمة الشفافية العالمية اسم تحت عنوان «نحو استراتيجية قومية لتعزيز الشفافية ومحاربة الفساد»، الفساد الذي حدث في الاعفاءات العسكرية بسواي كل الفساد الذي حدث في كل المجالات كما نادوا بتأكيد ولاية المال العام لوزارة المالية ويطء حركة المال ايرادا وصرفا داخل الميزانية والى التزام سياسة ادارية في الخدمة المدنية تقوم على العدالة والموضوعية.

وكشف التقرير السنوي الصادر عن منظمة الشفافية العالمية ان السودان من الدول الموبوءة بالفساد وحسب التقرير فان نسبته تقدر بـ 2,3 أي 77 % من الفساد المطلق.

واوضح التقرير الذي صدر في العام الماضي ويتناول 133 دولة يولي داخل كل منها 17 مقياساً اقتصاديا واجتماعياً بالدراسة والتحليل ويعطي كل دولة نسبة تسمى مؤشر الفساد المدرك، واوضح ان بتغلايش هي اخطر الدول فساداً بتقدير 1.3 أي 87 % من الفساد المطلق.

تجارة الموت تراجعت من الف تابوت في الاسبوع لاعداد قليلة الجيش الامريكي يفتش التوابيت العابرة لمقبرة النجف ويقصف الاموات

لندن - «القدس العربي»:

اتباع الصدر اجزاء من المقبرة للقيام بهجمات على القوات الامريكية. ولهذا السبب بدأ الجنود الامريكيون الذين يتحركون حول المناطق المحيطة بالمقبرة والقبر بنوع من الحذر بتفتيش اماكن الموتي خشية استخدامها كاماكن لتخزين السلاح مما افزع واغضب سكان المدينة، ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف» عن عراقي قوله «الامريكيون يفتشون الجثث وهم عندما حرونا من صدام، اما الان فاني انظر اليهم كغزاة».

وتصف الصحيفة مشهد قيام الجنود بتفتيش الكفان للمرة المقبرة، حيث تقول ان احد الجنود قام بالكشف عن وجه احد ضحايا الحرب، ولم يتحمل النظر لان الميت اصيب اصابة غائرة في وجهه، مما دعا الجندي للتلفظ بعبارة شائنة وقفز من سيارة «تويوتا» كانت تحمل الجنازة واستفرغ قرب شجرة. وعندما شاهدت والدة الميت النظر اخذت تصرخ، ولكن الجندي طلب من مترجمه العراقيين سؤالها ان كان الميت عضو في جيش المهدي، وبعد ان التقطت الصور للجنة سمح لها بالمرور للمقبرة.

وفي تقرير لصحيفة «الاندبندنت» عن رحلة عائلة من قرية قرب بغداد لدفن موتاهم في النجف، والذين قتلوا جراء القصف العسوائي للجيش الامريكي حيث كانت عائلة سلمان وبعثا عن الاسلحة.

راضي ناشئة في حديقة منزلها عندما بدأ الجنود الامريكيون باطلاق الرصاص بعد تعرض قائلتهم لهجوم. وادى القتل لوفسة الاب والابن الصغير. ولهذا قررت العائلة نقلها عبر القرى الى مقبرة في امان السلام. ويقول احد افراد الاسرة ان نقل الموتي للنجف تقليد، وفي العادة تتم الصلاة على الميت بعد غسله في الصحفة الشريف، لان المعارك الدائرة حالت دون تنفيذ هذا الامر. وتشير الصحيفة الى حقد جيران العائلة على الجنود الامريكيين الذين لم يقموا بمعاملة السكان معاملة انسانية.

وفي الشان العراقي، تقول صحيفة الديلي تلغراف ان حتى الموتي في النجف يشتمه في انهم يحملون اسلحة. وتقول الصحيفة ان الجنود الامريكيين يفتشون التوابيت التي ينقل فيها الموتي الى الدفن.

وتصف الصحيفة مشهد الدفن والبياء على القبر، وعويل الجدة علي الحفيد الصغير، وهو العويل الذي قطعته اصوات الرصاص والنبايات الامريكية التي كانت تدور في محيط المقبرة بحثا عن مقاتلي جيش المهدي. وفي خلال العويل، قالت الجدة انها ستعد عشاء عن روح الموتي. وتقول الصحيفة ان الجيش الامريكي اقام نقطة تفتيش عند باب معسلة الموتي واخذ يفتش كل سيارة تعبر للمقبرة ويبحثا عن الاسلحة.



نساء واطفال عراقيون في النجف امس يرفعون ايديهم تقاديا لتعرض الرصاص الامريكيين (رويترز)



المستشار القانوني يحث شارون على تطبيق اتفاقية جنيف في الأراضي المحتلة

اسرائيل على الأراضي الفلسطينية لانه يمنعها خصوصا من القيام بمصادرة اراض خاصة او بالاحرى تغيير الطابع الديمغرافي فيها عبر الاستيطان. وفي قرار صدرته مؤخرا بخصوص الجدار الفاصل الذي تبنيه الدولة العبرية في الضفة الغربية، اقربت المحكمة الاسرائيلية العليا بان على الادارة العسكرية الاسرائيلية ان تتصرف في الأراضي المحتلة وفقا لاجراءات محكمة العدل الدولية في لاهاي واتفاقية جنيف. وفي التاسع من تموز (يوليو) الماضي اصدرت محكمة العدل الدولية قرارا استشاريا غير ملزم يعتبر بناء الجدار الفاصل غير شرعي، ودعت اسرائيل الى تطبيق اتفاقية جنيف في الأراضي المحتلة. وقد ألح موزوز الجمعية على حكومة ارييل شارون بان تأخذ في الاعتبار اذانة محكمة العدل الدولية لترسيم الجدار الفاصل الذي تبنيه الدولة العبرية في الضفة الغربية لان «من شأنه ان تكون له عواقب خطيرة وقاسية على اسرائيل».

وفي 20 تموز (يوليو) تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا يطالب اسرائيل باحترام رأي محكمة العدل الدولية، لكنها اصطدمت برفض قاطع من قبل الحكومة الاسرائيلية.

الاشخاص الذين يتواجدون، في اي وقت وبأي طريقة في حال نزاع او احتلال تحت سلطة احد اطراف النزاع او قوة محتلة لا يتمتعون بها». لكن الكنيسة لم يشترط تطبيق هذه الاتفاقية في الأراضي المحتلة، خصوصا وان مشروع قانون في هذا المعنى تقدمت به النائبة عن حزب «باحد» زهافا غالون اصطدم قبل ستة اشهر بمعارضة وزير العدل تومي لابيد. وقد اعترض رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاع وقال شتاينغيس الذي ينتمي الى حزب الليكود اليمني، بشدة على التقرير الذي رفعه المستشار القانوني للحكومة، معتبرا في تصريح للاذاعة الاسرائيلية العامة «ان موزوز لا يملك الكفاءة لتقدير نتائج توصياته على الصعيد الدولي والامن». فالمنظور القانوني لا يمكن ان يكون حاسما لأن على اسرائيل ان تأخذ في الاعتبار معايير عديدة اخرى».

كذلك عبر النائب ماتان فيلينا احد قادة حزب العمل من جهته للاذاعة عن تحفظاته ازاء توصيات موزوز. وقال «يجب بالتاكيد دراسة هذه التوصيات لكن لن اتسرع في الموافقة عليها لانها من الممكن ان تتسبب بمشكلات عسكرية خطيرة».

وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة من شأنه ان يحد بفعل الواقع من سيطرة

القدس المحتلة - ا ف ب: اوصى المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية مناحيم موزوز دولة اسرائيل بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة بالضفة الغربية وقطاع غزة، ما يعني الاعتراف ضمنا بعدم شرعية الاستيطان. وفي رأي موزوز فان على حكومة رئيس الوزراء ارييل شارون «التفكير جديا» بتطبيق هذه الاتفاقية الدولية التي تنظم وضع المدنيين في الأراضي المحتلة مع احتفاظها بتولي مسؤولية توفير احتياجات اسرائيل الامنية فيها. وحتى الآن رفضت الحكومات المتعاقبة في الدولة العبرية تطبيق هذه الاتفاقية بترعية ان هذه الأراضي لم تكن تتمتع بالسيادة قبل ان تحتلها في حرب حزيران (يونيو) 1967. فقتل غزة كان حينذاك يخضع لحكم عسكري مصري، بينما كانت الضفة الغربية المحتل بالاردن في 1950 في خطوة لم تعترف بها سوى بريطانيا وباكستان.

وقال موشي نغبي الخبير في المسائل القانونية في الازاعة الاسرائيلية «ان السبب الحقيقي لرفض اسرائيل هذا النص حتى الآن هو انها لم تشأ ابدا الاعتراف بان هذه الأراضي محتلة وان الاستيطان محظور بالتالي فيها».

وهذه الاتفاقية الدولية التي صادقت عليها اسرائيل في 1951، تحمي

اعتقال مسؤول في كتائب شهداء الاقصى في مستشفى في بيت لحم الاحتلال يحتجز المئات من اهالي «عسكر» داخل مدرسة



مسعفون ينقلون سيدة أصيبت برصاص الاحتلال في نابلس (ا ف ب)

وشهوه عيان ان الجيش الاسرائيلي قام ليل الاثنين - الثلاثاء بمدهامة منزلين يملكهما ابنا النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني زهران زهران ابو قبيطة في قرية بطة جنوب الخليل. واعتقل الجيش جندي النائب نضال

المصادر الامنية. وزعم مصدر عسكري اسرائيلي ان «مئات من الفلسطينيين اعتقلوا للاستجواب للتحقق مما اذا كانوا على علاقة بمنظمات ارهابية».

وقالت المصادر نفسها ان حوالي 300 رجل جمعو في مدرسة في مخيم عسكر للاجئين في شرق المدينة، بعد نقل حوالي ثلاثين من سيارات الجيب والآليات العسكرية الاسرائيلية.

وقام العسكريون بعمليات مدهامة للمنازل قبل فرض حظر للتجول وامروا الرجال الذين تبلغ اعمارهم بين 16 واربعين عاما بالتجمع في المدرسة. واعتقل 10 منهم واقتادهم الجيش بحسب المصدر ذاته.

كما نفذ جيش الاحتلال عملية مدهامة في مستوصف تابع للسلطة الفلسطينية في عسكر ونقلوا الى المدرسة المرخصين الذين كانوا يعملون فيه. ونفذ الجيش ايضا عمليات مدهامة في معهد يقع قرب الخيم بحسب

نشاط دبلوماسي فلسطيني لمواجهة التصعيد الاسرائيلي

وقال «انا نريد ان تكون قريبين من اسقائنا الاردنيين من اجل تبادل المعلومات في العديد من القضايا المصرية في ظل الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني». وكشف الوزير شعث النقب عن انه سيقوم برفقة رئيس الوزراء احمد قريع خلال الاسبوع القادم بزيارة كل من مصر وروسيا، مؤكدا على اهمية القيام بتحويلات وجولات دبلوماسية من اجل حماية الشعب الفلسطيني من التحركات الاسرائيلية. وأشار الى انه سيقوم بالعديد من الجولات في عدد من البلدان الشهر القادم من بينها زيارة نيويورك حيث سيحضر اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في الفترة ما بين 20 و 29 من شهر ايلول (سبتمبر) القادم، مضيفا انه تم ترتيب لعقد لقاءات مع عدد كبير من الوزراء الاوروبيين هناك.

وقال انه في اعقاب زيارته لعمان سيتوجه الى ايطاليا لحضور اجتماع «ريفي» الذي سيشترك فيه عدد من وزراء الخارجية الاوروبيين، وسيتم خلال هذه الاجتماعات اطلاع المسؤولين على قضية الاسرى الفلسطينيين، بالإضافة الى وضعهم في صورة الاوضاع العامة لواصله العمل لتطبيق قرار محكمة العدل الدولية بخصوص الجدار الفاصل وكذلك للتخطيط للعلاقة الاقتصادية الاوروبية - الفلسطينية.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: يتوجه الدكتور نبيل شعث وزير الشؤون الخارجية اليوم الى الاردن في بداية تحرك دبلوماسي فلسطيني على الصعيد العربي والدولي، وسيجري شعث مباحثات مع نظيره الاردني الدكتور مروان المعشر في اطار مواصلة التشاور والتنسيق، اضافة الى بحث قضية الاسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلي وبحث آخر التطورات الفلسطينية والعلاقات الثنائية المشتركة.

وقال الوزير شعث انه سيجري استعراض كافة القضايا المشتركة من اجل دعم العلاقات الفلسطينية - الاردنية، ومواضا قضية الاسرى في السجون الاسرائيلية ستكون على سلم اولويات برنامج الزيارة في ظل تصاعد الخطر على حياة الاسرى المضربين عن الطعام منذ منتصف الشهر الجاري، بالإضافة الى قضية الجسور من اجل استمرار الحركة الاردنية لتوسيع نطاق عمل الحافلات وزيادة عددها حتى لا تتجدد مشكلة الازحاج بعد عودة المعتمرين والوظفين من اجازاتهم.

اسرائيل تسحب الملح من الرزازين وترفض نقل المرضى الى المستشفيات مع دخول اضراب الاسرى عن الطعام يومه الحادي عشر.. مسيرات تعم الضفة



جنود اسراييليون يعتقلون طفلا في بيت لحم (اس رويترز)

رام الله - وكالات: خرج آلاف الفلسطينيين أمس الثلاثاء في مسيرات بالضفة الغربية وعم الاضراب العام المدن تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في المعتقلات الاسرائيلية، ودخل الاسرى يومهم الحادي عشر في الاضراب عن الطعام احتجاجا على ظروفهم داخل السجون. واعرب ذوو المعتقلين ومسؤولون فلسطينيون عن قلقهم الشديد حيال الوضع الصحي للاسرى المضربين خاصة بعد سحب ملح الطعام من رزازيهم.

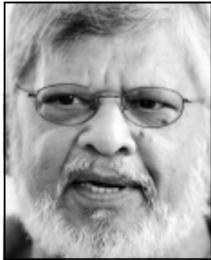
وقال داني نافه وزير الصحة الاسرائيلي أمس لراديو اسرائيل انه لن يتم نقل المعتقلين الذين وصفهم «بالقتلى والارهابيين» الى المستشفيات الاسرائيلية وانه يعتمد على ادارة مصلحة السجون الاسرائيلية لاجتياح وتنصرف كنوة فوق القانون والوزراء الاسرائيليون يتصرفون كما لو كانوا فوق القانون الاسرائيلي».

وقال المتحدث باسم مصلحة السجون ان اسرائيل انذرت السجناء في منشور بإمكان اطعامهم قسرا اذا تدهورت حالتهم الصحية.

وقال شاباتي غولد من منظمة اطباء من اجل حقوق الانسان - اسرائيل التي عرضت مراقبة المضربين الملح بالغ الاهمية. لقد مات بعض الناس نتيجة لهذا.. في الفترة القادمة اذا استمر الاضراب لسجون هناك مشاكل صحية».

واضاف غولد متحديا نفاك «انا اناك السجن في مرحلة الاحتياج للرعاية الطبية كيف يكون خطرا.. لا اعرف».

دعا العالم العربي للانضمام اليه حفيد غاندي يصوم الجمعة تضامنا مع الفلسطينيين



ارون غاندي

لانه مصمم بطريقة ترمي الى خلق امة كاملة، دعا للجمع الدولي الى الضغط على اسرائيل للالتزام بقرار محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن الجدار. وكانت المحكمة طالبت اسرائيل بازالة اجزائه التي تمر في الأراضي الفلسطينية.

عمان - ا ف ب: دعا ارون غاندي حفيد الزعيم الهندي المهاتما غاندي خلال زيارته لعمان الثلاثاء العرب والمسلمين «وجميع محبي السلام في العالم» الى الانضمام اليه في الصيام يوم الجمعة تضامنا مع السجناء الفلسطينيين، وشدد في مؤتمر صحفي عقده قبيل توجهه لاراضي الفلسطينية الى اللجوء «لمقاومة السلمية»، لحل الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي.

وقال غاندي في بيان قرءه نيابة عنه في المؤتمر الصحفي انه «يعلن صياحه يوم الجمعة السابع والعشرين من آب (أغسطس) الحالي تضامنا مع السجناء السياسيين الفلسطينيين». وانا ادعو العالم العربي، مسلمين ومسيحيين، والعالم الاسلامي وكل محبي السلام في العالم الى الانضمام الي».

ومن المقرر ان يكون غاندي في مدينة رام الله بالضفة الغربية يوم الجمعة

بهدد زيارة غاندي لاردن والضفة الغربية الى حشد الدعم ضد الجدار الفاصل المثير للجدل الذي تبنيه اسرائيل في الضفة الغربية. وفيما انتقد غاندي الجدار ووصفه بأنه «عمل عنيف» وعمل «خاصة شرير

الاسرى لاعتبار المادة حاد اساسية مع الما للضرب عن الطعام. ووجه عيسى قراقع مدير نادي الاسير الفلسطيني رسالة الى اليايا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان ناشده فيها التدخل لانقاذ آلاف الاسرى المضربين عن الطعام والذين بدأت حياتهم تدخل في «خطر حقيقي» بسبب عدم استجابة ادارة السجون لطالبيهم التي تقع في 22 بناد.

وكان اهالي الاسرى ومتمضمون معهم قد بدأوا ايضا اضرابا عن الطعام لدعم طلبهم. وقالت منظمة عدالة لحقوق الانسان ومقرها الناصرة ومؤسسة الضمير التي تعنى بشؤون الاسرى بالاراضي الفلسطينية ان ست مؤسسات فلسطينية ستقدم اليوم الاربعة التماسا لحكومة العدل الاسرائيلية احتجاجا على سحب ادارة السجون الاسرائيلية الملح من غرف

الانضمام الى فعاليات التضامن مع الاسرى المضربين عن الطعام، وخرج المئات في رام الله في مسيرة تضامنية فيما أغلقت المحال التجارية ابوابها احتجاجا على عدم استجابة ادارة السجون لطالبي الاسرى، وقال منظمون لحملة التضامن مع الاسرى في جنين ان 23 فلسطينيا انضموا للاضراب عن الطعام في خيمة الاعتصام امام مركز الصليب الاحمر في المدينة.

لاذيع اجر الحسين». وأشار قاضي القضاة، إلى أن الاضراب هو الوسيلة الفعالة والأكثر تأثيرا على السجان المحتل والعالم، وهو الأسلوب، الذي يسمع صوت الاسرى والمعتقلين في العالم، ويجيي قضيتهم العادلة، ويساعدهم على نيل حقوقهم، ولذلك فهو نوع من الجهاد المشروع، كما قال.

وشدد التميمي على أن من يستشهد في معركة الامعاء الخاوية كمن يستشهد في ساحات الوغى والعركة، وأن القتال في هذه الحالة هو سلطات الاحتلال، مما يتطلب التعامل مع قضية كهذه على أنها قضية حرب، يجب أن تعاقب اسرائيل عليها. وقال يجب على كل أبناء الأمة كحكما وشعبيا ان يبذلوا كل جهد مستطاع لتخليصهم من أسرهم بكل الطرق الممكنة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكرو

القادمة للحديث عن أسرى الشعب الفلسطيني، وسيل مساندتهم في معركتهم العادلة، والخروج بعد الصلاة في مسيرات تضامنية حاشدة. وبدوره، أكد الأب حنا، على وقوف جميع الكنائس في القدس والأراضي المحتلة إلى جانب الاسرى الاطبال في اضرابهم المشروع عن الطعام، داعيا جميع المسيحيين والمسلمين إلى الصوم يوم الخميس القادم، لتلبية لدعوة قاضي قضاة فلسطين، وكذلك للمسيحيين تخصيص يوم الأحد القادم للصلاة والدعاء، من أجل سلامة وراحة الاسرى المضربين عن الطعام.

وناشد الأب حنا، جميع المرجعيات المسيحية والدينية في العالم لكي تتخذ مواقف مساندة ومؤيدة ومتضامنة مع الاسرى في نضالهم المشروع، في معركة الامعاء الخاوية، ووجه التحية للمعتقلين في اضرابهم عن الطعام، مشددا على أن المسيحيين وكل الشرفاء يقفون إلى جانبهم في هذه المعركة المصرية.

المحامون الفلسطينيون في اراضي 48 ينظرون امام سجن «مجدو»

الناصرة - ق. ب: تظاهر عشرات المحامين الفلسطينيين من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 بزيهم الرسمي، امام سجن «مجدو» العسكري، حيث يحتجز نحو 1200 أسير فلسطيني.

وكانت قائمة «نزاهة المهنة وحقوق الانسان» في نقابة المحامين القطرية في الأراضي المحتلة عام 48، قد دعت الى التظاهر ورفع شعارات التضامن مع الاسرى والمعتقلين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلي، على مرفق الججون، مقابل سجن «مجدو» العسكري.

وطالبت القائمة جميع الجمعيات والحامين من فلسطيني عام 1948 اشراكها في التظاهرة، وقال المحامي محمد لظفي، وهو أحد المنظمين للظاهرة، «انا بوصفنا محامين عربيا تربطنا علاقة مميزة مع الاسرى ومع اهاليهم، وتبدأ العلاقة منذ لحظة الاعتقال والتحقيق، وخلال محاكمتهم، والالتماسات التي نقدمها باسمهم، بخصوص ظروف اعتقالهم، وظروف سجنهم».

بعد رفع حظر التجول على مدينة «جبل النار» الحياة تعود مجددا لخيمة الاعتصام وسط نابلس تضامنا مع الاسرى المضربين

نابلس - ق. ب: عادت الحياة تدب من جديد في خيمة الاعتصام مع الاسرى المضربين عن الطعام، وسط مدينة نابلس، بعد حرمان دام اسبوع، في ظل منع التجول، والعملية العسكرية الواسعة، التي شنتها قوات الاحتلال الاسرائيلي على المدينة.

وبدا جعفر ريحان عضو لجنة أهالي الاسرى بنابلس ناشطا في ترتيب الحضور، في ظل الاقبال الكبير من أهالي الاسرى والفعاليات المختلفة. ويشير ريحان إلى أن له شقيقان في الأسر، هما عماد الحكوم بالسجن 10 سنوات، أمضى منها 5 اموام، ومعتمده القابع في الاعتقال الإداري، وأشار إلى ان لديه شهيدان أيضا سقطا خلال انتفاضة الأقصى، وفي ركن من دور المدينة اختار طفلان زاوية للرسم وكتابة رسالة للمضربين، فيما شدت وقفتها البريئة انتباه وسائل الإعلام المختلفة. وعلى زاوية مقابلة لحشد من النساء جلس والد الاسرى الخمسة سعيد بلال، حيث يقف أنجاله بكر وعمان ومعا وعمر وعبادة في سجون الاحتلال.

وما ان تصل خصصيات إلى خيمة الاعتصام حتى يتوجهون إلى بلال للتسليم عليه ومساندته، ولم تتوقف سماعة الهافت في الخيمة عن تلقي الخطابات التي كان يقبها الوفود واطفال الاسرى وأمهاتهم، حيث بدأت مرشدا على أن الامهات، وبخاصة في ظل حالة الإهمال من بعض وسائل الإعلام والفضائيات،

قائد عسكري اسرائيلي يحث شارون على دعم الحركة الاصلاحية في السلطة



جندي اسرائيلي يبشر سلاحه باتجاه طفل فلسطيني في مخيم عسكر (ا ف ب)

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

لم يعد سرا ان المؤسسة الامنية الاسرائيلية والمستوى السياسي في الدولة العبرية يدعمان بشكل واضح الشخصيات الفلسطينية المصنفة اسرائيليا بعادة الاصلاح في السلطة الوطنية الفلسطينية، واوزت حكومة شارون الى وسائل اعلامها الرئسية والمسموعة والمكتوبة باجراء لقاءات صحافية مع هؤلاء الاشخاص، واقتباس اقوالهم المعادية للرئيس عرفات ولستشاريه المتهمين بالفساد.

وكان رئيس الاركان في جيش الاحتلال الاسرائيلي موشيه بوغي يعلون، هو اول من بدأ بهذه العملية عندما اعترف خلال اجتمع اللجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي ان قائد ما اسمها الحركة الاصلاحية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة هو العقيد محمد محلا وزير الامن الداخلي السابق في حكومة محمود عباس ابو مازن، وواصلت الصحافة الاسرائيلية اطلاق العنان لكتاب الاعدمة لكل المديح للتحليل الاصلاحية البراغماتي من ناحية وتصوير الرئيس عرفات بأنه يقود الفساد والارهاب على حد سواء. وتحول عضو المجلس التشريعي الفلسطيني زياد ابو زباد الى ضيف دائم في البرامج الاعلامية والتلفزيونية الاسرائيلية نظرا لاجادته اللغة العبرية، ومن غزوة قام الاعلام الاسرائيلي باجراء العديد من المقابلات الحية مع الوزير هشام عبد الرزاق، الذي يتكلم العبرية بطلاقة حيث عرف نفسه من قبل مقدمي البرامج بأنه من قادة الحركة الاصلاحية.

في سياق متصل دعا قائد كبير في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية حكومة ريبيل شارون الى الدعم من سماه ب «الاصلاحيين» في السلطة

«حماس» تسخر من اعتقالات امريكية بوصفها الاعيب انتخابية



موسى ابو مزورق

■ دمشق - عمان - رويترز - ق. ب: سخر أحد كبار قادة «حماس» أمس الثلاثاء من اتهامات بـ «تمويل الارهاب» وجهتها الولايات المتحدة اليه والى فلسطينيين آخرين بوصفها «اتهامات قديمة»، نقضت عنها واشتظن الغيار لتعزيز صورتها في عام الانتخابات.

وكانت الولايات المتحدة اصدرت في الاسبوع الماضي مذكرة اعتقال بحق موسى ابو مزورق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس والقائد القيض على فلسطينيين يحملان الجنسية الامريكية هما محمد صلاح وعبد الحليم الاشقر. ووجهت الي الثلاثة تهمة «غسيل ملايين الدولارات» من خلال حسابات بالبنوك الامريكية خلال السنوات الخمس عشرة الماضية لحساب «حماس». وقال ابو مزورق في حديث هاتفى ان هذه الاتهامات ليست جديدة فهي تتكرر منذ اوائل التسعينات، مشيرا الى انه سبق ان القى القبض عليه في الولايات المتحدة باتهامات مماثلة في عام 1995، ولكن اطلق سراحه دون توجيه تهمة اليه.

وقال ان هذه الاتهامات تستخدم لاغراض انتخابية في الولايات المتحدة لخدمة اللوبي الصهيوني بمحاولة تجريم نضال الشعب الفلسطيني من خلال هذا التكرار. وكان ابو مزورق الذي يعيش حاليا في سورية قد اقام بالولايات المتحدة لنحو عشر سنوات الى ان ابعده منها في عام 1997 بزمع من انه صلات بـ «الارهاب» بعد اعتقاله لمدة طويلة، ولم يتضح ما اذا كانت الولايات المتحدة تعترم السعي لدى سورية لتسليمها ابو مزورق، وتتهم واشتظن دمشق بايواء «ارهابيين» لاستضافتها عدة فصائل مقاومة فلسطينية.

وقال اقارب الاردنيين المعتقلين، في بيان اصدره في عمان، ان الإدارة الأمريكية «تحاول خلق حالة هستيريا أمنية تسوغ لها امتحان حرية مواطنيها، يدعى حماية مواطنيها، متناسية ان المعتقلين الثلاثة كانوا قد حوكموا على ما نسب اليهم من تهم قبل خمسة عشر عاما».

وحذر البيان، من تنامي استخدام السلطات الأمريكية لقانون الالة السرية، «الذي يمنع غطا قانونيا لحماكة الأبرياء، دون أي دليل ملموس»، وفق تعبير البيان، الذي

اصلاح في الساحة الفلسطينية بأنه تحالف غريب يضم اعضاء المجلس التشريعي وقادة الأجهزة الأمنية». وأضاف غلوب ان يتم جسم الصراع لصالح «الاصلاحيين»، على اعتبار ان غياب الحسم يعني سيادة الفوضى التي تمنع توصيل «الاصلاحيين» لتسويات سياسية مع اسرائيل.

وحت غلوب على استخدام خطة «فك الارتباط» الاحادي الجانب عن الفلسطينيين في مساعدة قادة الأجهزة الأمنية البراغماتيين، ووصف «دعاة

واشار الجنرال المتقاعد غلوب المعروف بتوجهاته اليمينية المتطرفة، لكنه يبدي حماسا قوي لتطبيق خطة فك الارتباط، على اهمية ان يتم جسم الصراع لصالح «الاصلاحيين»، على اعتبار ان غياب الحسم يعني سيادة الفوضى التي تمنع توصيل «الاصلاحيين» لتسويات سياسية مع اسرائيل.

وحت غلوب على استخدام خطة «فك الارتباط» الاحادي الجانب عن الفلسطينيين في مساعدة قادة الأجهزة الأمنية البراغماتيين، ووصف «دعاة

واكد غلوب ان على اسرائيل الاتفاق مكتوفة الايدي في الصراع الدائر حاليا بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والجماعة التي تحيط به، وبين دعاة الاصلاح، وبالذات قادة الأجهزة الأمنية، وحول الكيفية التي بإمكان اسرائيل ان تؤثر فيها على مجرى الصراع بين الفراق في السلطة وفي افادت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية اس الى انه رغم تركيز هؤلاء القادة على ضرورة محاربة الفساد، فإنهم يشهدون بشكل اكبر على وجوب التوصل لتسوية سياسية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

واكد غلوب ان على اسرائيل الاتفاق مكتوفة الايدي في الصراع الدائر حاليا بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والجماعة التي تحيط به، وبين دعاة الاصلاح، وبالذات قادة الأجهزة الأمنية، وحول الكيفية التي بإمكان اسرائيل ان تؤثر فيها على مجرى الصراع بين الفراق في السلطة وفي افادت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية اس الى انه رغم تركيز هؤلاء القادة على ضرورة محاربة الفساد، فإنهم يشهدون بشكل اكبر على وجوب التوصل لتسوية سياسية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

حالات مرضية خطيرة في فلسطين بسبب مفاعل «ديمونا»

ديمونا: كثيرون توفوا من مرض السرطان وغيرهم مصابون، وتوزيع اقراص اليود في المناطق الجنوبية من فلسطين والمتاخمة لمفاعل ديمونا النووي، وهناك أطفال يولدون دون انيه، ومنهم من يولد بتشوه في وجهه او جسمه، كما ان الأورام الجلدية تنتشر بين الناس بسبب هذه الإشعاعات القاتلة، كما لوحظ ان الرجال في قرى جنوب الخليل يعانون من تساقط الشعر، علما ان منطقة الخليل تعتبر المكب النووي الاسرائيلي.

مدينة بيت جالا. وأشار الى أنه من خلال عمله وجد ان حالات السرطان أصبحت تكتشف بشكل يومي في المناطق الجنوبية من فلسطين والمتاخمة لمفاعل ديمونا النووي، وهناك أطفال يولدون دون انيه، ومنهم من يولد بتشوه في وجهه او جسمه، كما ان الأورام الجلدية تنتشر بين الناس بسبب هذه الإشعاعات القاتلة، كما لوحظ ان الرجال في قرى جنوب الخليل يعانون من تساقط الشعر، علما ان منطقة الخليل تعتبر المكب النووي الاسرائيلي.

الإسرائيلي بصحراء النقب جنوبي فلسطين. وأشارت تقارير اصدها مستشفى الحسين في مدينة بيت لحم الى ان المستشفى يستقبل في السنوات الأخيرة ما يزيد على 500 حالة سنويا من كافة أنحاء الضفة يكتشف اصابتهم بالكلبر من الاصابات الغربية التي باتوا يشكون منها من بينها تشوهات خلقية وأورام جلدية سرطانية. من جانبه أكد الدكتور محمود سعادة مؤسس هيئة الإغاثة الطبية الفلسطينية بالضفة، ان التفسير الوحيد لتلك الحالات هو الإشعاعات النووية، موضحا ان هناك نحو 70 حالة من بلدة الظاهرية جنوبي الخليل تعالج في مستشفى

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

حذرت منظمة «اليونسيف» أمس من ان انهيارا كبيرا سيحدث في مجال الصحة والتغذية للاطفال الفلسطينيين خلال السنوات القليلة المقبلة، وذلك في وقت أكد فيه اطباء ومؤسستات صحية فلسطينية ان انتشار الالتهابات مرضية خطيرة في بعض المناطق الفلسطينية في الشهور القليلة الماضية هو بسبب إشعاعات نووية خطيرة سببها تسرب من مفاعل ديمونا

شخصيات عربية تطالب موسى وعنان بالعمل لاطلاق الاسرى في فلسطين والعراق

المؤتمر القومي العربي، كوفي عنان «بإجراء مشاورات عاجلة لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن لاتخاذ قرارات دولية ملزمة من اجل وقف كل اشكال العدوان والقتل الجماعي والاعتقالات المتصاعدة واعمال التدمير المنهج ضد مقدرات الحياة الانسانية والحضارة البشرية والمقدرات الدينية القائمة على قدم وساق في فلسطين والعراق على يد القوات الاحتلال الصهيوني والامريكي وحلفائهما واعوانهما بذرائع ثبت بطلانها الواحدة تلو الأخرى».

الجماعي والاعتقالات والاعتقالات التي يتعرض لها الفلسطينيون والعراقيون، بالإضافة الى السعي لاطلاق الاف الفلسطينيين وعشرات الاف من العراقيين من سجون الاحتلال ومحاكمته كل المسؤولين عن جرائم الحرب، والجرائم ضد الانسانية.

الجماعي والاعتقالات والاعتقالات التي يتعرض لها الفلسطينيون والعراقيون، بالإضافة الى السعي لاطلاق الاف الفلسطينيين وعشرات الاف من العراقيين من سجون الاحتلال ومحاكمته كل المسؤولين عن جرائم الحرب، والجرائم ضد الانسانية.

الجماعي والاعتقالات والاعتقالات التي يتعرض لها الفلسطينيون والعراقيون، بالإضافة الى السعي لاطلاق الاف الفلسطينيين وعشرات الاف من العراقيين من سجون الاحتلال ومحاكمته كل المسؤولين عن جرائم الحرب، والجرائم ضد الانسانية.

سفير اسرائيلي سابق يؤكد تدهور العلاقات بين إسرائيل وجنوب افريقيا

دعمت في مؤتمر دول عدم الانحياز في دوربان دعوة الدول الـ 116 الأعضاء في المنظمة الى مقاطعة المنتجات التي تصنع في المستوطنات اليهودية الواسعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

حول امتعاضها من سياستها في الاراضي المحتلة وهي الآن توفد موظفا عاديا بينما يقوم نائب وزير خارجية جنوب افريقيا (عزيز بهاد) بجولة في اربع دول شرق اوسطية، وهي ايران وسورية والاردن ومصر.

القدس المحتلة - ا ف ب: اعلن السفير الاسرائيلي السابق في جنوب افريقيا تدهورت بشرايا مسؤول جنوب افريقي من وزارة الخارجية بزيارة الدولة العبرية.

القدس المحتلة - ا ف ب: اعلن السفير الاسرائيلي السابق في جنوب افريقيا تدهورت بشرايا مسؤول جنوب افريقي من وزارة الخارجية بزيارة الدولة العبرية.

وزير اسرائيلي يشيد بعمل الحكومة الفرنسية ضد «معاداة السامية».. لكنه ينتقد موقفها من الصهيونية

تابع ان «الحكومة الفرنسية يجب ان تترك انه لا يمكن الفصل بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية ولا يمكن منع انكار شرعية الشعب اليهودي وديانته وفي الوقت نفسه انكار اسرائيل وحكومتها».

القدس المحتلة - ا ف ب: اشد الوزير الاسرائيلي المكلف شؤون يهود الشتات تاتان تشارانسكي أمس الثلاثاء بعمل الحكومة الفرنسية ضد «معاداة السامية»، معبرا في الوقت نفسه عن اسفه لانقاداتها لسياسة اسرائيل.

القدس المحتلة - ا ف ب: اشد الوزير الاسرائيلي المكلف شؤون يهود الشتات تاتان تشارانسكي أمس الثلاثاء بعمل الحكومة الفرنسية ضد «معاداة السامية»، معبرا في الوقت نفسه عن اسفه لانقاداتها لسياسة اسرائيل.

الحوار الفلسطيني يستأنف في القاهرة في ايلول

عدوانية نارية نستطيع ان نقول ان الفرصة حانت لمحاصرة هذه الدولة ومؤيديها حتى بلوغ العزلة الدولية».

التغييرات والتبدلات وعدم الوضوح في سياسة اسرائيل وخطتها» للانسحاب من قطاع غزة.

القدس المحتلة - ا ف ب: اعلن مسؤول في حركة الجهاد الاسلامي أمس الثلاثاء ان جولة حوار بين الفصائل الفلسطينية ستستأنف في القاهرة في ايلول.

موفاز: خطة الانسحاب من غزة ستكون جاهزة في نهاية ايلول

وقال ان ذلك سيسجل عملية الاخلاء اكثر سرعة واكثر فاعلية» في اشارة الى خطر حدوث مواجهة عنيفة مع المستوطنين والعناصر اليمينية المتشددة الأخرى المعارضة للانسحاب.

وقال موفاز «لقد وضعنا بالفعل الخطوط العامة للخطة لكنها مستعدة».

القدس المحتلة - ا ف ب: اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي شاول موفاز أمس الثلاثاء ان خطة سحب الجيش من قطاع غزة وابع مستوطنات في الضفة الغربية ستكون جاهزة في نهاية ايلول (سبتمبر) ستكون قد انتهينا من خطة الانسحاب خلال جولة على الحدود مع لبنان «في نهاية ايلول (سبتمبر) ستكون قد انتهينا من خطة الانسحاب خلال جولة على الحدود مع لبنان».

موفاز: خطة الانسحاب من غزة ستكون جاهزة في نهاية ايلول

وقال ان ذلك سيسجل عملية الاخلاء اكثر سرعة واكثر فاعلية» في اشارة الى خطر حدوث مواجهة عنيفة مع المستوطنين والعناصر اليمينية المتشددة الأخرى المعارضة للانسحاب.

وقال موفاز «لقد وضعنا بالفعل الخطوط العامة للخطة لكنها مستعدة».

القدس المحتلة - ا ف ب: اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي شاول موفاز أمس الثلاثاء ان خطة سحب الجيش من قطاع غزة وابع مستوطنات في الضفة الغربية ستكون جاهزة في نهاية ايلول (سبتمبر) ستكون قد انتهينا من خطة الانسحاب خلال جولة على الحدود مع لبنان «في نهاية ايلول (سبتمبر) ستكون قد انتهينا من خطة الانسحاب خلال جولة على الحدود مع لبنان».



عمار حسن (القدس العربي)

اهتمام فلسطيني رسمي وشعبي ببرنامج «سوبر ستار»

فنهنا من يقول «لنساهم جميعا في اعلاء الصوت الفلسطيني، ومنهنا من يقول «صوتنا للسوبر ستار».. ابن فلسطيني عمار حسن، وبغيتها من الشعارات التي لا تنتهي بشعار «صوت لنجم فلسطين».

العربي ما بين فلسطيني واردني ومصري وليبي ونسني وغير ذلك من الاطراف العربية، اضافة الى الهاء الاشباب العربي عما يدور في فلسطين والعراق، لذلك يجوز المشاركة فيه فلسطينيا بشكل خاص وعربيا بشكل عام.

العربي ما بين فلسطيني واردني ومصري وليبي ونسني وغير ذلك من الاطراف العربية، اضافة الى الهاء الاشباب العربي عما يدور في فلسطين والعراق، لذلك يجوز المشاركة فيه فلسطينيا بشكل خاص وعربيا بشكل عام.

فنهنا من يقول «لنساهم جميعا في اعلاء الصوت الفلسطيني، ومنهنا من يقول «صوتنا للسوبر ستار».. ابن فلسطيني عمار حسن، وبغيتها من الشعارات التي لا تنتهي بشعار «صوت لنجم فلسطين».

العربي ما بين فلسطيني واردني ومصري وليبي ونسني وغير ذلك من الاطراف العربية، اضافة الى الهاء الاشباب العربي عما يدور في فلسطين والعراق، لذلك يجوز المشاركة فيه فلسطينيا بشكل خاص وعربيا بشكل عام.

العربي ما بين فلسطيني واردني ومصري وليبي ونسني وغير ذلك من الاطراف العربية، اضافة الى الهاء الاشباب العربي عما يدور في فلسطين والعراق، لذلك يجوز المشاركة فيه فلسطينيا بشكل خاص وعربيا بشكل عام.

فنهنا من يقول «لنساهم جميعا في اعلاء الصوت الفلسطيني، ومنهنا من يقول «صوتنا للسوبر ستار».. ابن فلسطيني عمار حسن، وبغيتها من الشعارات التي لا تنتهي بشعار «صوت لنجم فلسطين».

العربي ما بين فلسطيني واردني ومصري وليبي ونسني وغير ذلك من الاطراف العربية، اضافة الى الهاء الاشباب العربي عما يدور في فلسطين والعراق، لذلك يجوز المشاركة فيه فلسطينيا بشكل خاص وعربيا بشكل عام.

العربي ما بين فلسطيني واردني ومصري وليبي ونسني وغير ذلك من الاطراف العربية، اضافة الى الهاء الاشباب العربي عما يدور في فلسطين والعراق، لذلك يجوز المشاركة فيه فلسطينيا بشكل خاص وعربيا بشكل عام.



رئيس الوزراء الايطالي يلتقي القذافي ويعود لبلاده في نفس اليوم وصول 275 مهاجرا غير شرعي الى لمبيدورا عشية زيارة برلوسكوني لليبيا



مركب مهاجرين وصلوا الليلة قبل الماضية الى لمبيدورا الإيطالية

وقال البيان «في حالة زيارة الحفير برلوسكوني الذي تلطخت يدها بدماء المسلمين في العسراق وافغانستان وغيرها من بلاد المسلمين، واستقبله من الحكومة الليبية، قررتنا في جماعة ابي بكر الليبي زيارة له خلال هذا العام. ووفقا لصدر دبلوماسي في السفارة الإيطالية بطرابلس طلب عدم ذكر اسمه، فان برلوسكوني سيلتقي خلال زيارته التي تستغرق بضعة ساعات الزعيم الليبي معمر القذافي لناقشة عدد من الملفات بين البلدين وفي مقدمتها مكافحة الهجرة غير الشرعية، التي اصبحت قضية تؤرق أوروبا انطلاقا، من اراضي دول شمال افريقيا.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال البيان «في حالة زيارة الحفير برلوسكوني الذي تلطخت يدها بدماء المسلمين في العسراق وافغانستان وغيرها من بلاد المسلمين، واستقبله من الحكومة الليبية، قررتنا في جماعة ابي بكر الليبي زيارة له خلال هذا العام. ووفقا لصدر دبلوماسي في السفارة الإيطالية بطرابلس طلب عدم ذكر اسمه، فان برلوسكوني سيلتقي خلال زيارته التي تستغرق بضعة ساعات الزعيم الليبي معمر القذافي لناقشة عدد من الملفات بين البلدين وفي مقدمتها مكافحة الهجرة غير الشرعية، التي اصبحت قضية تؤرق أوروبا انطلاقا، من اراضي دول شمال افريقيا.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وقال البيان «في حالة زيارة الحفير برلوسكوني الذي تلطخت يدها بدماء المسلمين في العسراق وافغانستان وغيرها من بلاد المسلمين، واستقبله من الحكومة الليبية، قررتنا في جماعة ابي بكر الليبي زيارة له خلال هذا العام. ووفقا لصدر دبلوماسي في السفارة الإيطالية بطرابلس طلب عدم ذكر اسمه، فان برلوسكوني سيلتقي خلال زيارته التي تستغرق بضعة ساعات الزعيم الليبي معمر القذافي لناقشة عدد من الملفات بين البلدين وفي مقدمتها مكافحة الهجرة غير الشرعية، التي اصبحت قضية تؤرق أوروبا انطلاقا، من اراضي دول شمال افريقيا.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

وكانت مجموعة اسلامية هدت يوم الاثنين الماضي بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت ليبيا على استقبال برلوسكوني، وفقا لما جاء في بيان نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت.

وقال المصدر لليونانيد برس انترناشونال «ان برنامج زيارة برلوسكوني لليبيا لم يطرأ عليه اي تغيير، على رغم تهديد مجموعة اسلامية بقتل مسؤولين ليبيين اذا وافقت طرابلس على استقبال رئيس الحكومة الإيطالية.

شاهد: منير المتصدق «لم يكن حاقدا مثل محمد عطا»

■ هامبورغ (المانيا) - اف ب: اعلن شاهد امس الثلاثاء امام محكمة المانية في هامبورغ (شمال) تعبد محاكمة المغربي منير المتصدق بتهمته الضلوع في اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001 ضد الولايات المتحدة ان هذا الأخير ما كان يكن «مشاعرا الحق»، ضد الأميركيين واليهود مثل الانتحاري محمد عطا.

وقال التركي البالغ من العمر 32 عاما وكان ريقم في شقة واحدة مع المتصدق في هامبورغ بين عامي 1996 و1999 «كان ليثير صورة سلبية عن الولايات المتحدة واسرائيل لكنه لم يكن حاقدا».

واضاف «كنا نشعر بان المصري عطا الذي كان يزورهما «كان حاقدا على الأميركيين واليهود».

والاسبوع الماضي قدمه شبان آخرون يعرفون المتصدق افادات متناقضة.

وقال سوادني ان المتصدق لم يكن يعرف شيئا عن الاعتداءات في حين أكد الماني اعتقد الاسلام انه كان ينتمي الى المجموعة التي خططت لهذه الهجمات الراهبية.

وتعاد محاكمة المتصدق (30 عاما) منذ العاشر من اب/اغسطس بتهمة الضلوع في قتل اكثر من ثلاثة الاف شخص و«المشاركة في منظمة ارهابية».

وحكم عليه في شباط/فبراير 2003 بالسجن 15 عاما لكن المحكمة الفدرالية الالمانية نقضت الحكم قبل اربعة اشهر وامرت باعادة المحاكمة. وفي الانتظار، تم اطلاق سراح المتصدق.

وتشتبه النيابة الفدرالية الالمانية في ان المتصدق ينتمي الى «خلية هامبورغ» التابعة لتنظيم القاعدة التي تعتبر القاعدة الخلفية لانتحاري الحادي عشر من ايلول/سبتمبر 2001.

وكان المتصدق وافق على توقيع وصية عطا الذي قتل في الطائرة التي تصدمت مركز التجارة العالمي في نيويورك.

والرباط - اف ب: جاء في موقع مديرية التخطيط العليا المغربية على موقعها على شبكة الانترنت يوم الاثنين ان المغرب سيخصص 428 مليون درهم (38.5 مليون يورو) لاحصاء السكان ما بين الاول والعشرين من ايلول/سبتمبر المقبل.

وسيخصص نصف هذا المبلغ كتعويضات للاشخاص الذي سيقيمون بهذا الاحصاء ومعظمهم سيكون من الجسم التعليمي.

وهو خامس احصاء للسكان تنظمه الدولة منذ استقلال البلاد في 1956. ويعود اخر احصاء الى ايلول/سبتمبر 1994 حيث تبين ان «عدد سكان المغرب، كان 26,2 مليون نسمة بينهم 50181 اجنبي. كما اظهر الاحصاء ان معظم السكان (51,4%) يعيشون في المدن مع العلم ان نسبة هؤلاء كانت 29,2% في 1960 و42,3% في 1982.

ويقدر عدد سكان المغرب حاليا بحوالي ثلاثين مليون نسمة.

الرئيس بوتفليقة يعترزم إجراء تعديل حكومي الشهر المقبل

■ الجزائر - يو بي أي: قال مصدر جزائري مطلع يوم الإثنين أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يعترزم إجراء تعديل حكومي طفيف الشهر القادم، فيما سيعلن حكومة جديدة نهاية العام الجاري.

وأوضح المصدر لليونانيد برس انترناشونال «أن التعديل الحكومي سيمس ثلاثة وزراء في الحكومة، بعد ان عينهم بوتفليقة سفرا جدد في التغييرات التي أجراها في السلك الدبلوماسي الشهر الجاري.

ويمن التعديل وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد الذي بقي وزيرا لمدة 12 سنة، ووزيرة الثقافة خليدة تومي، ووزير الاتصال (الاعلام) بوجعمة هيهور.

وكشف المصدر الذي رفض التصريح باسمه ان الرئيس سيقدم على تعيين حكومة جديدة نهاية العام الجاري عتشد على الأرحم تعيين أول وزير دفاع مدني منذ استقلال الجزائر، وقد يتعلق الأمر بتعيين وزير الداخلية الحالي نور الدين يزيد زروهي المقرب من الرئيس الجزائري.

وتتكون الحكومة الحالية من ثلاثة احزاب متحالفة في إطار ما يسمى «التحالف الرئاسي» الذي ساند ترشح بوتفليقة لولاية ثانية، وهي جبهة التحرير الوطني، التجمع الوطني الديمقراطي وحركة مجتمع السلم المنتمية للتيار الإسلامي.

«رسالة صداقة» الى ولد طايح من رئيس «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية»

■ نواكشوط - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الموريتانية ان الرئيس الموريتاني معاوية ولد طايح تلقى بعد ظهر الاثنين «رسالة صداقة وتضامن» من رئيس «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية» (معلنة من طرف واحد) محمد عبد العزيز سلمه اياها موقف خاص.

وقال الخليل ولد سيدي محمد، وزير الأراضي المحتلة والمستوطنات خارج «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية»، انه سلم ولد طايح «رسالة صداقة وتضامن» تتعلق به العلاقات الثنائية (بين البلدين) وباخر تطورات الوضع» في «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية»، حسب ما اوضحت الوكالة.

وكانت اولي الولايات المتحدة جدت التأكيد في نيسان/ابريل 2004 على دعمها لخطه بيكر، وزير الخارجية الأمريكي الاسبق، التي تنص على فترة حكم ذاتي لمدة خمس سنوات في الصحراء الغربية قبل استفتاء تحديد المصير في هذه المستعمرة الاسبانية السابقة التي ضمها المغرب في 1975 وتتطلب جبهة البوليزاريو المدعومة من الجزائر باستقلالها.

منظمة موريتانية تطالب بقطع علاقات موريتانيا باسرائيل

■ نواكشوط - يو بي أي: طالبت منظمة موريتانية غير حكومية وغير معترف بها من السلطات امس الثلاثاء حكومة الرئيس ولد الطايح بقطع العلاقات الموريتانية مع إسرائيل.

وأكد «الرباط الوطني لمقاومة الاختراق الصهيوني وللدفاع عن فلسطين والعراق» في بيان صحافي امس بمناسبة منع السلطات لمظاهرة كان ينوي القيام بها تضامنا مع الشعبين الفلسطيني والعراقي على «شرعية واستمرارية أنشطته المساندة لقضية فلسطين».

وقال «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية» بقطع العلاقات المشيخة مع الصهيانية الغاصبية» و«حيا البيان صمود وبسالة الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في معركة الامعاء الخاوية ودعا الرباط الذي يضم عددا من السياسيين والمثقفين ورجال الدين والمحامين والصحافيين، الرأي العام المحلي والعالمي للوقوف مع الشعب الفلسطيني الذي «يتعرض لأبشع أنواع التمييز على يد الصهيانية الغاصبية»، وندد بتفريق الشرطة لناصرية «بالقوة وهم يقومون بمسيرة سلمية تضامنا مع الشعبين الفلسطيني والعراقي».

يذكر ان حكومة الرئيس ولد الطايح تقيم منذ عام 1999 علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل، وهو ما نجمت عنه معارضة واسعة بين صفوف الشعب والاحزاب والمنظمات السياسية.

طموحات اقتصادية الى جانب قضية الهجرة قادت برلسكوني الى خيمة القذافي

على أمل بقائهم في ليبيا بصورة دائمة عوض انتقلهم إلى إيطاليا. وتقول المصادر الإيطالية أن ذلك لم يكون صعباً، إذ أن مشكلة المهاجرين غير الشرعيين بقدر ما هي مشكلة إيطالية، فهي كابوس ليبي أيضاً.

ويريد القذافي من الأوروبيين تزويدهم بمنطارات مراقبة ليبية ومعدات وسيارات برمائية مضادة للرصاص لكي تتمكن السلطات الليبية من مراقبة الحدود بطرق أكثر فعالية، وطائرات مراقبة وزوارق سريعة لوقف عبور السفن المليئة بالمهاجرين عبر المتوسط.

وقال وزير الخارجية الليبي عبد الرحم شلقف في حديث مع صحيفة «لا ستامبيا»؛ «إذا كنتم أنتم الإيطاليين تعتقدون أن الهجرة غير الشرعية هي مشكلة بالنسبة لكم، فهي أكثر من ذلك بالنسبة لنا، إننا نحتاج..»

وتعددت العلاقات التاريخية بين ليبيا وإيطاليا إلى العام 1935 حين كانت ليبيا مستعمرة إيطالية. وفي السبعينات من القرن الماضي، كانت ليبيا أحد كبار المستثمرين في إيطاليا -المصرف الليبي العربي الخارجي (الذي سمي لاحقاً المؤسسة الليبية العربية للاستثمار) كانت من كبار المساهمين في شركة صناعة السيارات الإيطالية فيات، وكانت تحتل مقعد في مجلس إدارتها.

غير أنه في العام 1986 وبعد التفجير الليبي للمهي ليبي في برلين أسفر عن وقوع قتلين أمريكيين، رضخت الحكومة الإيطالية للضغط الأمريكية وأجبرت ليبيا على التخلي عن حصتها في شركة فيات، وقام مصرف دويتش بنك بشراء حصتها.

لكن المؤسسة الليبية العربية للاستثمار عادت في العام 2002 إلى إيطاليا عبر شراء 6% من أسهم نادي جوفنتوس لكرة القدم في تورينو، غير أن مصالح جوفنتوس بقيت في أيدي عائلة أنييلي مالكة شركة فيات.

ويسارع برلوسكوني لزيارة ليبيا الآن لأنه بدأ يلمس التهديدات الاقتصادية التي يمكن أن تشكلها الدول الأوروبية المنافسة والشركات الأمريكية التي تتسابق للحصول على عقود تجارية مع ليبيا.

وقد وقعت ليبيا مؤخراً عقداً بقيمة 5,6 مليارات دولار مع شركة إكس لتزويدها بالغاز الطبيعي عبر خط أنابيب أقيم تحت مياه المتوسط مروراً بجزيرة صقلية في جنوب إيطاليا.

غير أن ليبيا عبر احتياطها النفطي الضخم، تبدو جذابة بالنسبة لشركات الطاقة الأمريكية وهي على طريق التحول لتصبح عراقاً ثانياً.

وقال خبير الطاقة الأمريكي دان ياغر «في حين أن العراق يبقى لعبة انتظار، تقدمت ليبيا بسرعة لتصبح سوقاً مناسبة للتقنية، وفي الوقت الذي أصبحت فيه صناعة الطاقة حساسة جداً أمام الظروف والأخطار الجيوسياسية، لم تعد المخاطرة بطولية».

حرارة شديدة تجتاح شمال الجزائر

■ الجزائر- «القدس العربي»: تجتاح مناطق شمال الجزائر منذ الاثنين موجة حرارة غير مسبوقة يتخللها هبوب رياح ساخنة وضغط في الجو زادت حدته امس الثلاثاء حيث فاقت درجات الحرارة 44 درجة تحت الظل في الجزائر العاصمة والمدن الساحلية الأخرى، وأكثر من 46 درجة في الولايات الداخلية.

وارجعت مصالح الارصاد الجوي هذا الارتفاع المفاجئ في درجات الحرارة الى هبوب رياح جنوبية ساخنة مما جعلها تتجاوز معدلها الفصلي بحوالي عشر درجات مئوية، إذ عادة ما لا تتجاوز 32 و34 درجة مئوية، وتوقع ان يعود الجو في طبيعته العادية بداية من يوم الجمعة.

وكانت وزارة الصحة والسكان اصدرت بيانا مساء الثلاثاء قالت فيه انها «فقدت كل الوسائل من اجل استقبال المرضى الذين قد يصابون بضرربات الشمس او اولئك الذين يعانون من ضيق في التنفس ولا يقوون على مواجهة الارتفاع الكبير في درجات الحرارة».

وقال مصدر عن الوزارة ان مصالح الطوارئ في المستشفيات وفرت الامكانيات للتكفل بالمرضى وخاصة كبار السن ومرضى الربو والضغط الدموي والسكري وكذا الاطفال الرضع.

وارفق هذا الارتفاع المحسوس في درجات الحرارة ارتفاع في نسبة الرطوبة التي فاقت 60 بالمئة وهو ما جعل الجو ثقلا والتنفس صعبا.

ويعتقد كبار السن ان هذا الارتفاع العاجب كانوا اصنع النصر الذين لا يكون..» وتابع «لقد ضم ابناء شعوبكم اسماءهم لاسطورة فرنسا العسكرية وخلطوا ادماهم وللابد بدمائنا».

لكن العلاقات مع بعض المستعمرات السابقة متوترة، فقد كان هناك خلاف بشأن دعوة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذين شبه الجزائريين بالمتعاونين مع النازي.

ورفض لوران غباغبو رئيس ساحل العاج التي توترت علاقاتها مع فرنسا بسبب ما اعتبره بعض اهالي ساحل العاج موقفا متحيزا فيما يتعلق بالحرب الابلية الداخلية المشاركة في الاحتفالات.

وقال شيراك «اولئك الجنود الذين وضعوا نموذجاً يحتذى والذين حملوا

طموحات اقتصادية الى جانب قضية الهجرة قادت برلسكوني الى خيمة القذافي

على أمل بقائهم في ليبيا بصورة دائمة عوض انتقلهم إلى إيطاليا. وتقول المصادر الإيطالية أن ذلك لم يكون صعباً، إذ أن مشكلة المهاجرين غير الشرعيين بقدر ما هي مشكلة إيطالية، فهي كابوس ليبي أيضاً.

ويريد القذافي من الأوروبيين تزويدهم بمنطارات مراقبة ليبية ومعدات وسيارات برمائية مضادة للرصاص لكي تتمكن السلطات الليبية من مراقبة الحدود بطرق أكثر فعالية، وطائرات مراقبة وزوارق سريعة لوقف عبور السفن المليئة بالمهاجرين عبر المتوسط.

وقال وزير الخارجية الليبي عبد الرحم شلقف في حديث مع صحيفة «لا ستامبيا»؛ «إذا كنتم أنتم الإيطاليين تعتقدون أن الهجرة غير الشرعية هي مشكلة بالنسبة لكم، فهي أكثر من ذلك بالنسبة لنا، إننا نحتاج..»

وتعددت العلاقات التاريخية بين ليبيا وإيطاليا إلى العام 1935 حين كانت ليبيا مستعمرة إيطالية. وفي السبعينات من القرن الماضي، كانت ليبيا أحد كبار المستثمرين في إيطاليا -المصرف الليبي العربي الخارجي (الذي سمي لاحقاً المؤسسة الليبية العربية للاستثمار) كانت من كبار المساهمين في شركة صناعة السيارات الإيطالية فيات، وكانت تحتل مقعد في مجلس إدارتها.

غير أنه في العام 1986 وبعد التفجير الليبي للمهي ليبي في برلين أسفر عن وقوع قتلين أمريكيين، رضخت الحكومة الإيطالية للضغط الأمريكية وأجبرت ليبيا على التخلي عن حصتها في شركة فيات، وقام مصرف دويتش بنك بشراء حصتها.

لكن المؤسسة الليبية العربية للاستثمار عادت في العام 2002 إلى إيطاليا عبر شراء 6% من أسهم نادي جوفنتوس لكرة القدم في تورينو، غير أن مصالح جوفنتوس بقيت في أيدي عائلة أنييلي مالكة شركة فيات.

ويسارع برلوسكوني لزيارة ليبيا الآن لأنه بدأ يلمس التهديدات الاقتصادية التي يمكن أن تشكلها الدول الأوروبية المنافسة والشركات الأمريكية التي تتسابق للحصول على عقود تجارية مع ليبيا.

وقد وقعت ليبيا مؤخراً عقداً بقيمة 5,6 مليارات دولار مع شركة إكس لتزويدها بالغاز الطبيعي عبر خط أنابيب أقيم تحت مياه المتوسط مروراً بجزيرة صقلية في جنوب إيطاليا.

غير أن ليبيا عبر احتياطها النفطي الضخم، تبدو جذابة بالنسبة لشركات الطاقة الأمريكية وهي على طريق التحول لتصبح عراقاً ثانياً.

وقال خبير الطاقة الأمريكي دان ياغر «في حين أن العراق يبقى لعبة انتظار، تقدمت ليبيا بسرعة لتصبح سوقاً مناسبة للتقنية، وفي الوقت الذي أصبحت فيه صناعة الطاقة حساسة جداً أمام الظروف والأخطار الجيوسياسية، لم تعد المخاطرة بطولية».

جنود افارقة سابقون شاركوا في تحرير فرنسا فنسيت خدماتهم



بضعة جنود افارقة سابقون وصلوا الاسبوع الماضي الى تولون لتكريمهم فرنسا في ذكرى لاندال بروفانس،

مباردته «بستهدف اعادة تقييم دور افريقيا في احلال السلام بالعالم المتقدم

عودة الصادرات العراقية وعمليات جني الأرباح تهبط بسعر النفط

■ نيويورك - لندن - رويترز: انخفضت أسعار النفط في تعاملات الصادرات العراقية بكاملاً مع معدلاتها الأشد صلاباً اليوم الثلاثاء بفعل إقبال على البيع لجني الأرباح واستمراراً للهبوط الذي شهدته السوق أمس الأول بعد ارتفاع صادرات النفط العراقية. وانخفض سعر الخام الأمريكي أمس عن 45 دولاراً للبرميل. وفي لندن انخفض سعر مزيج برنت في عقود أكتوبر 58 سنتاً إلى 42,45 دولار للبرميل. وقال تيم إيفانز المحلل بمؤسسة إي. إف. آر. انرجي سيرفيسز في تقريره «نغم أن العسوة للنفط في نهاية الأرباح وتشير توقعات المحللين إلى ارتفاع أسعار النفط الخام بواقع 600 ألف برميل. ومن المتوقع انخفاض مخزون البترول 2.2 مليون برميل وارتفاع مخزون المشتقات 1.30 مليون برميل. وكان تقلص التدفقات النفطية من العراق والمخاوف من أن تتسبب الفوضى المالية في شركة يوكوس أكبر منتج للنفط في روسيا في نهاية الأرباح في توقف الإمدادات قد ساعدت في صعود أسعار النفط عشرة دولارات منذ نهاية حزيران (يونيو). ولم يترك الطلب القوي على النفط لدى المنتجين في العالم مجالاً يذكر للتعويض عن نقص إمدادات العروص، وتنتج منظمة أوبك بمعدل يبلغ نحو 30 مليون برميل في اليوم وليس هناك سوى السعودية من الأعضاء التي لديها فائض يعتد به من الطاقة الانتاجية.

وزير: عائدات النفط العراقي بلغت تسعة مليارات دولار منذ بداية العام

■ دبي - رويترز: قال ثامر عباس غضبان وزير النفط العراقي الاثنين ان عائدات صادرات النفط العراقي وصلت الى أكثر من تسعة مليارات دولار منذ بداية العام وكان يمكن أن تكون أعلى لو لم تقع هجمات تخريبية. وقال غضبان «في النصف الثاني من العام الماضي صدرنا النفط من الشمال والجنوب وحققنا إيرادات تزيد على خمسة مليارات دولار. ومنذ بداية العام الحالي حتى الآن حققنا إيرادات تزيد عن تسعة مليارات دولار... أي أكثر من 14 مليار دولار بما في ذلك النصف الثاني من العام (الماي) من بيع النفط الخام بتصديره عبر الأنابيب». وأضاف غضبان أن تكافؤ الإنتاج والتصدير ولو لم تقع خسائر أخرى في الإنتاج وخطوط الغاز مما دون من تعطل محطات التكرير يكامل طاقتها. وقال غضبان إن تنوع مصادر النفط العراقية للمساعدة في حراسة خطوط الأنابيب النفط. وأضاف قائلاً «نأمل في الأيام والشهور القادمة أن يتحسن الأمن وتتحسن مع حماية خطوط الأنابيب والمنشآت.

أوبك زادت إنتاجها وعائداتها العام الماضي

■ فيينا - اف ب: جاء في تقرير نشر الاثنين في فيينا أن الإنتاج الإجمالي من النفط الخام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ارتفع من 24.322 مليون برميل يومياً في 2002 إلى 26.885 مليون برميل في 2003. وأشار هذا التقرير الإحصائي الذي قدمه للصحافيين أن بلدين فقط من أعضاء أوبك لم يزيدا إنتاجهما هما العراق بسبب المعارك وفنزويلا بسبب الاضطراب في القطاع النفطي. وبلغ إنتاج السعودية 8.410 مليون برميل في اليوم في 2003 مقابل 7.903 في السنة التي سبقتها. وتراجع إنتاج العراق من 2.126 مليون برميل يومياً في 2002 إلى 1.397 مليوناً في 2003. وفي العالم (891,116 مليار برميل) من الصادرات العالمية (مقابل 48.7% من الصادرات العالمية) في 2002. وأكد الطيب أن دول أوبك تملك 78,3% من الاحتياطيات النفطية للنفط في العالم (891,116 مليار برميل) من احتياطي الغاز الطبيعي (688,793 متر مكعب).

وزيرة نفط النرويج تريد اتصالات جيدة مع أوبك

■ ستافانغر (النرويج) - رويترز: قالت وزيرة النفط النرويجية الجديدة ثورهيلد ويديف في أسس الثلاثاء أن النرويج غير العضو في منظمة أوبك تريد أن تكون على اتصال جيد مع أوبك وغيرها من منتجي النفط في العالم لكن ليس هناك احتمال أن تزيد إنتاجها لكبح جماح أسعار النفط. وقالت الوزيرة في مؤتمر صحافي في ستافانغر «أريد أن أكون على اتصال جيد مع أوبك وكذلك مع الدول الأخرى المنتجة للنفط». وعبرت أنها تتوقع أن تبقى أسعار النفط مرتفعة لكنها قالت أن النرويج ليس في نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا. والنرويج هي ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم بعد السعودية وروسيا. وقالت ويديف «لا أظن أن الأسعار ستبقى على مستواها الحالي لكني أعتقد أنها ستبقى عند مستوى مرتفع في عام 2004 وربما أيضاً في عام 2005». وأضافت قولها «لا شيء يمكن أن يقلع النرويج فنحن نتجج باقمى طاقة لنا». لكنها رفضت أن تقول ما هو النطاق السعري الذي تحبذ للنفط. وتولت ويديف منصبها في تعديل وزاري في حزيران (يونيو) من إيتار استينسناس الذي كان قد قال أن النرويج ترى أن الأسعار بين 20 دولاراً و30 دولاراً مقبولة. وكانت النرويج خفضت الإنتاج فيما مضى بالتعاون مع أوبك حينما هوت الأسعار بشدة. وقالت ويديف أيضاً أنها ترى احتمالاً ضعيفاً لاندماج بين أسسات أوبك أكبر شركة نفطية في النرويج ونورسك هيدرو. وقالت «لا أحسب أن هذا مطرح للبحث في الوقت الحالي».

■ ستافانغر (النرويج) - رويترز: قالت وزيرة النفط النرويجية الجديدة ثورهيلد ويديف في أسس الثلاثاء أن النرويج غير العضو في منظمة أوبك تريد أن تكون على اتصال جيد مع أوبك وغيرها من منتجي النفط في العالم لكن ليس هناك احتمال أن تزيد إنتاجها لكبح جماح أسعار النفط. وقالت الوزيرة في مؤتمر صحافي في ستافانغر «أريد أن أكون على اتصال جيد مع أوبك وكذلك مع الدول الأخرى المنتجة للنفط». وعبرت أنها تتوقع أن تبقى أسعار النفط مرتفعة لكنها قالت أن النرويج ليس في نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا. والنرويج هي ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم بعد السعودية وروسيا. وقالت ويديف «لا أظن أن الأسعار ستبقى على مستواها الحالي لكني أعتقد أنها ستبقى عند مستوى مرتفع في عام 2004 وربما أيضاً في عام 2005». وأضافت قولها «لا شيء يمكن أن يقلع النرويج فنحن نتجج باقمى طاقة لنا». لكنها رفضت أن تقول ما هو النطاق السعري الذي تحبذ للنفط. وتولت ويديف منصبها في تعديل وزاري في حزيران (يونيو) من إيتار استينسناس الذي كان قد قال أن النرويج ترى أن الأسعار بين 20 دولاراً و30 دولاراً مقبولة. وكانت النرويج خفضت الإنتاج فيما مضى بالتعاون مع أوبك حينما هوت الأسعار بشدة. وقالت ويديف أيضاً أنها ترى احتمالاً ضعيفاً لاندماج بين أسسات أوبك أكبر شركة نفطية في النرويج ونورسك هيدرو. وقالت «لا أحسب أن هذا مطرح للبحث في الوقت الحالي».

روسيا: تعيين مقرب من بوتين بمنصب رئيسي في قطاع النقل العام للمنتجات النفطية

■ موسكو - اف ب: عين فلاديسلاف سوروكوف المدير المساعد للإدارة الرئاسية والمقرب من الرئيس فلاديمير بوتين عضواً في مجلس إدارة شركة «ترانس-نفث-بروودكت» التي تحتكر النقل العام للمنتجات النفطية، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الروسية إنترفاكس أمس الثلاثاء نقلاً عن المجموعة. ويؤكد هذا التعيين استعادة الكرملين سيطرته على القطاع النفطي

العراق يبدأ بيع خام كركوك لأول مرة منذ ايار

وقال آخر «ياملون الا يشيع الخبر لحماية الخط»، ويوم الاثنين قالت رويترز ان العراق بدأ ضخ نحو 450 ألف برميل في عير خط أنابيبه الشمالي الى مرفأ جيهان في تركيا. وتخفف عودة خام كركوك الى الاسواق العالمية من عبء التصدير على مرفأ تصدير النفط بجنوب العراق. وقال مشرق محتمل لرويتز «خام كركوك يبدأ أفضل من البصرة لي لذا ساسعي لشراؤه». وكانت أعمال التخريب أغلقت الخط فترات طويلة منذ الحرب.

صادرات نفط الجنوب تسير باقمى معدل لها

■ بغداد - رويترز: قال وكلاء ملاحيون ومسؤولون نفطيون ان صادرات النفط العراقية من المرفأ الجنوبية تتدفق باقمى معدلات لها أمس الثلاثاء على الرغم من تجدد المعارك في مدينة البصرة بين انصار مقتدى الصدر والقوات الأمريكية. وقالوا أيضاً ان ناقلات تقوم بتحميل خام البصرة الخفيف من مرفأ البصرة المعروف سابقاً بميناء البكر ومرفأ خور المعامية بمعدل مليوني برميل يوميا وهو مستوى لم يتحقق الا في بعض الأحيان. وقال مسؤول بشركة نفط الجنوب رفض نشر اسمه «يعمل خطا أنابيب التصدير الجنوبيان بشكل طبيعي

المضاربون ونقص الاستثمارات الانتاجية عوامل اساسية بالازمة امريكا ووكالة الطاقة: العوامل الاساسية لا تبرر أسعار النفط الحالية

■ لندن - رويترز: اتفق سينسر ابراهام وزير الطاقة الأمريكي وكلود ماندليل رئيس وكالة الطاقة الدولية خلال اجتماع أمس الثلاثاء على أن عوامل العرض والطلب لا تبرر ارتفاع أسعار النفط الى مستوياتها الحالية. وقال ماندليل إن حجم الاضطراب لم يكن كبيراً بالقدر الكافي الذي يدفع وكالة الطاقة الدولية الى التوصية باستخدام الاحتياطي الاستراتيجي. وأضاف ماندليل «العرض الآن أكبر من الاستهلاك لذلك فنحن أبعد ما نكون عن اضطراب الامدادات». ورغم ذلك سلم ماندليل بأن عدم وجود طاقة احتياطية بالدول المنتجة للنفط من العوامل التي تدعو للقلق. وقال رئيس الوكالة «هناك بعض حقائق واحد للقلق وهو أن الطاقة الاحتياطية بالدول المنتجة أقل مما كانت عليه من قبل الامر الذي لا يتيح مجالاً كبيراً في حالة وقوع أحداث غير متوقعة».

اجراءات ترشيد فلبينية لتوفير الطاقة لمواجهة آثار ارتفاع سعر النفط



مطل قلبيني ووالده يملآن خزان فرن الطهي بالكيروسين في محطة وقود في العاصمة مانيلا

■ مانيلا - رويترز: أوقفت الفلبين المشتريات الحكومية من السيارات أمس الثلاثاء وأمرت بإغلاق أجهزة التكييف في الإدارات الحكومية بعد الظهور في إطار خططها لخفض نفقات استيراد النفط بعد ارتفاع أسعاره الى مستويات قياسية. وقالت الرئيسية فلوريا ماكاباجال أرويو ان برنامج توفير الطاقة يشمل دعوة المواطنين لعدم استخدام سياراتهم يوماً في الاسبوع وسماح أصحاب السيارات لاقترابهم واصدقائهم

روسيا: تعيين مقرب من بوتين بمنصب رئيسي في قطاع النقل العام للمنتجات النفطية

■ موسكو - اف ب: عين فلاديسلاف سوروكوف المدير المساعد للإدارة الرئاسية والمقرب من الرئيس فلاديمير بوتين عضواً في مجلس إدارة شركة «ترانس-نفث-بروودكت» التي تحتكر النقل العام للمنتجات النفطية، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الروسية إنترفاكس أمس الثلاثاء نقلاً عن المجموعة. ويؤكد هذا التعيين استعادة الكرملين سيطرته على القطاع النفطي

وقال آخر «ياملون الا يشيع الخبر لحماية الخط»، ويوم الاثنين قالت رويترز ان العراق بدأ ضخ نحو 450 ألف برميل في عير خط أنابيبه الشمالي الى مرفأ جيهان في تركيا. وتخفف عودة خام كركوك الى الاسواق العالمية من عبء التصدير على مرفأ تصدير النفط بجنوب العراق. وقال مشرق محتمل لرويتز «خام كركوك يبدأ أفضل من البصرة لي لذا ساسعي لشراؤه». وكانت أعمال التخريب أغلقت الخط فترات طويلة منذ الحرب.

مضاربون ونقص الاستثمارات الانتاجية عوامل اساسية بالازمة امريكا ووكالة الطاقة: العوامل الاساسية لا تبرر أسعار النفط الحالية

■ لندن - رويترز: اتفق سينسر ابراهام وزير الطاقة الأمريكي وكلود ماندليل رئيس وكالة الطاقة الدولية خلال اجتماع أمس الثلاثاء على أن عوامل العرض والطلب لا تبرر ارتفاع أسعار النفط الى مستوياتها الحالية. وقال ماندليل إن حجم الاضطراب لم يكن كبيراً بالقدر الكافي الذي يدفع وكالة الطاقة الدولية الى التوصية باستخدام الاحتياطي الاستراتيجي. وأضاف ماندليل «العرض الآن أكبر من الاستهلاك لذلك فنحن أبعد ما نكون عن اضطراب الامدادات». ورغم ذلك سلم ماندليل بأن عدم وجود طاقة احتياطية بالدول المنتجة للنفط من العوامل التي تدعو للقلق. وقال رئيس الوكالة «هناك بعض حقائق واحد للقلق وهو أن الطاقة الاحتياطية بالدول المنتجة أقل مما كانت عليه من قبل الامر الذي لا يتيح مجالاً كبيراً في حالة وقوع أحداث غير متوقعة».

مضاربون ونقص الاستثمارات الانتاجية عوامل اساسية بالازمة امريكا ووكالة الطاقة: العوامل الاساسية لا تبرر أسعار النفط الحالية

■ لندن - رويترز: اتفق سينسر ابراهام وزير الطاقة الأمريكي وكلود ماندليل رئيس وكالة الطاقة الدولية خلال اجتماع أمس الثلاثاء على أن عوامل العرض والطلب لا تبرر ارتفاع أسعار النفط الى مستوياتها الحالية. وقال ماندليل إن حجم الاضطراب لم يكن كبيراً بالقدر الكافي الذي يدفع وكالة الطاقة الدولية الى التوصية باستخدام الاحتياطي الاستراتيجي. وأضاف ماندليل «العرض الآن أكبر من الاستهلاك لذلك فنحن أبعد ما نكون عن اضطراب الامدادات». ورغم ذلك سلم ماندليل بأن عدم وجود طاقة احتياطية بالدول المنتجة للنفط من العوامل التي تدعو للقلق. وقال رئيس الوكالة «هناك بعض حقائق واحد للقلق وهو أن الطاقة الاحتياطية بالدول المنتجة أقل مما كانت عليه من قبل الامر الذي لا يتيح مجالاً كبيراً في حالة وقوع أحداث غير متوقعة».

مصر تعد لفحص ست شركات عامة قريبا

■ القاهرة - رويترز: حدد رئيس الشركة المصرية القابضة للصناعات المعدنية أمس الثلاثاء ست شركات تقدر تخصصتها بالكامل أو بيع حصص من أسهمها فيما يشير الى جدية الحكومة التي تولت السلطة في تموز (يوليو) في تنفيذ خطط الخصخصة. ونقلت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية عن عادل الدنف رئيس الشركة قوله انه يجري تقييم أصول الشركات «للبدء في الاعلان عن خصخصتها في ايلول (سبتمبر) القادم». وهذا هو أقوى مؤشر حتى الآن على أن حكومة رئيس الوزراء أحمد نظيف مقبلة على احياء برنامج الخصخصة الذي تعثر منذ أواخر التسعينات. وكانت مؤسسات دولية مثل صندوق النقد الدولي قالت ان مصر بحاجة الى مواصلة خصخصة الشركات العامة لتقليص الانفاق الحكومي وتشجيع النمو الاقتصادي. وامتنع وزراء في الحكومة الجديدة عن ذكر أسماء الشركات التي قد يتم خصخصتها. والشركات الست التي ذكرها الدنف بالاسم هي المصرية للسبائك الحديدية، والعاملة للمعادن، والاسكندرية للحراريات، وسونوجا للسيراميك، ومسك شركة القاهرة للمنتجات المعدنية، وبعض خطوط الإنتاج بشركة ساهي. وقال الدنف أيضاً ان الشركة ستنتقل بتعبئة الشركة المصرية لمهمات السلك الحديدية (سيماف) للهيئة العربية للتصنيع وتحدد قيمة بيع الشركة على ضوء ما تقرره الجمعية العمومية ونتائج الاعمال. وأضاف أنه تقرر أيضاً احتفاظ العاملين بالشركة وعدمه 1600 موظفهم في حالة بيع الشركة، مشيراً الى أن الشركة ستحصل على استثمارات جديدة لتحديث خطوط الإنتاج. ولم يتسن الاتصال بالدنف أو مستشاريه للتعبير.

انخفاض طفيف في تحويلات المصريين

■ القاهرة - يو بي آي: كشف تقرير مصري عن انخفاض طفيف في تحويلات المصريين العاملين في الخارج خلال الربع الثالث من العام المالي الماضي 2003-2004. وذكر تقرير أصدرته وزارة التخطيط المصرية وحصلت يونيتد برس انترناشنال على نسخة منه، ان إجمالي تحويلات المصريين العاملين في الخارج خلال الفترة من كانون الثاني (يناير) الماضي الى آذار (مارس) الماضي قد بلغ حوالي 735,8 مليون دولار، مقارنة بـ 736 مليون دولار خلال الربع الثاني من نفس العام المالي. وأوضح التقرير ان تحويلات المصريين العاملين في الولايات المتحدة صدرت القاشمة بحوالي 273,63 مليون دولار، فيما جاءت تحويلات المصريين في المملكة العربية السعودية بالمركز الثاني بنحو 154,9 مليون دولار. وأضاف التقرير ان تحويلات المصريين في الامارات العربية احتلت المركز الثالث بمجموع 71,2 مليون دولار، فيما جاءت تحويلات العاملين في الكويت في المركز الرابع بحوالي 19 مليون دولار، والمانيا في المركز الخامس بنحو 37,2 مليون دولار. وأضاف التقرير ان تحويلات المصريين في الامارات العربية احتلت المركز الثالث بمجموع 71,2 مليون دولار، فيما جاءت تحويلات العاملين في الكويت في المركز الرابع بحوالي 19 مليون دولار، والمانيا في المركز الخامس بنحو 37,2 مليون دولار. وتشير التقديرات الحكومية الى وجود أكثر من 2,7 مليون مصري يعملون في الخارج أغلبهم في الخليج العربي ودول أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية ويقومون سنوياً بتحويل حوالي 3 مليارات دولار. وتعتبر تحويلات المصريين العاملين في الخارج احد اهم مصادر الدخل القومي المصري، بالإضافة الى عائدات السياحة وصادرات البترول وواردات قناة السويس.

حريق بمنصة نفط بحقل بحري مصري

■ نيويورك - رويترز: قالت شركة ترانزأوشن للخدمات النفطية أمس الثلاثاء ان حريقاً شب بمنصة تابعة لها قبالة سواحل مصر وأن من المتوقع ان تخرج المنصة من الخدمة لفترة غير محددة من الوقت. وقالت الشركة ان الحريق بدأ في أعقاب انفجار محدود للغاز الطبيعي يوم الجمعة الماضي في امتياز عرب الدلتا البحري للمياه العميقة حيث كان منصة الحفر جيم كاتينغهام تعمل. وأضافت أنه تم إجلاء جميع العاملين سالمين. وقالت الشركة ومقرها هيوستون ان ليس لديها تقدير حتى الآن لكلفة اصلاح المنصة. وتعمل المنصة في منطقة البحر المتوسط منذ آب (أغسطس) عام 2002، وبدأت في الأونة الاخيرة تنفيذ عقد لحفر بئرين لحساب مجموعة من الشركات منها مجموعة بي. جي البريطانية. ومن المتوقع ان يكتمل تنفيذ العقد هذا العام. وفي وقت سابق من الشهر الجاري فقدت شركة غلوبال سانتا في منصة حفر أصيبت بأضرار جسيمة خلال حريق وغرقت في البحر المتوسط قبالة ساحل مصر. وانخفض سهم ترانزأوشن 43 سنتاً أي بنسبة 1,6 في المئة الى 25,77 دولار في التعاملات الصباحية في بورصة نيويورك.

سلطنة عمان وسنويك الصينية توقعان اتفاقاً نفطياً

■ مسقط - اف ب: ذكرت وكالة الأنباء العمانية ان الحكومة العمانية ومجموعة سينويك النفطية الصينية وقعتا الاثنين في مسقط اتفاقاً للتطبيق عن النفط في السلطنة. ووقع الاتفاق عن الجانب العماني وزير البترول والغاز محمد بن حمد بن روجي وعن المجموعة الصينية التابعة للحكومة نائب رئيسها، حسب ما اوضحت الوكالة. وأضافت ان شركة سينويك تعهدت بموجب هذا الاتفاق بوضع دراسات عن الجيولوجيا والجيولوجيا الفيزيائية والزلازل في المناطق الواقعة بجنوب البلاد والتي تمتد على مسافة 36 ألف كلم مربع بالإضافة الى حفر آبار. وقالت الوكالة العمانية أيضاً ان «سينويك تعهدت بان تنفق من أجل تمويل هذا المشروع حوالي 22 مليون دولار». وأشار الى عمان هي منتج صغير للنفط من خارج أوبك ويبلغ إنتاجها حوالي 750 ألف برميل يوميا. ولكن عمان التي تعتبر 80% من عائداتها من النفط بدأت بانتاج الغاز الطبيعي المسال. ويقدر احتياطيها من الغاز بحوالي 859 مليار متر مكعب.

هبوط ارباح شركة انماء الكويتية 8%

■ الكويت - رويترز: قالت شركة انماء العقارية في الكويت أمس الثلاثاء ان ارباحها الصافية في تسعة أشهر من سنتها المالية هبطت ثمانية في المئة الى 3.44 مليون دينار كويتي (117 مليون دولار) من 3.73 مليون دينار في الفترة نفسها من العام السابق. وتعدت السنة المالية للشركة من أول تشرين الثاني (نوفمبر) الى 31 من تشرين الثالث (أكتوبر). وقال القطاع النفطي عن الأرباح نشر في موقع البورصة الكويتية للاوراق المالية على شبكة الانترنت ان معدل الأرباح للسهم انخفض الى 11 فلساً في فترة الأشهر التسعة من 12 فلساً في عام 2003. وكان سهم انماء التي تعمل في مجال الاستثمارات العقارية قد جاء على رأس الخاسرين في البورصة إذ انخفض من 5,66 في المئة الى 250 فلساً أمس مقارنة باعلى مستوى له في 52 أسبوعاً 270 فلساً وادنى مستوى له 204 فلس. الدولار يعادل 0,294 دينار كويتي.

العقل أولاً وأخيراً

■ ما من شك في ان الفكر (الإلهام) هو ثمرة طبيعية لما يدور في النفس الانسانية (العقل) لكن الانسانية في مقوماتها القومية الحيوية (البيولوجية) والثقافية والدينية ايضا.

اذن ومن خلال المنطق العلمي لا بد من ان نعتزف ان الالهام الفكري متعدد في طبيعته. قد يكون هذا الالهام متناقضا مع بعضه البعض او قد يكون مكملا او مجمعا أو مصدقا. لكن الأهم في هذا كله لا بد من ان يكون الالهام الفكري حرا خيرا طيبا انسانيا مهتديا رافضا للظلم والعدوان وفي الاساس يجب ان يكون في اطار الاليمان.

فما دام هو كذلك يجب القول:

يا ايها المؤمنون اتحدوا فالنصر لا يكون الا من خلال عاملين اثنين: 1- الجهاد من خلال العمل الصالح. 2- الصبر الذي لا بد منه اثناء المحن والمآسي لان الانتهاز والانهياب النفسي في الحقيقة العلمية هو الهزيمة امام الاعداء ومن ثم الاحتلال. يقول الله تعالى في سورة محمد آية 31 «ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ولنبلو اخباركم».

صدق الله العظيم

د. ابراهيم المصري
مدريد

ديمقراطية الحكومة العراقية: أنا أو ... أنا

■ في الاسبوع الماضي تم تشكيل ما يسمى بالمجلس الوطني العراقي برعاية الحكومة العراقية القائمة التي شكلها القائد جورج دبليو بوش. وبهذه العملية «الديمقراطية» جاء، وصل عدد الدول الديمقراطية في العالم وحسب مفاهيم وأعلام جورج دبليو بوش «الديمقراطي» جاء، الى مئة واثنين وعشرين دولة ديمقراطية بالتمام والكمال. وهذه المعلومة ليست من بنات أفكارنا بل هي معلومة تفتقت بها عقول خبراء الحملة الانتخابية لجورج بوش عبر إعلان صاغوه وزعموه على قنوات التلفزيون الأمريكية.

هذا الإعلان يوظف القضية العراقية والاعلام الأولية القائمة في اليونان لتجميل صورة الادارة الحالية لجورج دبليو بوش في نظر الناخب الأمريكي. الاعلان يمزج صور الرئيس الأمريكي والاعلام الأولية ومشائكة العراق فيها ويختر علينا في النهاية بمقولة مفادها انه في السبعينيات من القرن الماضي كان عدد الدول الديمقراطية في العالم لا يتجاوز الأربعين، أما الآن فإن ذلك العدد وصل الى مئة واثنين وعشرين دولة بعد ان أضيفت اليها في السنتين الأخيرتين دولتي أفغانستان والعراق.

وهنا لا نريد الدخول في تفاصيل مثل هذا الاعلان الذي يستغل الرياضة ويمكر في الترويج لبضاعة الادارة الأمريكية الكاسدة فلفد شجبه الكثيرين وعلى رأسهم العديد من أعضاء فريق كرة القدم العراقيين والمشاركين في الألعاب الأولمبية القائمة في أثينا حاليا بل نريد تناول ديمقراطية العراق التي تتمثل، حسب ادارة بوش، في تسلم العراقيين سيادة دولتهم وإنتخابهم لمجلسهم الوطني في الاسبوع الماضي!!

إذا كان بوسع الادارة الأمريكية الحالية تمرير مثل هذه الدعايات الماكرة على الشعب الأمريكي فإنها لا تنطلي على الشعب العراقي صاحب الشأن في مثل هذه الحالة. إن تشكيل المجلس الوطني العراقي المؤقت مثله مثل تشكيل مجلس الحكم العراقي المؤقت والحكومة العراقية المؤقتة ما هو إلا لعبة أخرى في ترسيخ الاحتلال الأمريكي للعراق وذلك بدعم وتقوية الجهات العملية لهذا الاحتلال وإقصاء الجهات المناوئة له.

إن تشكيل المجلس الوطني العراقي المؤقت لا يمت بأية صلة الى الديمقراطية التي يدعيها المحتل الأمريكي ويردها أعوانه المتفوغن في العراق من ورائه. فإلك يعلم بأن هذا المجلس لم ينتخبه الشعب العراقي بل جاء بإيعاز من المحتل وقام بتعيينه الأحزاب المتنفذة في الحكومة التي عينها المحتل قبل ما يقارب الشهرين.

إن الحكومة العراقية المؤقتة وعلى رأسها رئيس الوزراء المعين ورؤساء الأحزاب المشاركة في هذه الحكومة أبدعوا الكثير من الخدع وماسرناو العديد من الضغوظات لأجل ان يصاغ هذا المجلس على أهوائهم وينحصر أعضاؤها بالوالين لسياساتهم. إن خدع الحكومة والضغوظات التي مارستها عند تشكيل المجلس تجلت بشكل لا عيار عليه في انسحاب الكثيرين من المشاركين المستقلين وغير الحسوبين على الحكومة في المؤتمر الوطني الذي كان من مهامه انتخاب أعضاء المجلس. فلفد أدلى البعض من هؤلاء المنتسحين «بان الأشخاص الذين تم اختيارهم للمجلس كانوا معينين حتى قبل بدء المؤتمر». وما يدعم مثل هذا التصريح هو ان ما يقارب العشرين بالمشة فرضوا وعينوا كأعضاء في هذا المجلس من قبل الحكومة المعنية أصلا. وتعني هؤلاء أعضاء مجلس الحكم المنحل التسعة عشر. أضف الى هؤلاء أعضاء الأحزاب السياسية المشاركة في الحكومة المؤقتة المعنية والتكون من واحد وعشرين عضوا وآخرين مثل هذا العدد من القادة المحليين وعشرة أعضاء من زعماء القبائل ومثلهم من ممثلي المجتمع المدني وضمانية الأعضاء المعينين. عدا التسعة عشر المعصومين من مجلس الحكم المنحل الواحد وعشرين من الأحزاب السياسية المشاركة في الحكومة. كان عليهم أن يجتازوا الشروط التي حدتها الحكومة لهم كي يعينوا في مثل هذه المجلس الديمقراطية جدا. بيد ان التوافق والأنسجام مع شروط الحكومة لم يكن بالأمر الصعب لهؤلاء إذ ان معظمهم كانوا قد قبلوا من قبل الحكومة حتى قبل بدء المؤتمر الذي كان من المفروض أن يختار المشاركون فيه أعضاء المجلس الوطني. ففي نهاية المؤتمر فازت قائمة المرشحين التي دعمتها الحكومة سواء شاء أو أبى المشاركون في هذا المؤتمر الهزلي.

وملخص الكلام فإن الحكومة العراقية المؤقتة غير المنتخبة من قبل الشعب العراقي والمعينة من قبل المحتل أثبتت ويجدارة عدم دستوحذ فيها على كل الأدوار والمفروض انأهال على الكل الذين تعتبرهم مجرد مهرجين وما عليهم إلا لعب الأدوار الهامشية.

الصدر في نزاله ومقاومته للاحتلال يسير على درب الحسين، والجزء الأعظم من المرجعيات الدينية الشيعية والقيادات السياسية يكررون ما فعل اتباع الحسين يوم كربلاء، والعلوي وحكومة الدمى العميلة للأمريكان يكررون ما فعل يزيد الأموي، للأساسة تكثر من جديد. النجف هي كربلاء وكربلاء هي النجف، ولكن جديد اليوم هو أن في العراق ألف حسين وحسين، ويزيد العاشق للدم يواجه في كل جزء من الأرض العراقية قواوين مستعدين لحربه والصمود في وجهه مهما كان حجم وشكل الدعم الذي يقدمه له اسباده، لقد قرر العراقيون من كل الطوائف والأديان والقوميات ان زمن اللطم قد ولى ولن يتخلوا لشعبهم أو يتخلوا الثورة.

د. مصطفى عبد العال
لندن

صالح جاووش أوغلو

رسالة على البريد الالكتروني

تؤكد بشدة أن تحرير كل السجناء قريب.. قريب.. وعلى مرمى حجر.. ماذا فعلنا لكم؟

يا ذلك الوجع الذي لا يسكنه هروب أو شعاع أو فنذلكة.. يا ذلك الملح المنوع الذي تذره الحقيقة في عيون الواهمين. الأب. والأم. والزوجة.. والأبناء الذين يتجهون بانظراهم إلى النقب وعسقلان و.. و.. دموع العراق.. ومعاناة الزيارة.. ووحشة أن يأتي العييد مع حسرة الغياب. يعرفون معنى ما أقول. من فكر منا أن يقدم لابن سجين حتى ولو زهرة أو ابتسامسة؟ من فكر منا أن يواصل الغناء من أجل حرية الأسرى بعيداً عن واجب المناسبة؟ من تصور منا كيف تواجه الروح الأسيرة نازية التفيتش العاري والعزل وحفلات الشواء؟

الأسير في زنزانه أقوى وأصلب منا وجدير بأن نكرم أهله باكثر من الفئات.. وسيل الشعارات.

لو أن هناك عدلا لكان أهل الأسير أحق براتب الوزير. ولو أن هناك صدقا لصلام الجميع رحمة من لعة الضمير.. يا ايها الأسير.. في قلوبنا حلق.. تصمد وعينا بانفجار الأستلة.. في عيوننا تعلق بالقاء والوطن.. في زماننا. نحن نهرب للظهور. وأنت تدفع النع!

توفيق الحاج

رسالة على البريد الالكتروني

«سوبر ستار» العرب: الأسرى هم النجوم العربية الحقيقية

مسؤولية كبيرة لأنه يمثل هذا البلد.. لكن هذا البلد بساحة لرفع صوت معاناته، وصوت أسراه في هذه الأيام. لذا فهذه بالتأكيد فرصة القيمة لتعني لهم من قلب أستوديو المستقبل الذي سيشاهده ليلة الأحد ملايين البشر من العرب. فلما لا تجعلها ليلة النجوم العربية في زنازين وسجون الدولة الصهيونية؟..

اجعلها هكذا وذكر هؤلاء السهارة والسكراي والكمسالي والمتقوعين أمام التلفزيونات، بأن هناك أسرى الفلسطينيين، وهؤلاء شعب مشفق وحضاري لا تنقص الصفات الثقافية، ولن نتخذه مسابقة الصغار ستار قفزة ثقافية كبيرة، لأنه شعب ذو ثقافة وأدب، والمكانة الثقافية المحترمة تأتي عادة من برامج محترمة وليس من برامج مستوردة ومقلدة.

فرصة عمان الأولى والأخيرة يحضرنا الآن كلام عمار للصحافة، أنه يمثل فلسطين وان عليهما تقع

نضال حمد

أوسلو

ظهور الولايات المتحدة كقوة همجية لا عقل ولا أخلاق لها (ويتجلى ذلك من خلال التقتيل الذي لا يميز بين من يعتبر «عدوا» وبين من لا يعتبر كذلك)، ونشر الفوضى، كما قد تاكد على المستوى الفكري مسا ذهب إليه المفكرون الاشتراكيون من النساء والأطفال والشيوخ.

إن أعمال القتل هذه لا تعبر في الحقيقة سوى عن معجبة تجاوزت نوى ما تقوم به الولايات المتحدة في أساليبها وأهدافها مثل النازيون، التي لا تضاهيها سوى الجرائم التي يفتقرها الصهاينة في فلسطين. وما يثير الدهشة أيضا سكوت العالم ووقوفه متفرجاً على ما يحدث من أعمال الإبادة الجماعية في العراق على يد القوات الأمريكية وعلامة مخابراتها المركزية. فهل مات الصبر على الإهانة في الغرب بوفاة بتراندرسل وجون بول سارتر؟

أما دلالات الحرب الأمريكية على العراق، فيمكن استخلاصها في الآتي:

الجدد تعالوا نتعامل بنظرية حرف الكاف ولما سألوه عن هذه النظرية قال ان اتصرف كرتين تحرير وانت كصحافيين وتعامل مع هذه النشرة كجريدة. ويبدو ان الاستاذ أمين أيضا من مؤيدي نظرية حرف الكاف فهو يبدأ تعليقه بان «الجماعة العربية كآلام الحانية التي تقس صدرها لابنائها مهما كانت قسوتهم عليها، بل وتبرهم بها، ثم يتحدث عن استمرار كون الامين العام مصريا كتقدير لدور مصر دون ان يعار لحالة التراجع الخظير لدور مصر ليس فقط على المستوى العربي بل على مستويات متعددة، وان تعيين السيد عمرو موسى امينا يمكن اعتباره ك انتخابات دون ان ينظر الى اننا كعرب قد امرتنا مصطلح الانتخاب عبر تخريجات عربية باسم الاستفتاء وازادة الجماهير

بالاحترام والتجليل، من قبل اوساط واسعة من أبناء الطبقة الأكثر فقرا وحرمانا من شيعية العراق. ولقنرته الشائقة على تآلب القلوب وقيادة الجموع، وهو يشكل خطرا بالأساس على مكانة المرجعيات الدينية والأحزاب الشيعية الأخرى المائلة للمحتل والنواطينا معه، والتي تشارك في حكومة الدمى المسماة زورا بالحكومة العراقية الوطنية، وسيبب ذلك يتآمر عليه كل أعوان المحتل والطامحين لتمثيل الشيعية في العراق ويؤيدون تصفية تياره سياسيا ودينيا. أما إيران فإنها وبعد أن كانت قد وفقت إلى جانب الصدر (أو غضت الطرف عن قيام بعض أجنحة كحمها بدمعه) لهدف تمثل بسبعينها للضغط على أمريكا لإغلاق ملفها النووي، عادت لترفع يدها وتقف موقف المتفرج على ما يحدث، ليكتشف جوهر موقفيها مما يجري في العراق بأنه موقف كتكتيكي ميني على مصالح، فهي التي لم تنس حربها النووية السابقة مع العراق، تستخدم اليوم ثورة الشيعية في العراق كورقة مساومة في صراعها الدائر مع الأمريكان، وتحاول اللعب بها علها تستطيع تأخير

الصدر في نزاله ومقاومته للاحتلال يسير على درب الحسين، والجزء الأعظم من المرجعيات الدينية الشيعية والقيادات السياسية يكررون ما فعل اتباع الحسين يوم كربلاء، والعلوي وحكومة الدمى العميلة للأمريكان يكررون ما فعل يزيد الأموي، للأساسة تكثر من جديد. النجف هي كربلاء وكربلاء هي النجف، ولكن جديد اليوم هو أن في العراق ألف حسين وحسين، ويزيد العاشق للدم يواجه في كل جزء من الأرض العراقية قواوين مستعدين لحربه والصمود في وجهه مهما كان حجم وشكل الدعم الذي يقدمه له اسباده، لقد قرر العراقيون من كل الطوائف والأديان والقوميات ان زمن اللطم قد ولى ولن يتخلوا لشعبهم أو يتخلوا الثورة.

د. مصطفى عبد العال
لندن

صالح جاووش أوغلو

رسالة على البريد الالكتروني

الضربة القادمة.. وهي لذلك مستعدة للتحضية بالصدر وبكل شيء إذا ضمنت في النهاية أمنها وسلامتها ونجاتها من زحف الأمريكان نحوها.

الصدر في نزاله ومقاومته للاحتلال يسير على درب الحسين، والجزء الأعظم من المرجعيات الدينية الشيعية والقيادات السياسية يكررون ما فعل اتباع الحسين يوم كربلاء، والعلوي وحكومة الدمى العميلة للأمريكان يكررون ما فعل يزيد الأموي، للأساسة تكثر من جديد. النجف هي كربلاء وكربلاء هي النجف، ولكن جديد اليوم هو أن في العراق ألف حسين وحسين، ويزيد العاشق للدم يواجه في كل جزء من الأرض العراقية قواوين مستعدين لحربه والصمود في وجهه مهما كان حجم وشكل الدعم الذي يقدمه له اسباده، لقد قرر العراقيون من كل الطوائف والأديان والقوميات ان زمن اللطم قد ولى ولن يتخلوا لشعبهم أو يتخلوا الثورة.

خالد منصور
فلسطين

إلى الأمعاء الخاوية في صيام الحرية

والعشق تحمله الإرادة. السجن أغنية التحدي حين تكتمل العيادة. انتحيت خجلاً لأنني لا أمك أن أقدم لصعاليك القيد والأمعاء الخاوية سوى كلمات عاجزة وأشجان ذاكرة ممزقة على ترس الحياة المتجهمة. انتحيت خجلاً. باسم كل الفقراء الذين لا زال للخلج في وجوههم علاقة- باسم كل الذين لم يكذبوا على البسطاء وأنفسهم، ولم يمارسوا رفصة الحمام المفجع.

أيها الأسرى.. انتحينا خجلاً من الأرض التي لا تزال تهتف بنا وتجرح السؤال تلو السؤال في ضامرتنا.

ماذا نعلننا لكم..؟! قدمننا عليه حلوى. معطفاً. قارورة زيت. وقفنا ساعتين تضامناً. امتنعنا عن تناول الشطائر والحصائر ساعة- نتافشنا من أجلكم في قاعة مكيفة.. تغنيا بتجدلكم في ندوة لم يحضرها إلا أهلوكم.. ماذا فعلنا لكم؟ غرة تسهر على شاطئ البحر حتى الصباح

انتظارا لموتكم! الجهود المستميتة تتوسع وتتمتع وتكتف من أجل الإفراج عنكم! التصريحات منذ أعوام

وتنظيراً. تذكرت. كيف قضى.. وكيف بيع! أهلتني جمجمته المهشمة والتوقيت!

بعد أسبوع فقط من سقوط كنا نحتفل بتوقيع اتفاق

أوسلو على الهواء مباشرة لو انتظر الموت قليلاً ربما عاش بيننا وتزوج وأنجب بابلاب صغيرة. جريئة جميلة تعشق حكايا الجدات.. وربما مات بيننا من هول المسافة بين ما قالت زرقاء اليمامة وما نحياه من عبث الزمن. أعادتني همسة ابني الصغير بجوارتي إلى الرسالة الحاكية للون بمثلثها الأحمر.. وقيلتها مرتين.. وطويتها بحرص. هتفت بكل القيم الناذلة في خزان المرحلة! وصوت المغني المكلوم «من سجن عنكا طلعت جنازة» محمد مجوم وفؤاد حجازي..» يضي مسحة أخرى من الكآبة وديمومة الألم.

قلبي على رفاقي الذين يدفعون وحدهم.. يغنون وحدهم.. يحملون وحدهم.. ويرفضون وحدهم. السجن هذا الصدق ما بعد الشهادة. السجن هذا

■ لا أري كيف يسال بعض الناس

أنفسهم عما هو أهم: الأسرى وإضرابهم أم السوبر ستار وعمارنا-

العراق النجوم الأمريكية التي نفذت في عمارهم؟ وكيف النجف مدينة الأئمة والساجد المقدسة، حيث مرقد أمام الفكر والإسلام على بن طالب كرم الله وجهه، تحرق منذ أسبوعين، ولا عروية تقدم لها حتى تظاهرة تأييد صغيرة، بينما الملايين يتابعون برنامجا غنائيا منذ أسابيع، لكن برغم هذا العقم الثقافي لبرنامج «الأخ الكبير» الذي لا يوجد فيه أي شيء مفيد على الإطلاق. هذه البرامج ليست سوى خطوات متقدمة من غزو فكري وثقافي غربي يجتاح المجتمعات العربية في زمن أصبحت فيه اليلاد العربية محتلة

مباشرة وغير مباشرة، فيبرنامج الأخ الكبير يعتبر انحطاطيا من الطراز الأول.. وهناك محطات عربية تافهة لا تيب سوى هذا البرنامج، بينما السوبر ستار يعتبر برنامجا غربيا أقل سوءا من غيره، لكنه يسلب الشعوب تفكيرها

سياسات امريكا لازالت تفاجئنا

■ لا نعتقد أن هناك أحدا من المتبعين لما يجري في العراق لم يفاجأ ولم يصب بالدهشة حتى وإن كان ممن يعرفون جيدا سياسة الولايات المتحدة والشلة التي تحكم إدارتها.

إن الولايات المتحدة الأمريكية ومنذ الأسابيع الأخيرة من الحرب العالمية الثانية وبعيد وفاة الرئيس فرانكلين روزفلت ومجيء هاري ترومان أصيبت بما يمكن أن نسميه به «فرعونية»، وتحولت إلى قوة مدمرة غاشمة لا تعرف معنى الإنسانية إذا استثنينا فترة حكم الرئيس جون كينيدي.

هذا التحول الذي عرفته هذه الدولة راجع إلى أمرين، الأول هو التفوق الذي وصلت إليه بفعل اكتمال مشروع مناهاتن الذي أثمر الطفل الصغير، وعندما أمر يومها الرئيس ترومان

امين الغفاري وحرف «الكاف»

■ تصور انه يسعد اي كاتب حتى وان لم يكن محترفا ملطي ان يجد ردود افعال على ما يكتب سواء كانت بالسلب او الايجاب لان هذا في ذاته يعطي انطباعاً بأنه قد يحدث ذات يوم في منطقتنا العربية الزاهرة ان تؤدى الكتابة والقراءة الى احداث تغيير كما حدث في مجتمعات بشرية كثيرة غيرنا.

هذه مقدمه رايت اهميتها قبل ان اناقش فكرة الاستاذ امين المنشورة في منبر «القدس العربي» بتاريخ 2004/8/19 تعليقا على مقالني عن الجامعة العربية والامين العسام المنشور بتاريخ 2004/8/16، تلك الفكرة التي طرحها عند حديثه عن «تحملي على الجامعة، وثال

النجف تجدد كربلاء

■ التاريخ يعيد نفسه، والحنز يأبى أن يفارق أهله، الأئمة يذبحون، والثوار يعدمون، يزيد الأموي مزال يشرع سيفة باحثا عن حسين، وحسين مزال يرفع صوته مؤلِّبا الناس ضد الطغيان، سقط الحسين شهيدا، وحيدا بعد أن خانته الأشعياء والأصحاب، سقط والسيف بيده يقاتل كاي فارس عربي رضع الشهامة والرجولة والكبرياء، سقط مدافعا عن حق أسلمه طفلة مارفون لوثوا التاريخ بسفهم واستبدادهم، فلفده التاريخ كحفيد وابن للرسول- وكرمز للثورة التي لا تنتهي أو تتساقم على الحقوق، التاريخ خلد الحسين نائرا.. وخذل واقعة تحلّي الأجيء والأشعياء عن أميرهم، أولئك الذين يدعون تدمهم على ترك الحسين وحيدا في ميدان الثّزال، وامتحنوا من يومها ممارسة اللطم، وتعذيب الأجساد حسرة واما على ما أصاب

■ وصلتني رسالته عبر صحراء النقب، ومن وراء الأسلاك الشائكة.. نسمة منعشة ترفع المنويات وتلفح جبيني الملتبب بحمي الأحداث المحيطة من نابلس المحتاجة الى النجف المحاصرة. يدحانية تربت على الكتف المهود من فرط ما مرت فوّه الحوافر المتلسقة إلى نجوم النحاس. كان شبلا صغيرا... بريئا... وكنت أشفق عليه جدا من العيون.. والشبابك.. وإغراء البندقية.

قلال هم الذين حرصوا على طهارة الرصاص أمام شهوة أو بريق أو غنيمة، كثيرون هم الذين بدأوا ثورا.. وانتهوا تجارا على طريق الإثراء السريع. كان صورة طبق الأصل من تلمذيي المقاتل الجميل الذي حلم وأحب وكيف كان يطمح ببيت وزوجة واطفال، وكيف نجا أكثر ديابات في بيت مهجور.

تذكرني ان تلميذي الشهيد كان قد خلطني ان اكتب نعيه بذكور ذلك قبل أن تنكف رقع بأسبوع... وضحت وتصورته يمزح ولكني عرفت للأسف أنه أكثر قدرة على الكشف مني. تذكرت كيف كان يعب الحياة والناس، وكيف كان يطمح ببيت وزوجة واطفال، وكيف نجا أكثر من مرة من مدامات الاحتلال بفضل أرملة عجوز تحب الوطن بصمت في وقت هرب فيه أكثر المناضلين ثرثرة

الجدار العنصري..

والجدار الأبقى

■ مجريبات الأحداث في فلسطين من البحر إلى النهر وتضامن الإرادة الشعبية مع الأسرى بغضبيهم على العاملة التعسفة والإنسانية، بزيدنا التي لا تنقيا باستمرار المقاومة الشروعة لنضال شعب يصمد في وجه احتلال لا يابه لأدنى الحقوق الإنسانية بل يطلق وزير الأمن الإسرائيلي شعار نظامه «الإضراب حتى الموت».

وكان ما يحدث في فلسطين هو استمرارية الممارسة ذاتها في غوانتاناو وسجون العراق وبصمت عالمي أيضا. وكان العالم بات يقر النظام الجديد مهما كانت ممارسته اللاأخلاقية.

تلك السياسة التي تزعم العالم اليوم وتدعي تحرير الشعوب من الديكتاتوريين لينفض سدنتها بدورهم على الشعوب وعلى حقها في تقرير المصير، ويضربون بيد من حديد كل من يقف حجر عثرة أمام الهيمنة والطمع في استنزاف ثروات الشعوب.

يوأجه الأسرى الإضراب بإرادة قوية مدافعين عن الكرامة، بينما يطالب من هم خارج القضبان بإصلاح بنية السلطة الفلسطينية ليستقيم التوافق بين المطالب الشعبية والتصدي لظلام الشعوب ونزايي هذا القرن.

هذا الجدار الذي يخلص الشعب عن قيادته الوطنية سيحطمه بقوة إفاضاً كل العقبان وليستمر الجهاد المقدس معلناً أن الفلسطينيين بجميع الفصائل الوطنية هم الجدار الأبقى.

في غياب الجامعة العربية وصمت عالمي إزاء ما يحدث، وتحرك سياسي فعال لا يصد الأفاقين إلا الغشي بالفضال على جميع الصعد ليقفوا سداً منيعاً أمام الهجمات البربرية التي لا تنتفح غير لغة الإرهاب الحقيقي لدولة باكلمها.

إسرائيل تكمل سياستها ببناء جدار إسمنتى.. لكنه يعترض تماماً أمام الإرادة الفلسطينية التي تقف عاقلاً دون تحقيق النيل من ضحايا استمرت على مدى سنوات وسنوات.

وها هو صوت الأسير يعلن استمرار المقاومة برفضه الممارسات التي لا تقرها القوانين الدولية بحق السجناء. أسرانا أكابيل غار تتوج على جباه الأحرار لتعلن الصرخة في وجه معتصب الأرض ولحقوق وسينبقى الشعب الفلسطيني يتلاحم مع قيادته الإصلاحية هو الجدار الأبقى.

تضامن الشعب العربي واقعاً وحقيقة نديكها جميعاً باعتصامهم وصرخات الغضب، وبدوره يثبت الشعب العربي ان المشاعر الوطنية لا تقيدتها الحدود الجغرافية بل يتخطى الاقليمية إلى التضامن مع أخوة لنا يعانون الأسر وانتهاك حقوقهم.

إلى الأسير.. يحملنا القلب إلى فلسطين الروح لنشهد اليوم تحدياً وجهاً مشرفاً وتفخر به، ورجالاًن يذعنو للظلم ويصبروا معاهدين.. بوجود تضحي الأفاق بنور عدالة قضيتهم.

أنت هو الفلسطيني كالنار من الليل إلى غرزة وكالخنجر يطمع كل من ينال من كرامته ونضاله.

سوسن البرغوثي

استراليا



المقاطعة الأكاديمية في سياق مناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني؛

حملة مناهضة التطبيع ليست الامتناع عن الاستهلاك بل عملية تثقيف وتوعية شعبية واسعة الموقف الرخو من مشاركة فلسطيني الداخل في البرلمان الصهيوني، هو أبرز أشكال التطبيع

د. إبراهيم مكاي*

هذه مقاربة عن المقاطعة الأكاديمية للكيان الصهيوني، يناقش فيها إبراهيم مكاي «مقاطعة إسرائيل» التي هي مشروع توعية تضالّي طويل الأمد لا يقوده الا المثقفون الثوريون سواء سمحت لهم الظروف والشغالات المناصب الأكاديمية أم لم تسمح لهم بذلك.

«القدس العربي»

من البديهي أن أشكال النضال وأساليب المقاومة المتبعة في خوض الصراع التي يتبناها أي شعب يقع تحت الاحتلال يحددها ادراك هذا الشعب للهدف الاستراتيجي لمشروعه التحرري من جهة، والامكانيات المتاحة له ضمن معادلة موازين القوى والواقع الموضوعي من جهة أخرى. بكلمات بسيطة، لا يجوز لنا إصدار أحكام جاهزة وقابلة للتعميم حول نمط معين من أنماط المقاومة يصلح لكل الظروف وكل الحالات، أضف الى ذلك، أن أساليب وأليات ادارة الصراع التي يحددها لنا ويفرضها علينا المستعمر هي في النهاية لا تخدم إلا أهدافه ومصالحه ولا يمكن الرهان عليها لاحداث أي تقدم حقيقي.

في ضوء ذلك، نتناول هذه المقالة أسلوب المقاطعة أو مناهضة التطبيع كأحد أنماط المقاومة المعمول بموجبها فلسطينياً وعربياً في صراعنا الطويل مع المشروع الصهيوني.

لعل المدخل الصحيح لتناول موضوع المقاطعة هو تحدينا للفرق الجوهرى بين مفهوم «مقاطعة إسرائيل» من جهة، وبين مفهوم «مناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني» من جهة أخرى. فالمقاطعة بشكل عام، هي أقرب إلى أن تكون برنامجاً تكتيكياً محدداً تتبعه كوسيلة ضغط على كيان المستعمر شعبياً وطبيعياً ولكنه يتصرف بطريقة لا تقبلها وبالتالي فنحن نقوم بمقاطعة حتى يغير من مواقفه وسياساته التي يعتبرها مجحفة بحقنا. أما مناهضة التطبيع، حيث كلمة تطبيع مشتقة من كون الشيء «طبيعياً»، فهي مقاومة استراتيجيّة شاملة وطويلة المدى لا تعترف بكون الكيان الذي نقاومه وجوداً طبيعياً وشرعياً في وطننا أساساً. أنن تحديد سبب موقفنا، وهو موقف سياسي ومبدئي من طبيعة وشرعية وحق وجود الكيان الصهيوني في فلسطين هو الذي يحدد سبب مشروع المقاطعة الذي نطرحه وبالتالي يحدد مضمون الخطاب الذي نتبناه. بمعنى آخر، أي مبادرة أو حملة تدعو الى مقاطعة إسرائيل، وليس «مناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني» فنعلمها هو نتاج موقف يتنطق من الاقرار بشرعية وحق وجود هذا الكيان في فلسطين، وليس سهواً لغوياً في اختيار السميات.

عندما ندعو «مقاطعة إسرائيل» ومناهضة التطبيع معها، فإنه لا يمكننا أن نتجاوز في تحليلنا الأخير حقيقة وقناعة راسخة بأن هذه «الإسرائيل» ما هي إلا كيان استيطاني اجلائي عنصري قام الاستعمار الرأسمالي الغربي، ومن خلال الحركة الصهيونية، بزرقه في قلب الوطن العربي ليحول دون وحدته وتقدمه وهو بذلك، أي الكيان الصهيوني، قام بحملة تطهير عرقي ضد الشعب

العربي الفلسطيني وطرده من وطنه ومن ثم زرع هذا الوطن بمستوطنين صهاينة تم جلبهم من كافة أرجاء الأرض. هذه هي حقيقة وطبيعة الكيان الذي ندعو لمقاطعته ومناهضة التطبيع معه، أي رفض الاقرار بكونه شيئاً طبيعياً في قلب الوطن العربي.

رغم ذلك، لا بد لنا من تسجيل الحقيقة بأنه من الممكن اعتبار أي محاولة لمقاطعة الكيان الصهيوني، وعلى أي مستوى كان هي بمثابة خطوة ايجابية في عمل تضالّي تراكمي يصب بالمحصلة في حصار المشروع الصهيوني والتمسك بثوابت القضية الوطنية الفلسطينية والمشروع القومي العربي. ولكن لا بد لنا من الحذر في التعاطي مع حملات المقاطعة على أشكالها حيث من السهل ومن الدارج تغليف العديد من المشاريع التطبيعية مع الكيان الصهيوني بشعارات تبدو وكأنها تدعو للمقاطعة فيما هي بالمحصلة تقود الى الاعتراف بشرعية المشروع الصهيوني وتبارك وجوده فوق أرضنا.

حملة شعبية

إن حملة مكافحة التطبيع مع الكيان الصهيوني هي حملة شعبية عربية وفلسطينية، تقودها الطبقات الشعبية في الوطن العربي بشكل عام وفي الأقطار التي تقيم حكوماتها علاقات رسمية مع الكيان الصهيوني تحديداً، بما فيها السلطة الفلسطينية التي أتت بها مشروع أو سولو. انطلاقاً من الهدف العام والمشارك لكافة تجمعات شعبي من جهة، ومن خصوصية كل تجمع عربي وفلسطيني من جهة أخرى، فإنه يمكننا تحديد الخطوط الحمراء التي يجب على الجميع عدم تجاوزها في التعاطي مع المشروع الصهيوني وفي نفس الوقت تحديد الهامش الذي لا بد من السماح به ولكل حسب خصوصيته، وذلك لعدم وجود الدليل الذي يمكننا من البقاء والصمود. ولكن هذا الهامش الاضطراري قد فتح الأبواب للكثير من المسلكيات الانتهازية التي تصب بالمحصلة النهائية في خاتمة التطبيع مع المشروع الصهيوني وإن كان ذلك تحت غطاء الدفاع عن القضية الوطنية والقومية. من أبرز الأمثلة على ذلك الاختراق عام 1948 في البرلمان الصهيوني بصفته الهيئة التشريعية للكيان، ودخوله لا يمكن أن يتم إلا من خلال الاقرار مسبقاً بشرعية الكيان الصهيوني والالتزام بقوانين اللعبة السياسية التي يحكمها الاجماع الصهيوني والذي يتركز على أن الدولة اليهودية اقيمت في فلسطين لتبقى وأن اللاجئين تم طردهم لكي لا يعودوا. تحت هذا السقف لا يبقى للفلسطيني الذي يدخل البرلمان الصهيوني سوى المهارة اللغوية والخطابات الفارغة، وهذا طبعاً من أبرز ما يسمع به الكيان الصهيوني بشكل واسع تحت غطاء «الديمقراطية» وحق الكلام. دون الخوض في التخرجات المختلفة التي يسوقها البرلمانيون العرب في الكنيست الصهيوني عن اهمية وجودهم هناك، يبقى مجرد دخولهم هذا البرلمان بمثابة مسامة كريمة جداً من أصحاب الحق الشرعي في فلسطين في اضعاء الشرعية على الكيان الصهيوني، وبالتالي هو جزء من التهاون على التطبيع مع الكيان الصهيوني وليس مناهضة للتطبيع معه.

الموقف الرخو من مشاركة فلسطيني الداخل في البرلمان الصهيوني، وهو أبرز أشكال التطبيع الذي يقع فيه هذا الجزء من شعبي الفلسطيني، كثيراً ما يضع أصحابه في تناقض وبلبله، حيث أصبح من



الدارج أن يتحدث نواب عرب في البرلمان الصهيوني في ندوات أكاديمية شعارها «مقاطعة إسرائيل». فكيف نقاطعها هنا ونغوص في التطبيع معها هناك؟ هذا ربما يكون صحيحاً لو اعتبرنا بأن فلسطين المحتلة هي الضفة الغربية وقطاع غزة فقط، وأن الكيان الذي اقيم على ما تبقى من فلسطين هو «دولة» طبيعية كيان في دول العالم ولكنها تمارس التمييز العنصري ضد مواطنيها العرب ولذا يجب مقاطعتها كوسيلة ضغط لا أكثر. اذا كان هذا هو الموقف الصحيح، فلماذا يتم تخليفه عادة بشعارات فضفاضة بدل من مصارحة الناس بأن القضية تبدأ بالاقرار بشرعية الكيان الصهيوني في فلسطين، وهو بطبيعة الحال ينبغي حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وما تبقى فهو مطالبه بتغييرات في الشكل وليس في الجوهر. من الدارج أن يتبع موقف الاقرار بشرعية الكيان الصهيوني في فلسطين، سلسلة من المطالب تبدأ وتنتهي بالاستجداء «القانون الدولي» والتعويل عليه بأن يعيد للفلسطينيين حقهم في وطنهم. ان هذا «القانون الدولي» هو الذي قسم فلسطين بين أصحابها الشرعيين وبين المستوطنين الصهاينة، وبالتالي اعترف بالدولة اليهودية التي

أقيمت بقوة السلاح على أكثر بكثير من المساحة التي حددها لها، وهو «القانون الدولي» الذي اعتبر الصهيونية حركة عنصرية ثم عاد وتنازل عن قراره هذا تحت ضغوطات مصالح الرأسمالية الأمريكية، وهو أيضاً نفس «القانون الدولي» الذي أقر وبارك تدمير العراق تحت ذريعة «تحرير الكويت، والذي يوجهه شاركت جيوش عربية في تدمير قطر عربي آخر تحت قيادة قوى الغزو الأمريكية؛ ليست ناضد «القانون الدولي» من حيث البدء ولكن ما نحن بصدده هو مؤسسات دولية شكلية تديرها الرأسمالية الأمريكية وتحكم بما يخدم مصالحها ومصالح حلفائها وعلى رأسهم الكيان الصهيوني الذي زرعه في وطننا، وبالتالي أن يكون سبب خطاينا السياسي كاستحيين الحيطه بفلسطين من جهة أخرى، هذا في حين افترده معهد التخنيون في حيفا بالعلوم الطبيعية والتكنولوجيا وصولاً الى علم الذرة. هكذا خدمت الأكاديميا الصهيونية مشروعها الاستيطاني سياسياً وعسكرياً وما زالت، فهي اقيمت لكي تساهم في اقامة المشروع الصهيوني في ارضها هناك أي مؤشر الى امكانية استقلالها عنه أو المساهمة في تغييره.

فرق بين الموقف الانساني والموقف الداعم

كثيراً ما يتم الخلط بين «الحركة العالمية مناهضة



بيني موريس... هو أول المؤرخين الصهاينة الذين كشفوا عن المجازر الصهيونية وعمليات الطرد الجماعي التي نفذها أجداده بالشعب الفلسطيني، يقول أنه صاحب «ضمير حي» لأنه كشف الحقيقة. ولكن بيبي موريس يكيل اللوم على بن غوريون لأنه لم يستكمل عملية التطهير العرقي ضد الفلسطينيين، حيث بدونها لم يكن من الممكن اقامة الدولة اليهودية! الاقرار اللفظي وحتى الأخلاقي بأن الصهيونية هي التي خلقت قضية اللاجئين الفلسطينيين شيء، ثم العودة والدفاع عن الكيان الاستيطاني الذي أقيم على أنقاض ووطن هؤلاء اللاجئين شيء آخر....

العولمة والرأسمالية، وبين بعض الأكاديميين الليبراليين في الغرب الذين تعلقوا أصواتهم بين الفينة والأخرى في الدعوة «لمقاطعة إسرائيل» كوسيلة ضغط أو ربما تعبيراً عن «صحة ضمير» لديهم حتى تخفف من قمعها المتواصل للشعب الفلسطيني. عندما يتم الحديث عن الحركة العالمية لمناهضة العولمة والرأسمالية والتي ضمن برنامجها تندرج نشاطات تدعو لمقاطعة الكيان الصهيوني، فإن هذا يطرح سؤال مقاطعة البضائع الأمريكية في فلسطين وفي الوطن العربي، فكيف نفسر تهاافتنا على استهلاك البضائع الأمريكية في الوطن العربي وفي فلسطين وندعو «لمقاطعة إسرائيل» رغم ادراكنا للعلاقة العضوية بينهما؟ نعم هناك الكثير من الأكاديميين الليبراليين في الغرب يدعون «لمقاطعة إسرائيل» من منطلقات إنسانية، لكنها مقاطعة لا تمس جوهر الكيان ولا النظام الرأسمالي الذي يعيشون ويعملون فيه. فكيف نميز بين حليف أكثر جذرية يدرك الترابط بين مصالح النظام الرأسمالي وبين الكيان الصهيوني، وبين أكاديميين غربيين «يقاطعون إسرائيل» هنا وهناك ولكن جوهر عملهم الأكاديمي يدعم توسع رأس المال الغربي الذي يحتضنها ويدعم وجودها في أرضنا.

في هذا السياق، كثيراً ما يتم التوجه الى الفلسطينيين على أنهم المرجعية لحملة «مقاطعة إسرائيل» في الغرب. لا بأس أن يشكل الفلسطينيون مرجعية الحركة العالمية «لمقاطعة إسرائيل»، ولكن ماذا نقفز لتكامل الأنوار مع النشطاء الدوليين دون أن نمر بالعمق القومي العربي للقضية الفلسطينية؟ هل نعتبر أنفسنا جزءاً من الحركة الشعبية لمناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني المنتشرة في الوطن العربي، وخاصة في الدول العربية التي لها سفارات في تل-أبيب؛ لا بد من التاكيد على أنه في حين أن المقاطعة الدولية هي وسيلة ضغط فعالة ومجدية على الكيان الصهيوني، فإن التطبيع مع الكيان الصهيوني عربياً هو الأكثر خطورة وقتاً بالقيمة الوطنية والقومية. بكلمات أخرى، الحركة الحقيقية هي ضد تحويل الكيان الصهيوني الى كيان طبيعي ومهيمن في الوطن العربي وهذا ما يؤكد العمق القومي لقضيتنا الفلسطينية.

حول المقاطعة الأكاديمية

لا تحتاج الكثير من العناء والتمحيص في التاريخ حتى ندرك بأن بداية تشييد المؤسسة الأكاديمية الصهيونية، قد سبق إقامة الكيان الصهيوني نفسه بحوالي ربع قرن. فالجامعة العربية في القدس ومعهد التخنيون في حيفا كانتا قد أقيمتا في منتصف عشرينيات القرن الماضي، كلية أساسية في المشروع الاستيطاني الصهيوني في فلسطين، الجامعة العبرية انفردت بالعلوم الاجتماعية مثل الاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس وغيرها هي موجود ميرمج ومتواض لخلق «مجتمع» مصنع من المستوطنين الصهاينة الجدد من جهة، ودراسة سبل تفكيك البنية المجتمعية للشعب العربي الفلسطيني واختراق الأمة العربية الحيطه بفلسطين من جهة أخرى، هذا في حين افترده معهد التخنيون في حيفا بالعلوم الطبيعية والتكنولوجيا وصولاً الى علم الذرة. هكذا خدمت الأكاديميا الصهيونية مشروعها الاستيطاني سياسياً وعسكرياً وما زالت، فهي اقيمت لكي تساهم في اقامة المشروع الصهيوني في ارضها هناك أي مؤشر الى امكانية استقلالها عنه أو المساهمة في تغييره.

الحقيقة الصارخة بأن هناك أكثر من مليون عربي فلسطيني يعيشون كمواطنين تحت سيطرة الكيان الصهيوني وما زال هذا الكيان يجرمهم من حقه الأساسي في اقامة جامعة عربية واحدة، تؤكد اهمية ومركزية المؤسسات الجامعية في استراتيجية الهيمنة التي يحاول الكيان الصهيوني فرضها على أصحاب الحق الشرعي في الوطن الذي اغتصبه. فهذه التركيبة المبنية على العنصرية العنصرية والتغذي من ادراك القائمين على القرار في الكيان الصهيوني بأن الجامعة العربية في الداخل، اذا اقيمت، فسوف يكون لها دور ريادي في بلورة وتشبيث الثقافة العربية، وهذا ما يجب محاربه من وجهة نظرهم، «فالثقافة» التي تنتجها الجامعات الصهيونية تكفي لنا ولهم؛ أضف الى ذلك، فإنه في حين يشكل الفلسطينيون في الداخل ما يقارب 20% من المواطنين، فإن نسبة الطلاب الفلسطينيين في الجامعات الصهيونية لم تتجاوز 6% من مجمل الطلاب، وعدد الأكاديميين الفلسطينيين في هذه الجامعات لم يتجاوز الدرزية الواحدة. ورغم كل ذلك فإن مساهمة هذه الحفنة من الأكاديميين العرب في بلورة وتعزيز الهوية الوطنية والثقافة العربية لدى طلابهم من فلسطيني الداخل، أو المساهمة الفكرية في اسناد مشروع التحرر الوطني، يحكمها بالمحصلة التزام «جامعاتهم» بخدمة أهداف المشروع الصهيوني.

أما الجامعات الفلسطينية والتي تشكلت جميعها تحت حراب الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ عام 1967، فهي بالمقابل تشكل لبنة مركزية في الحفاظ على هويتنا الوطنية ووجودنا كجزء من دعم مشروعنا الوطني نحو العودة والحرية والاستقلال. من هنا علينا الاقرار بأنه طالما ان صراعنا مع المشروع الصهيوني هو صراع مفتوح وطالما التناقض بين أهدافنا القومية وأهداف هذا الاستيطان واضح كل الوضوح، فلا بد من التاكيد على حقيقة أن مشروعنا الأكاديمي والمشروع الأكاديمي هما أيضاً في حالة تناقض وصراع مفتوح. هم يجندون مؤسساتهم الأكاديمية لقصتنا واستعمار أرضنا ونحن نجد (أو يجب أن نجد) مؤسساتنا الأكاديمية للحفاظ على وجودنا ودعم مشروعنا التحرري. من هذا المنطلق لا بد أن نذكر بأن التعاون الأكاديمي مع المؤسسات الأكاديمية للكيان الصهيوني، وعلى أي مستوى كان، لا يعنى النظر اليه الا كأحد من أخطر مشاريع التطبيع والتي في المحصلة أتت لتخدم مصالح وأهداف المشروع الصهيوني.

كما أشرنا سابقاً، يبقى الهامش الذي نتركه مفتوحاً ما يجوز استغناؤه من حملة المقاطعة، مدخلاً مغرباً للكثير من الانتهازيين للدخول في

أعقد أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني وذلك تحت غطاء الدفاع عن القضية الفلسطينية. فكيف نحدد موقفنا من أفراد ومؤسسات في الكيان الصهيوني نقول بأنهم «يساريين» ونزو «ضمانر حية» وبالتالي يجوز التعاون الأكاديمي معهم؟ هذه الضبابية في تحديد الموقف تترك المجال مفتوحاً للكيان الصهيوني وأكاديميهه بأن يخترقوا كل مؤسساتنا ومثقفينا ويفرضوا واقع التطبيع علينا وتنازلنا عن أقدس حقوقنا المشروعة، ألا وهو حق العودة، من حيث ندري أو لا ندري. لماذا ليس لدينا معيار واضح وصارم يمكن العودة له لتحديد الحالات الاستثنائية؟

ما معنى «نوي الضمانر الحية»؟ على سبيل المثال لا الحصر، بيبي موريس، من أول المؤرخين الصهاينة الذين كشفوا عن المجازر الصهيونية وعمليات الطرد الجماعي التي نفذها أجداده بالشعب الفلسطيني، يقول أنه صاحب «ضمير حي» لأنه كشف الحقيقة، ولكن بيبي موريس يكيل اللوم على بن غوريون لأنه لم يستكمل عملية التطهير العرقي ضد الفلسطينيين، حيث بدونها لم يكن من الممكن اقامة الدولة اليهودية؛ الاقرار اللفظي وحتى الأخلاقي بأن الصهيونية هي التي خلقت قضية اللاجئين الفلسطينيين شيء، ثم العودة والدفاع عن الكيان الاستيطاني الذي أقيم على أنقاض ووطن هؤلاء اللاجئين هو شيء آخر. لا بأس أن نبدي اهتمامنا في أي موقف أو تحليل نقدي تجاه الكيان الصهيوني وممارساته، وخاصة إذا نال هذا النقد من داخل الكيان ذاته، ولكن علينا الحذر من أن نتهاون على أي نقد من هذا القبيل على أنه تحول جدي في «ثقافة» الكيان لأن ذلك يقودنا الى التطبيع مع الكيان الصهيوني من حيث لا ندري.

لماذا لا نحدد موقفنا وعلنه بوضوح وبدون مواربة بأننا نتعامل مع كل من يلتزم ويضحي من أجل احقاق حق اللاجئين الفلسطينيين الكامل في العودة الى أرضهم ووطنهم الذي طردوا منه عام 1948 وتعيضهم عن كل الخسائر المادية والهوية التي لحقت بهم على مدار سنوات التطهير. هل يوجد أي مطلب أكثر إنسانية ووضوحاً من هذه المطلب الأساسي؟ لماذا لا نقول هذا هو المقياس والحك الأساس الذي يؤكد مصداقية الأكاديمي والمثقف اليهودي الذي يعيش في كيان أقيم على أنقاض شعبينا ويقف حاجزاً في طريق وحدة أمتنا العربية وتطورها، ليكن هذا مقياسنا لليساري المتزخم الذي يجوز لنا التعاون معه وما من ذلك فهو أمطلة لشحرات اليسار لجرتا نحو التنازل عن جوهر قضيتنا.

يتبعم اليهودي الذي ولد في رحم الكيان الاستيطاني الصهيوني، أو مهاجر اليه بعد قيامه، أو شارك في بناه، بجم غير محدود من الامتيازات التي يوفرها له هذا الكيان فقط لكونه يهودياً، ومن أهمها احتكار الأرض والاقتصاد والجيش والعلية السياسية التي تحكم توزيع هذه العوامل في أيادي يهودية بشكل مطلق. فهل يوجد أكاديمي اسرائيلي من «نوي الضمانر الحية» على استعداد للتنازل عن هذه الامتيازات كجزء من اقراره بحق العودة للاجئين الفلسطينيين وعمله على تحقيق هذا الحق بما فيه تنازله عن الامتيازات التي يحصل عليها على حساب شعبنا؟

لماذا نكون دائماً مطالبين بالاعتذار عن حالة الاريك النفسي التي ربما تسببها لدى عناصر تنتمي الى الطرف الآخر وتقول أنها «يسارية»، وتدافع عن قضيتنا عندما تقبل الى الحقيقة البشعة لهذا الكيان الاستيطاني الذي أقيم على أنقاض شعبينا؟ لماذا الضحية دائماً مطالبة بتفهم مخاوف الجلاذ وتقدير التسهيلات المعنوية والأخلاقية له حتى يعترف بأنه يستفيد من نجحها وطردها من وطنها؟ هناك فرق شاسع بين أن يقول الشخص أنه «غير صهيوني» ولكنه يستفيد من الامتيازات التي يضمنها له الكيان الصهيوني على حساب شعبنا، وبين أن يكون الشخص «مناهضاً للصهيونية» بما فيه تنازله عن مجموعة الامتيازات التي توفرها له الصهيونية على حساب شعبنا.

بقي أن نقول، وهذا هو بيت القصيد، أن المطلوب من الأكاديمي الفلسطيني المتزخم ومن المثقف الثوري في مرحلة التحرر الوطني التي يخوضها شعبنا بكل فئاته، هو أن يكون في قيادة حركة «مناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني» وليس فقط أن يقوم بدوره المحدود ونصيبه من حملة المقاطعة في اطار عمله كموظف أو أكاديمي دون أن يرى كافة تشابهي القضية الكبرى. لا بأس أن ندعو للمقاطعة الأكاديمية لإسرائيل، ولكن دورنا كمثقفين وأكاديميين هو أن ننظم وتقود حملة مناهضة التطبيع الواسعة والشاملة التي سبقتنا الطبقات الشعبية في الوطن العربي وفلسطين في تنفيذها منذ زمن طويل. وهذا يضعنا أمام سؤال أكثر عمقاً وجدياً، وهو دور مؤسساتنا الأكاديمية بشكل عام في مسيرة التحرر الوطني التي يخوضها شعبنا. ان الدور المكمل للمساهمة الفعالة في قيادة حملة مناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني، وليس الاكتفاء بمقاطعة أكاديمياً، هو العمل بشكل جدي على تطوير مؤسساتنا الأكاديمية ورفعتها نحو الاسهام بشكل أكثر فاعلية في الانتاج العلمي بما يتناسب مع سبب مشروعنا التحرري ودورنا في تطوير المعرفة الانسانية بشكل عام.

في الخلاصة، لننتقد أنه اذا كان آخر سلاح بقي في أيدينا هو سلاح المقاطعة ومناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني، فإنه السلاح الأكثر فاعلية والأسهل ممارسة لأنه لا الكيان الصهيوني ولا رأس المال الأمريكي يستطيع أن يفرض علينا التعامل معه واستهلاكه بضائع، ومع ذلك فحملة مناهضة التطبيع هي ليس فقط أن تمتنع عن التعامل والاستيعاب، ولكنها عبارة عن عملية تثقيف وتوعية شعبية واسعة تتمازج وتعود الى نقي شعبي ثوري مناهض للاستعمار والخنوع له، وهذا، مرة أخرى، مشروع توعية تضالّي طويل الأمد لا يقوده الا المثقفون الثوريون سواء سمحت لهم الظروف للحصول على الشهادات العالية واشغال المنصب الأكاديمية أم لم تسمح لهم بذلك.



رأي

رأي القدس

عاد السيد حازم الشعلان وزير الدفاع العراقي في حكومة الدكتور اياد علاوي المؤقتة الى اطلاق التصريحات بعد فترة صمت امتدت ثلاثة ايام، فقد حث السيد مقتدى الصدر على الاستسلام والقاء السلاح أو مواجهة الموت والاعتقال...

الشعلان أصدر قبل ذلك تهديدات مماثلة وأعطى السيد الصدر مهلة ثلاث ساعات للاستسلام، ولكن مثل هذه التهديدات لم تجد أذناً صاغية، واستمر الصراع على حاله، أي صنف أمريكي ليلي لمدينة النجف الأشرف، وصمود صلب من قتل المدافعين عن مرقد الإمام علي...

الأبناء القادمة من النجف تأتي إلى صبر القوات الأمريكية اقرب من نهايتها، وأن لحظة اقتحام المرقد باتت وشيكة، فالذبابات الأمريكية تبعد حوالي مئتي متر عنه، وقوات الحرس الوطني العراقية، الأمريكية الصنوبر والتسلح، استعداد للهجوم الكاسح...

السيد الصدر ليس في وارد الاستسلام والقاء السلاح، وجيش المهدي الذي يتزعمه مستعد لمواجهة، وهذا يعني ان علينا ان نتوقع مجزة بشرية وروحية في حال حدوث الاقتحام. الخط واضح للعالم، وتنص على ايكال مهمة الاقتحام الى قوات الحرس الوطني على ان يكون دور القوات الأمريكية هو الدعم الجوي...

فمناصر قوات الحرس الوطني مهما كانت مؤيدة للاحتلال الأمريكي، ومندفعة في انجاح مشروعه، سظل مترددة في اقتحام الاماكن المقدسة، وقتل المدافعين عنها، سواء كانت هذه العناصر من الطائفة الشيعية أو السننية، لانها ستقوم بهذه المهمة المتعارضة مع السلام والوطنية العراقية...

ثلاثة سيناريوهات لاقتحام المرقد

بالدرجة الاولى من وجهة نظر الكثيرين. ولا نتعتقد ان قوات البشمركة الكردية ستقبل التورط في القيام بعملية الاقتحام هذه، وارتكاب مجازر داخل الصحن الحيدري، لان هذا لو حدث، سيورط الاكراد في ثارات تاريخية مع ابناء الطائفة الشيعية ربما تمتد لقرون...

● أولاً: استشهاده السيد مقتدى الصدر وهذا يعني تحوله الى اسطورة في اوساط نسبة كبيرة من ابناء الطائفة الشيعية، فسيفظل يذكر دائماً على انه الزعيم الشيعي الذي دافع عن المقدسات حتى الشهادة في مواجهة العدوان الامريكي، وهذا ربما يستدعي عمليات كثيرة داخل العراق وخارجه للثأر لقتله...

● ثانياً: اعتقاله وتقديمه الى المحاكمة، بعد اسره، وهذا سيسبب ايضا في مصلحته، وسيؤذي الى زيادة شعبيته، واقدام انصاره على مواصلة الجهاد للافراج عنه، بما في ذلك محاولة خطف امريكان وزرءة ومسؤولين عراقيين كأوراق مقايضة...

● ثالثاً: خروج السيد الصدر سليماً معافى من هذه الازمة، وهذا يعني خروجه منتصراً، وتصعيد المواجهات ضد الاحتلال وقواته في النجف وكربلاء والبصرة والناصرة والعمارة وباقي المدن العراقية الأخرى...

وباختصار شديد سيؤذي اقتحام المرقد الى حل مشكلة واحدة، اي اخلاء جيش المهدي منه، وخلق مشعر مشاكل اخرى اكثر تعقيداً، وعلينا ان نتذكر بان اقتراب المهردين من محيط المسجد الاقصى فجر الانتفاضة الثانية، فما بالك باقتحام الصحن الحيدري وقتل المدافعين عنه، وازفة دمائه على ارضه؟!...

السعودية ومحاكمة الاصلاحيين العلنية: من يحاكم من؟

د. مضاوي الرشيد *

متعددة باتون معلّنين ولهم بطوفون حول ولي الامر وينتهي المسافات ورق سطرز عليها قصادت المنهج والتمجيد وكلها كلمات افرغت من معناها وتحولت الى بداهة لا لقل في سقوطها عن سقوط المتكلم وكلها صور انمحت فيها ملاحح الوجود وتحول الابدان الضمعية الى اشباح مزيلة اخلطت فيها الالوان والاشكال، وشتان بين هذه الصور والاشكاح وبين صور الاصلاحيين في قفس الالتهام، الصور الاولى اعتمدت فيها الحياة وخنقت فيها الازارة اما الصور الثانية بين جدران المحكمة ففاضت كسب ود اقل فلورديا ودلاس وكاليفورنيا فاجتمع خيرة جيل راية الاسلام وانتصر في هذه المهمة دون تضاحح الشرائك الاعلامية...

وليس الجهود اعلامية تستعمل من قبل الأشخاص ومصالحهم الخاصة، ولم يبرمج الإسلام يوماً ما بيعة واحدة وجودها الخاصة بل أثبت انه حضارة راسخة تستوعب الاجيال والاسود، العتي والفقير، والبيعة... أثبتت حملات النظام الاعلامية ان الذي يجابه مثل هذه الحملات انما هو النظام ذاته هذا النظام يقف اليوم وحيداً منسلخاً عن بيئته بعيداً عن هوموم شعبيه ومعانته فاقداً لقاعدته الشعبية هائماً بين مئاهاات الاعلام سارديب السجون لا يدري من يخلصه من ورقته وينسقله في مرحلة سقوطه هل هو الصوت، لك أو للكلمة بل ربما انه السوط وهو خيار من لا كلمة ولا فكلر له، ليجأ النظام تارة الى الكنيسة الدينية عليها تتمد تحشيد الخوع فتوعد بالجنة، وترهب بالنار كل من ابدى رياء مختلفاً وقبول مستقبل افضل وعمل من اجل دينه ونهياه، وتارة يملك النظام الى طاقم «المعرفة» الزبفة التي تربط مصيرهم بجزء الزمرة الحاكمة يروج سياسيتها ويمهد لاشرايرها، التي طالما اخذت المجتمع في مهادلات بسببته مثل «الرعي» و«الرعية»، «الحاكم والحكوم» ناهيك عن مهادلات «الظالم» و«المظلوم» و«العبد والسيد»، والتي لا تجد طريقها الى عقولات الصحافة المفيد ومناير الحوزاء القاشمة الى اعمدة واهية، وتارة يلجأ هذا النظام الى «شيوخ القبائل» الذين يجعون الى العاصمة في مواسم

العمل الحر

العنف بهذا الشكل انما هو نظام مفلس يحتاج لقاعدة شرعية توطئ حثه وترسخه بطريقة لا يفتقد لها احد عرض شغلته بطريقة فاشلة في كسب الصديق، ناهيك عن العدو...

2. اليوم يحاكم النظام محاكمة علنية على مرأى وسموع العالم بجامعه بسبب تحويله الجزيرة العربية الى «دار ابتلاء» يمتحن فيها الرجال والنساء كل يوم في دينهم وعقيدتهم وفكرهم وحتى نوابهم وخفايا قلوبهم، الانسان يظل متهمها حتى تثبت براءته ويعلن على الملا وانه النظام يحاكمه، ومنهم من اخلطت عليه الالام لا يدري هل هو يدافع عن موكله ام عن الدولة كما فعل احد المنسوين لهذه الهيئة عندما خرس جرد يدافع عن الدولة وفراها بسنن موكله بدلا من ان يدافع عن حقوقهم الشرعية من خلال منبر الوجود والتحولات العربية، محاكمة الاصلاحيين هي محاكمة لحام آخر مشغغل بوضع المسائل الاخيرة على عهده تجارية مع شركات خارجية من باب بيع الثروات والتعجيل في الانضمام الى المنظمات التجارية العالمية، فتراه يهرول بين العواصف العالمية حاملا ملفات وعقود تبرم من باب الافتراس الاقتصادي والشفاقية والرغبة في التراء جويوب محلية في فاضت بمحتوياتها، من هذه المحاكمات العلنية تحاكم بطريقة غير مباشرة من نسي او تناسى تعريف مهنة المحاماة...

المحاكمات العلنية هذه تحاكم الاكثوية الصامتة السلمة امرا لها المنخالة العنلقة لقدرتها وقبكرها، فنة القديرية انك تبلورت ومنت فاشدة لارادة في عهد نظام عودها على النكس والحاكم القروي...

رغم ان المحاكمات الاصلاحيين العلنية هي في الواقع محاكمة لفلات واشخاص خارج السجن، الا انها بالدرجة الاولى محاكمة للنظام وعطرسه من خلال التركيز على الامور التالية: 1. اليوم يحاكم النظام لهذ اثبت عدم قدرته على ان يفرق بين ازمهيا واصلاحي، كبير وصغير، رجل وامرأة في تعامله مع قضايا صميرية خاصة وانه يقف على مفترق طرق دون حكمة او اشارات مرور توجهه في هذه الاتجاهه وان ذلك لذلك هو يتجرد ويتخبط وقد يؤدي هذا الى ارتطام وانهايار، فسجونهم تملئ بالكتير ممن سلبت حريتهم زورا وبهتانا وما تطيق العقاب الجماعي على الآباء والزوجات والابناء الامة لهذا التخبط حيث تمارس دولة الضغط على الطويلين من خلال احرجاز مبادئهم واطفالهم، وربما ان النجل يصداد افتتاح مراكز حضانية في السجون من اجل استجاب هذه الشريحة على العافية، ان يصل النظام الى هذه المرحلة انما هو دليل قاطع على شعوره بعدم الاستقرار، ان اي نظام يلجأ الى

المصري الذي يتحرك حكام ومدير لشؤون العراق من جهة، ولا يتخلى عن اساليب البش و الانتهاك بطرق غير مباشرة من جهة اخرى، انها معادلة معقدة ولكنها منطقية، اي انها تتسجم مع اهداف «الحافظين الجند» الخاضعين لضغوط اللوبي الامريكاني في واشنطن، يؤكد ذلك ان مقتدى الصدر وجماعته استدرجوا الولايات التي قد تنتهي بتجرديمهم من السلاح كخطوة اولى وتحويلهم الى جمعية سياسية او دينية محدودة التأثير خصوصا اذا تم القضاء على العناصر الفاعلة في الحركة، خصوصا مع ما يتردد عن انها منخرقة من عناصر النظام البائد، عملية الاستدراج هذه لن تقتصر على مجموعة الصدر وجيش المهدي، بل الالجموعات الاخرى خصوصا المجلس الاعلى للثورة الاسلامية وحزب الدعوة هي الاخرى مستهدفة بهذا الاستدراج، وهناك محاولة ل«الثأري» ببعض هذه المجموعات قائمة على اقتراض اماكن الحفاظ على الهوية الوطنية الاسلامية المستقلة مع المشاركة في المشروع السياسي القائم، بشرط عدم التصادم معه بشكل مباشر، وخلال الازمة مع مجموعة السيد مقتدى الصدر لوضع غياب الفاعل لهذه التوجهات ومساريتها السياسية الحكومية التي استهدفت جيش المهدي بشكل حاسم، ولم يصدر عنها شجب للاحتدات التي استهدفت مدينة النجف التي تمثل لدى غالبية العراقيين عنوانا دينيا له قداسة خاصة، كما لم يدع اي منها الى وقف فوري لاطلاق النار ل إعطاء المبادرات السلمية فرصة للتناجح، فلم يكن المطلب اذال الازمة الا من خلال التصفيات السلمية الكاملة للوجود المسلح لتلك الجماعة ونوازل رومها او اقتصاصها نهائيا عن العراق لكي لا يكون مصدر قلق للمشروع الامريكي - الصهيوني الذي ينفذ على ايدي الحكومة، من حيث تعلم او لا تعلم، وترامت مع الازمة التي اقبلت مع جماعة الصدر وتصريحات وزير الدفاع التي اعتبر ايران مصدر خطر على امين العراق وتوعدها بلهجة خالية من الدبلوماسية، وبرغم ما طرحه بعض رموز الحكم، فان احدا منهم لم يتصل منه تماما، وكل ما قيل ان الزوير يمتل نفسه و لا يمتل الحكوم...

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

القدس

صرخة صغير

خوف على الحد الأدنى من الديمقراطية في لبنان وعلى الحد الأدنى من سيادته كبلد مستقل... تلك كانت «صرخة» البطوريك الماروني نصر الله صغير في عطفه لهذا الأحد، الرجل المعروف بالكتير من موافقه الجريئة والصريحة لم يستعص، مثل كتيرين غيره، هذا السجبال الدائر في بلاده حول تعديل محتمل للدستور يضمن استمرار الرئيس اميل لحود في منصبه لأنه بذلك «نكون قد قضينا نهائيا على القليل من الديمقراطية التي نفاخر بها، كما ان لم يرتح، مثل كتيرين غيره ايضا، ان تجري المشاورات الخاصة بهذا الاستحقاق في دمشق وليس في بيروت «وكاننا فقدنا نهائيا سيادتنا على ارضنا واستقلالنا في اختيار حكمانا وقرارنا الحر في ما يخص شؤوننا»...

لا احد في لبنان يشكك في العلاقة الخاصة التي ربطت وترتبط سورية بلبنان ولكن عند التطرق إلى تفاصيل صياغة تلك العلاقة وشروطها تختلف التوجهات وتتفرع الاجتهادات، ومع ذلك فإن

العنف بهذا الشكل انما هو نظام مفلس يحتاج لقاعدة شرعية توطئ حثه وترسخه بطريقة لا يفتقد لها احد عرض شغلته بطريقة فاشلة في كسب الصديق، ناهيك عن العدو... 2. اليوم يحاكم النظام محاكمة علنية على مرأى وسموع العالم بجامعه بسبب تحويله الجزيرة العربية الى «دار ابتلاء» يمتحن فيها الرجال والنساء كل يوم في دينهم وعقيدتهم وفكرهم وحتى نوابهم وخفايا قلوبهم، الانسان يظل متهمها حتى تثبت براءته ويعلن على الملا وانه النظام يحاكمه، ومنهم من اخلطت عليه الالام لا يدري هل هو يدافع عن موكله ام عن الدولة كما فعل احد المنسوين لهذه الهيئة عندما خرس جرد يدافع عن الدولة وفراها بسنن موكله بدلا من ان يدافع عن حقوقهم الشرعية من خلال منبر الوجود والتحولات العربية...

المحاكمات العلنية هذه تحاكم الاكثوية الصامتة السلمة امرا لها المنخالة العنلقة لقدرتها وقبكرها، فنة القديرية انك تبلورت ومنت فاشدة لارادة في عهد نظام عودها على النكس والحاكم القروي... رغم ان المحاكمات الاصلاحيين العلنية هي في الواقع محاكمة لفلات واشخاص خارج السجن، الا انها بالدرجة الاولى محاكمة للنظام وعطرسه من خلال التركيز على الامور التالية: 1. اليوم يحاكم النظام لهذ اثبت عدم قدرته على ان يفرق بين ازمهيا واصلاحي، كبير وصغير، رجل وامرأة في تعامله مع قضايا صميرية خاصة وانه يقف على مفترق طرق دون حكمة او اشارات مرور توجهه في هذه الاتجاهه وان ذلك لذلك هو يتجرد ويتخبط وقد يؤدي هذا الى ارتطام وانهايار، فسجونهم تملئ بالكتير ممن سلبت حريتهم زورا وبهتانا وما تطيق العقاب الجماعي على الآباء والزوجات والابناء الامة لهذا التخبط حيث تمارس دولة الضغط على الطويلين من خلال احرجاز مبادئهم واطفالهم، وربما ان النجل يصداد افتتاح مراكز حضانية في السجون من اجل استجاب هذه الشريحة على العافية، ان يصل النظام الى هذه المرحلة انما هو دليل قاطع على شعوره بعدم الاستقرار، ان اي نظام يلجأ الى

المصري الذي يتحرك حكام ومدير لشؤون العراق من جهة، ولا يتخلى عن اساليب البش و الانتهاك بطرق غير مباشرة من جهة اخرى، انها معادلة معقدة ولكنها منطقية، اي انها تتسجم مع اهداف «الحافظين الجند» الخاضعين لضغوط اللوبي الامريكاني في واشنطن، يؤكد ذلك ان مقتدى الصدر وجماعته استدرجوا الولايات التي قد تنتهي بتجرديمهم من السلاح كخطوة اولى وتحويلهم الى جمعية سياسية او دينية محدودة التأثير خصوصا اذا تم القضاء على العناصر الفاعلة في الحركة، خصوصا مع ما يتردد عن انها منخرقة من عناصر النظام البائد، عملية الاستدراج هذه لن تقتصر على مجموعة الصدر وجيش المهدي، بل الالجموعات الاخرى خصوصا المجلس الاعلى للثورة الاسلامية وحزب الدعوة هي الاخرى مستهدفة بهذا الاستدراج، وهناك محاولة ل«الثأري» ببعض هذه المجموعات قائمة على اقتراض اماكن الحفاظ على الهوية الوطنية الاسلامية المستقلة مع المشاركة في المشروع السياسي القائم، بشرط عدم التصادم معه بشكل مباشر، وخلال الازمة مع مجموعة السيد مقتدى الصدر لوضع غياب الفاعل لهذه التوجهات ومساريتها السياسية الحكومية التي استهدفت جيش المهدي بشكل حاسم، ولم يصدر عنها شجب للاحتدات التي استهدفت مدينة النجف التي تمثل لدى غالبية العراقيين عنوانا دينيا له قداسة خاصة، كما لم يدع اي منها الى وقف فوري لاطلاق النار ل إعطاء المبادرات السلمية فرصة للتناجح، فلم يكن المطلب اذال الازمة الا من خلال التصفيات السلمية الكاملة للوجود المسلح لتلك الجماعة ونوازل رومها او اقتصاصها نهائيا عن العراق لكي لا يكون مصدر قلق للمشروع الامريكي - الصهيوني الذي ينفذ على ايدي الحكومة، من حيث تعلم او لا تعلم، وترامت مع الازمة التي اقبلت مع جماعة الصدر وتصريحات وزير الدفاع التي اعتبر ايران مصدر خطر على امين العراق وتوعدها بلهجة خالية من الدبلوماسية، وبرغم ما طرحه بعض رموز الحكم، فان احدا منهم لم يتصل منه تماما، وكل ما قيل ان الزوير يمتل نفسه و لا يمتل الحكوم...

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212 37) 770594 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928 Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامزسmith، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523 (202) مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط، هاتف/فاكس: 770594 (212 37) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف/فاكس: 61030686 (331)

القُدس **القدس** مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان رومية سياسية مستقلة يومية في لندن ونيويورك وفراكتفورت وتوزع في جميع انحاء العالم للاشتراك: 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوزن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد. **القُدس** رومية سياسية مستقلة يومية في لندن ونيويورك وفراكتفورت وتوزع في جميع انحاء العالم للاشتراك: 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوزن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

فلسطيني مطار أثينا رشاد أبوشارو

فلسطيني مطار أثينا

باستثناء بعض الفلسطينيين، وعد قليل من اليونانيين واليونانيات في مطار أثينا، لم يسمع أحد بمأساة فلسطيني مطار أثينا.

لم تكتب عنه الصحف، ولا تناقلت جوانب مأساته وكالات الأنباء، وبالطبع لم تتسابق شركات الإنتاج السينمائي العالمية لاستثمار حكايته المأساوية والأسطورية كون فضولها نسجت على أرض اليونان بما تخرسه من أساطير، خاصة ومطار أثينا يقع على مقربة من (الأكروبول)، وتحيط به جبال أثينا التي تجلت على قممها ربّات الجمال وآلهة العناصر.

هوليود اشتهر من المتشرذ الإيراني الفريد موهان واسمه الحقيقي

(ميرهان كريمي) والشحور في ترازيت مطار شارل ديغول منذ ستة عشر عاما حقوق التصرف بحكايته، ليجولها المخرج الشهير ستيفن وانشفلت بحكايات غيرها، والحكايات في حياة الفلسطيني تتراكم فوق بعضها، وبعضها أكثر مأساوية ممّا سلف، والفلسطيني أوج ما يكون للنسيان أحيانا، ولذاكرة تتقرّم أمامها ذاكرة أعظم الكمبريات ليجزّن كثيرا ويستعيد بعضاً ممّا تختزن ذاكرته وقت يحتاج ويشاء.

قلت اكتب الحكاية ولم افعل، وما قرأته في (القدس العربي) على الصفحة الأخيرة بتاريخ 10 آب (أغسطس) عن مأساة الإيراني كريمي وتحويلها إلى فيلم أعادني إلى حكاية الفلسطيني التي ألّحت على ذاكرتي فجلست وأخذت أسئل من تشابه الحكايات والمسي بعض ملامحها.

الفلسطيني كان يعمل في الجماهيرية - لا أريد أن أقول ليبيا لأن لي أصدقاء في ليبيا، والشعب الليبي عربي أصيل وهو الذي أنجب رمضان السويحلي، وغوما وعمر المختار، وهو غير مسؤول عن صنيع دولته (لا توجد دولة في ليبيا وإنما حالة فوضى مقصودة) وهو في هذا تتشابه أحوال مع أحوال أشقاته العرب في (دولهم) بكل تلاميظها - وقد دوهم البيت الذي يقيم فيه مع زوجته المصرية وابنه و..هيه إلى المطار، وقدف بهم إلى مطار القاهرة...

الفلسطيني يحمل وثيقة سفر (فلسطينية) مصرية، وهذه الوثيقة العجيبة مكتوب عليها أنها لا تمكّن حاملها من دخول الأراضي المصرية إلا بعد الحصول على تأشيرة دخول من إحدى السفارات المصرية، ومن منطلق (الأخوة) والحرص على راحة الفلسطيني وكرامته وتسهيلاً لحركته وتمكينه من الشغل والتعلّم في أية بلاد تنس الجهة المانحة لتلك الوثيقة أن تتوجه بالرجاء لجميع الجهات المعنية بتقديم المساعدة لحاملها..!

أترون الأخوة؟ ينعون الفلسطيني من الدخول إلى مصر وهو يحمل وثيقة فلسطينية مصرية .. ولكنهم يوصون بمساعدته!...

الزوجة المصرية سمح لها بالدخول في عاتدة إلى بلدها وجوازها مصري و.. ولكن ابنها فلسطيني..! ولذا لا يسمح لها بإدخاله معها. عندما رأى الضابط المسؤول المأساة مجسدة أمامه أمر بإدخال الطفل وعلى مسؤوليته، ومهما كانت النتائج ! (هذا ما رواه الفلسطيني بتقدير من التقوه في مطار أثينا).

الزوج الفلسطيني حامل الوثيقة (شحن) على أول طائرة تغادر مطار القاهرة وكانت متوجهة إلى (أثينا).

وضع الفلسطيني في (الترانزيت) فهو لا مال معه - أخرج من جة الجماهيرية العظمى أرض كل العرب مع زوجته وظله بها عليهم من ملاس- وبدأت حكايته تصل إلى الفلسطينيين في مطار أثينا. من الذين التقوا بالفلسطيني الأسطوري ذاك الدكتور عبد الرحمن بركاري أخصائي الأمراض النفسية والعصبية والذي كان يعرف الرجل من أيام درس في جامعة القاهرة، وهو الذي نقل إلي كل عناصر الحكاية، وطوّراتها، وطوّرتها...

من مرّ بمطار أثينا لا بد أن يلتقي هناك يونان يحكون العربية، يونان من مدينة الإسكندرية، وبعضهم من بيروت، وهم يعملون في السوق الحرة، ويجاملون العرب ويحبونهم أيضاً (في العرب العاديين جوانب كثيرة تستحق المحبة رغم كل تشويهاات نظم الحكم). هؤلاء اليونان اعتنوا بالفلسطيني، واليونان وهم مسيحيون أرثوذكس محبون للفلسطينيين، وزودوه بالطعام، وواسوه، وبنلوا جهداً لتخفيف أوجاع فراقه عن زوجته وابنه.

صار ذلك الفلسطيني العنوان الثابت للفلسطينيين العابرين- قبل معاير إيريس ورفح وكارني الأوسلوية -ومتقاطعي المصائر. بعض العابرين كان يترك نقوداً لأزميل له سيسير خلال أيام، ومنهم من يترك جواز سفر ليحل فلسطيني ما مشكلته ويتمكّن من التخلّف به عبر مطارات وحدود عالم بناصيه الشك...

فلسطيني ترانزيت مطار أثينا نشأت بينه وبين العاملين والعلامات في المطار صلات إنسانية بلغت حدّاً مدهشاً خاصة بعد أن ترك شعر رأسه ولحيته يستغلّ ممّا منحه بجسده التجميل ووجهه المeroق الحاد النظرات حضوراً يذكر بالسيد المسيح وما لحق به من عذاب أبيدي من صليوه وكلّوه بالشوك ودفنوا المسامير في يديه...

ذات يوم خطر ببال ذلك الفلسطيني أن يرى مدينة أثينا، فدرّب طريقة لمخاطرة الترانزيت، وعندما افتتحته شرطة المطار ونيشوا أغراضه وجدوا كميةً من جوازات السفر في حقيبته تركها فلسطينيون أمانة عنده، تذكروا أن ليس المسيح وأنه فلسطيني معاصر و..أنه ربما يكون إرهابياً!...

جاؤوا بالكلاب البوليسية، وحشدوا سيّارات المطاردة، وأبرقوا لوحات المطاردة، ولكن ضابطاً يونانياً عرف الفلسطيني ونشأت بينهما صلات إنسانية أكد أن الفلسطيني لم يهرب وأنه مل الإقامة في الترانزيت، وأنه ليس إرهابياً...

أمام دهشة كل هذا العشد احنى الفلسطيني ليعبر من طرف المطار فراه صديقه الضابط اليوناني فاخذ يصيح:

أما اقل لكم بأنه لم يهرب وأنه سيعود؟

أمّ الفلسطيني فلم يابه للكلاب البوليسية التي بدت هائجة نتيجة الأضواء الكاشفة الحادة وضجيج الطائرات، وعلبة سيّارات البوليس،

تقدم صوب صديقه اليوناني وبكل هدوء قال:

-أردت أن أرى أثينا، و.. لكنني لم أعرف إلى أين انهب، وخشيت أن تنزع بسبب احتفائي.

تأملة الضابط اليوناني ثم ركع ورسم إشارة الصليب وهو يردد:

-كانه هو... كانه هو...

ثمّ، ماذا جرى للفلسطيني ذاك؟ وهل التقى بزوجته وظله كما حدث مع (أوليس).. تلك حكاية أخرى من حكايات الفلسطيني الكثيرة...

فاروق الفيشاوي تداهمه غيابة الصفرء والأطباء يخضعونه للمراقبة

القاهرة - «القدس العربي»-

من حسام ابو طالب:

دخل الممثل فاروق الفيشاوي مستشفى السلام بمدينة المهندسين مساء الأحد الماضي إثر أزمة صحية تعرض لها أثناء وجوده مع ابنه الممثل الشاب أحمد الفيشاوي وقد فوجئ الابن بوالده تداهمه غيبوبة فسارع بنقله للمستشفى..

التقرير الطبي الأول أثبت أن الفنان يعاني من الصفرء وهناك احتمالات غير مؤكدة بوجود بعض المشاكل في الكبد..

وقد التقت «القدس العربي» بالفيشاوي على سرير المرض حيث ذكر في كلمات مقتضبة بأنه يشعر بمعية الله عز وجل معه وأنه سيق ودخل المستشفيات لعشرات المرات لذا فهو يأمل أن تلقف السماء معه في هذه المرة أيضاً، نكر أنه يطمح لأن يكون أكثر هدوءاً في المستقبل ويرجو ألا ينعته

بتعديل جيني: الفئران تتناول كميات ضخمة من الطعام دون أن تصاب بالبدانة

■ واشنطن-رويترز: قال فريق من الباحثين ان تعديل عمل أحد الجينات حول فئرانا عادية الي فئران سريعة يمكنها ان تعود لساعات وتتناول كميات ضخمة من الطعام دون ان تصاب بالبدانة، واضافوا ان دراستهم يمكن ان تؤدي الي ابتكار اقراص تعطي الكثير من فوائد التمارين البدنية دون ان تكون هناك حاجة الي ممارسة هذه التمارين.

وقال رونالدو ايفانز الباحث بمعهد

هاوارد هيوز الطبي الذي قاد الدراسة في مقابلة هاتفية «انها اقراص تحاكي الي حد ما مفعول التمارين البدنية، فهي تحاكي نشاط عملية الايض المرتبطة بممارسة التمارين».

والايض هي مجموعة التغيرات

تحذير من ردود افعال الاشخاص ذوي الاطراف غير المتماثلة

■ واشنطن-رويترز: قال باحثون امريكيون ان من الحكمة ان تعرف المرء على حجم الانزيم لدى اي غريب قبل التعارك معه، وتوصلوا الي ان النساء والرجال ذوي الاطراف غير المتماثلة مثل الاذنن او الاصابع او الاقدام من الأرجح ان تكون ردود افعالهم اكثر عدوانية عند تعرضهم للمضايقة او للاستفزاز، وقال فريق الباحثين بجامعة ولاية أوهايو الامريكية ان اسبابا قد تكون وراء هذا.

فعوامل مثل التدخين او احتساء الخمر أثناء فترة الحمل يمكن ان تعرض الجنين للضغط بطرق مختلفة مما يؤدي ليس فقط لتشووهات عضوية خفيفة بل ايضا الي اضعاف القدرة على التحكم في ردود الافعال- وقال زينيب بندرليوجلو الذي قصاد الدراسة «التعرض لضغوط أثناء فترة الحمل قد يؤدي الي عدم تماثل اجزاء الجسم، كما

الرومانيون يتهافون على الزواج من السباحة بوتيك بعد فوزها بالذهبية

■ بوخارست-رويترز: اصطف اكثر من 200 رجل يحدوهم الامل في الزواج من السباحة الرومانية كاميليا بوتيك التي فازت بالبرادبية الذهبية في منافسات 200 متر حرة ببطولة الانعاب الاولمبية في أثينا، وقالت بوتيك لمحبيها عبر موقع صحيفة برو سيورت المحلية على شبكة الانترنت انها سعيدة

● الدكتور عبد القادرحجازي أمين عام لجنة الإغاثة الإنسانية بنقابة اطباء مصر أعلن عن عودة البعثة التعتيد من إقليم دارفور السوداني وأكد عدم مصداقية كثير مما يقال عما يجري هناك من سوء معاملة وانتشار للمرض وكل ذلك موقف بالوصت والصورة خلفاً لما تردده أجهزة الاعلام الغربية.

● وافق العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني على السماح لوزير التربية والتعليم الدكتور خالد طوقان بحمل وسام خاص من الحكومة الفرنسية قرر الرئيس جاك شيراك منح اللوزير الأردني وهو وسام جوقة الشرف من رتبة قائد تقديرا لجهوده في اإدامة التعاون الفرنسي- الأردني.

● وزير المالية المصري يوسف بطرس غالي التقى د. جلال يوسف وزير الصناعة والتجارة السوداني وبحثا إمكانية زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين عن طريق زيادة كمية اللحوم السودانية المستوردة ورفع كمية الاسمنت التي تصدرها مصر إلى 3 ملايين طن بدلاً من 1,5 مليون طن وطلب غالي من الجانب السوداني تخفيض الرسوم الجمركية على واردات الاسمنت المصري.

● أعلن نقيب المحامين الأسبق في الأردن صالح العرومطي بان لجنة من كبار المحامين ستشكل قريبا لتتولى الدفاع عن ثلاثة

القدس

65 مليون أمريكي يعانون ارتفاعا في ضغط الدم

■ بيتشيدا (ميريلاند)-يو بي أي: قال باحثون أمريكيون أمس الثلاثاء ان عدد البالغين الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم ازداد بنسبة 30 % على مدى العقد الماضي.

وحلل الباحثون في المعهد الوطني للقلب والرئتين والدم استطاعا للراي للقلب ومجموعها في العامين 1999 و2000، ووجدوا أن حوالي ثلث البالغين الأمريكيين، البالغ عددهم 65 مليون شخص، يعانون من ارتفاع في ضغط الدم، ما يشكل تحديا للرقم المسجل بين العامين 1988 و1994 وهو 50 مليون شخص.

يشير إلى أن ضغط الدم المرتفع يشكل عاملا أساسيا في الإصابة بأمراض القلب وعامل الخطورة الأساسي للإصابة بشكل خاص بالجذلة والسكتة القلبية.

ولا يعنبر هذا الاكتشاف مثيرا للدهشة نظرا لارتفاع نسبة البدانة ومعدل أعمار الأمريكيين وتقديمهم في السن وهما العاملان الأكثر إسهاما في ارتفاع ضغط الدم، بحسب ما قال الباحثون.

وحذر المعهد من هذين العاملين، وحث الأمريكيين على بذل جهود للوقاية منها ومنها خسارة الوزن الزائد وزيادة معدل النشاط الجسدي والإقلال من تناول الكحول واتباع عادات طعام صحية.

خلايا البنكرياس قد تكون خلايا منشأ

■ تورونتو-يو بي أي: وجد الباحثون في جامعة تورنتو أن بعض الخلايا في بنكرياس الفئران البالغة قادرة على إنتاج خلايا من نوع «بيتا» المسؤولة عن إفراز هرمون الأنسولين في الدم.

يشار إلى أن ملايين المصابين بداء السكري يتلقون حقن الأنسولين للحفاظ على مستوى ثابت من السكر في الدم، بسبب تلف خلايا البنكرياس من نوع بيتا المسؤولة عن إفراز هرمون الأنسولين في الدم لتعديل مستوى السكر فيه، حسب الباحثين.

وقال الباحث ساميون سماكتر في بيان «يبحث العلماء بشكل متقدّد عن خلايا المنشأ في البنكرياس منذ وقت طويل، ولهذا فإن اكتشافنا لخلايا الأساسية القادرة على إنتاج خلايا بنكرياس جديدة ناشطة في أجساد البالغين هو أمر في غاية الأهمية».

وقال العلماء أنهم يأملون في إثبات أن هذه الخلايا هي خلايا منشأ، ما يعني أنها قادرة على تجديد نفسها طيلة فترة حياة الإنسان ولديها القدرة على إنتاج مختلف أنواع الخلايا.

وقال الباحثون ان خلايا المنشأ في البنكرياس قد تكون قادرة على توفير خلايا بيتا لعمليات الزرع.

وأشاروا إلى أن الخلايا التي وجدوها قادرة على إنتاج خلايا من نوع بيتا، بالإضافة إلى الخلايا العصبية، ونشر البحث في عدد نشرة ناشنورال بايوتكنولوجيا على الإنترنت.

لوحات ادفارد ميونيخ المسروقة... لا تزال في اوسلو

■ اوسلو، النرويج-يو بي أي: رجحت الشرطة النرويجية أن تكون اللوحتان المسروقتان للرسام العالمي ادفارد ميونيخ، «الصرخة» و«مادونا»، لا تزالان ضمن النطاق الجغرافي للعاصمة النرويجية، اوسلو.

ونقلت صحيفة آفتن بوستن عن مفتشي الشرطة قولهم ان اللصين يخبئان على الأرجح في مكان ما في اوسلو، إذ إن المعابر الحدودية والمطارات أبلغت بالسرقة فور حدوثها صباح الأحد الماضي، عندما قام رجلان بالنسبو المسلح على اللوحتين المعلقتين على جدران متحف ميونيخ أمام الزوار.

ووجد المفتشون السبيلّة التي استخدمها اللصان في الهرب في أحد شوارع اوسلو، وتتبعوا آثار اقدامهما حتى ملعب سينس تينيس حيث اخفت بعدها كل المعامل، وقال مفتش الشرطة أيفير ستينسرود للصحيفة «نعتقد انه من غير الممكن أن يكونا عبرا الحدود في هذه المرحلة».

يشار إلى أن المحققين يحلون أنشطة الفيديو من كاميرات الأمن للحصول على المزيد من الادلة التي قد ترشد إلى الفاعلين.

وكانت صحيفة تايمز اللندنية كشفت في وقت سابق أن اللوحتين ليستا مؤمنتين، علما أن بلومفيست

فاين آر تس، اقدم دار للمزادات في النرويج، قدرت قيمة لوحة الصرخة فقط بما بين 87 و105 ملايين دولار.

أخرى.. وبالرغم من استقرار حالة فاروق وخروجه من الغيبوبة التي دامته إلا أن الفريق المعالج قرر وضعه تحت الملاحظة أياما أخرى، وقد اقترح أحمد على والده السفر لباريس من أجل إجراء فحوصات شاملة على جميع أجزاء الجسم للاطمئنان وتخشي الأسرة من ان يكون الأب قد تعرض للعدوى التي لها علاقة بامراض الكبد.. وكان فاروق قد اشكى عدة مرات من قبل بشعوره بحالات إغماء وكسل شديد وفسر له طبيبه الخاص حينئذ الأمر بأنه إجهاد العمل.
بذكر أن الفيشاوي اليعيد عن السجما منذ فترة تلقي مؤخراً عرضاً بالمشاركة في بطولة فيلم سينمائي جديد مع المخرج محمد راضي اليعيد عن الساحة منذ سنوات.

ويقوم أنور عكاشة بمشاركة في بطولته راضي في الإعداد للفيلم بشارك في بطولته الفيشاوي الذي كان قد فكر بدوره في العودة لعالم الإنتاج من أجل تثليث اقدام ابنه أحمد والذي يخبر سينمائيا بعد حيث لم تستد له مجال التمثيل.



نورا جنبلاط رئيسة مهرجان بيت الدين للموسيقى والفنون أعلنت أمس في بيروت

ان الحفل الختامي للمهرجان الذي بدأ في الثاني من الشهر الماضي

سيقام يوم 28 من الشهر الحالي وسيحويه المطرب العراقي كاظم الساهر (رويترز)



● كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة اختار عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية عضواً باللجنة الدولية لمواجهة مخاطر القرن الواحد والعشرين.

● تم الإعلان أمس في عمان عن إلغاء المؤتمر الصحافي الذي كان سيعهده المخرج المصري الشهير يوسف شاهين للتحديث عن أحدث أفلامه.

● ابراهيم العسايد مستشار وزارة الاعلام والثقافة ومدير وكالة انباء الامارات اقام حفل غداء في ابوظبي تكريماً للاعلامي خليل خوري مدير الوكالة الوطنية للاعلام في لبنان.

● حضرمي حسن برو سفير لبتان وحيد الشامسي نائب مدير الاستعلامات بوزارة الاعلام والكاتب والشاعر حبيب الصايغ مدير مكتب جريدة الخليج في ابوظبي وحافظ البرغوثي رئيس تحرير جريدة الحياة الجديدة الفلسطينية، وجمال ناصر صويدر مدير التحرير في «وأم» والكاتب الصحفي في «الاحاد» محمد الحمادي وعدد من الصحافيين والمراسلين ابوظبي.

● الصحافي الأردني الرياضي ابراهيم حدادين غادر عمان إلى الدوحة للانضمام لأسرة البرامج الرياضية في التلفزيون القطري.



لا تتنازل عن موقف

تصلبت فيه سابقا،

الذين لا يذلون...تتبررون

انت تحتاج الى السفر فلا تؤجله. لا تحبط همم

الآخرين فانك يوما ستحتاج الى مساعدتهم.

ايك والسكوت على موقف يحتاج منك

الى توضيح ولا اصرار الامر ضدك.

الفرق...تتبررون...لا تذلون



اعرف حجم قدرتك واللا وقعت

في مشاكل انت في غنى عنها.

المرء...تتبررون...تتبرر

راع ظروف العائلة ولا تضيق

عليها فالرزق من الله ولا تحف.

الأمم...تتبررون...لا تذل

ابتعد عن القمار فضرره أكثر من نفعه.

اخبر مفرحة في طريقها اليك.

الأمم...تتبررون...لا تذلون



حافظ على اسرارك

ولا تدعها على الاخرين.

الجن...تتبررون...لا تذلون

الخيرة قاتلة ان زادت على حدما.

فابتعد عنها لك اسلم.

الجن...تتبررون...لا تذلون

التزم بقول: الكلام من فصة

والسكوت من ذهب.

الجن...تتبررون...لا تذلون